

كل العرب

KOUL AL ARAB

مجلة عربية شاملة تصدر من باريس



القاضي حسين حمادة:
سورية محتلة بكل ما تحمله كلمة
الإحتلال من معنى سياسي وقانوني

أكذوبة المحميات الطبيعية شكل آخر لاغتصاب الضفة الغربية



الثورة التشريعية الوطنية في العراق أميركا تتخبط في وحول الشرق الأوسط

الفريق الركن صباح نوري العجيلي:
في الذكرى التاسعة والتسعون
لتأسيس الجيش العراقي الباسل



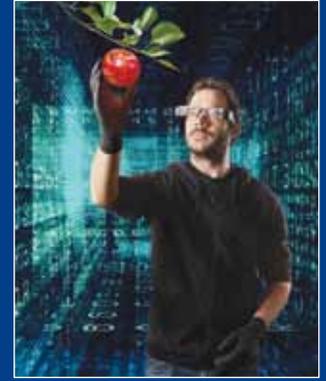
جميلة عوض:
أحلامي
بلا حدود

سهرة مع دايدا وعمر شريف
تساؤلات في المسرح العراقي
الحرب التجارية الصينية الامريكية
على إيقاع المد والجزر



التمويل الأصفر
فرصة بديلة
للاقتصاد العربي

العناية بالبشرة
مع فصل
الشتاء الأصعب



المستقبليون: رؤية
في المفهوم
والتصنيف



UJEA

اتحاد الصحفيين والكتاب العرب في أوروبا
Union des journalistes
et des écrivains arabes en Europe

بيان

تعلن الهيئة التأسيسية لإتحاد الصحفيين و الكتاب العرب في أوروبا أنها قررت، و بعد اتصالات مكثفة مع الزميلات و الزملاء، أن يتم اجتماع بالنصف الأول من شهر شباط - فبراير 2020 بباريس لإنتخاب هيئة إدارية لمدة سنة تعد خلالها كافة الاتصالات والترتيبات الادارية و فتح باب الانتساب للإتحاد، الذي حدد على الشكل التالي:

- أن يكون عربيا و أتم الثامنة عشرة من عمره.
- أن يقدم سيرته الذاتية.
- أن يؤمن بضرورة الدفاع عن الصحفيين و الكتاب العرب أينما وجدوا.
- أن يعمل على التنسيق مع الزملاء بالدول العربية.

و عليه فإن العضوية ستكون على الشكل التالي:

- عضو شرف لكبار الصحفيين و الكتاب.
- عضو مقيم بأوروبا يتمتع بكافة الحقوق بما فيها الترشح و الانتخاب.
- عضو منتسب من باقي الدول خارج أوروبا له كل الحقوق عدا الترشح و الانتخاب.

من جهة ثانية سيتم اعتماد مدراء للإتحاد في كافة الدول الاوروبية، و اعتماد مسؤولين للإتحاد بكافة الدول العربية، و باقي دول العالم.

إن الهيئة التأسيسية للإتحاد ستتابع الاتصالات مع وزارات الإعلام الاوروبية و النقابات، و الاتحاد الاوروبي لإعتماد بطاقة الإتحاد كوثيقة رسمية لحاملها و تسهيل عمله الصحفي، و حقوقه بالتنقل و حضور كافة المؤتمرات و الندوات و الاجتماعات الرسمية و العامة في أوروبا و باقي دول العالم.

لكافة المعلومات الإتصال بالإيميل الرسمي: ujeae.paris@gmail.com

أو المراسلة على العنوان البريدي

Union des journalistes et des écrivains arabes en europe

66 Avenue des Champs Elysées - lot 41 - 75008 Paris - France

الهيئة التأسيسية - باريس 20 كانون الثاني - يناير 2020

توضيح: بسبب الاضرابات التي عمت فرنسا و خاصة في مجال النقل و التي استمرت حتى بعد منتصف شهر كانون الثاني - يناير 2020 فقد تقرر تأجيل الاجتماع الى منتصف شهر شباط - فبراير الجاري بعد مشاورات بين الهيئة التأسيسية و الزملاء اعضاء الاتحاد

العرب والتحديات

منذ إحتلال العراق عام 2003 تتوالى الكوارث التي تصيب أمتنا العربية، بعد أن كان العراق يشكل الحارس الأمين للبوابة الشرقية للوطن العربي، ويساهم بثقله السياسي والاقتصادي والعسكري، وضمن توجه قيادته السابقة، بدعم كل القضايا العربية العادلة والمشروعة، والدفاع عن الأمن القومي العربي.

إننا من دعاة توحيد الصف العربي، مهما كانت الخلافات العربية. العربية، لأن الاعتماد على قوى دولية "للدفاع" عن أي بلد عربي هو خطأ تاريخي وإستراتيجي، لأننا تعلمنا من دروس التاريخ، أن الأجنبي لا يأتي إلى بلادنا إلا من أجل مصالحه وأغراضه.

على النظام الرسمي العربي، أن يخرج من حالة التردد والمراوحة، والإنقال إلى مرحلة مواجهة الأطماع الإقليمية والدولية التي تستهدف أرضه وثرواته.

إن أبرز ما يهدد الأمن القومي العربي في هذه المرحلة، هي الأطماع الإقليمية، ممثلة بالكيان الصهيوني وإيران وتركيا، ومن الواجب التصدي لهذه الأخطار كلاً حسب خطوراته الآنية، ويبقى التدخل الأخطر والأكبر هو الكيان الصهيوني والنظام الإيراني.

من الضروري دعم مصر، بكل السبل والوسائل لأنها تشكل الثقل العربي، الذي له القدرة على التصدي للإخطار، قبل أن يتم حصارها بين فكي كماشة العدو الصهيوني من الشرق وتركيا (إذا ما تدخلت عسكرياً في ليبيا) من الغرب، والدور المشبوه الذي تقوم به أثيوبيا من خلال سد النهضة الذي تموله وتشرف عليه جهات صهيونية.

من المؤسف، أن نرى تدويل القضايا العربية، التي من الضروري إيجاد الحلول لها ضمن البيت العربي، أو من خلال مؤسسة الجامعة العربية، التي من الضروري إعادة تفعيل دورها.

إن أكثر الأخطار الآنية التي تشكل تهديداً خطيراً للأمن القومي العربي هي: مشروع "المحميات الطبيعية" الصهيونية بالضافة الغربية المحتلة الذي يعني الاستيلاء على 62 بالمئة من أراضي "ج". وتعني إنعدام حتى حل "الدولتين" الذي تحدثوا عنه كثيراً.

- التدخل الإيراني السافر في العراق وسوريا ولبنان واليمن، وهذا يتطلب دعم ثورة شباب العراق ضد أحزاب و ميليشيات ايران، ومساندة الشعب السوري في مطالبه بالحرية والديموقراطية، وتطوير وعزل حزب الله وأعوانه في لبنان، ودعم التحالف العربي باليمن لمواجهة الخطر الحوثي.

- العمل على حل المشكلة الليبية ضمن دول الجوار العربي، ورفض التدخل التركي بكل أشكاله في هذا البلد العربي.

هذه الأولويات الضرورية والعاجلة التي يمكن أن تشكل بداية الطريق للدفاع عن الوطن العربي.



أ. علي المرعبي

الناشر ورئيس التحرير:

علي المرعبي

مدير العلاقات العامة و الإدارة:

خالد النعيمي

المشرف على القسم السياسي:

فيصل زكي

المشرف على القسم الثقافي:

محي الدين الفاتح

المشرف على القسم الاقتصادي:

غسان الطالب

المشرف على القسم الاجتماعي:

ماجدولين الرفاعي

المشرف على السياسة الدولية:

شارل سان برو

المدير الفني:

لؤي المرعبي

الايخراج:

رنا الجندي

الكاريكاتير و الرسم:

عادل ناجي

شركة التوزيع:

الشركة القومية للتوزيع

شركة الصحافة التونسية



شكلٌ آخر من أشكال العنصرية والوحشية التي تمارس من قبل حكومة ما تسمى بدولة "إسرائيل"، بظل صمت بعض الدول العربية التي تبارك وجودها على الأرض الأم فلسطين، شكلٌ آخر من ممارسات الغطرسة والعنصرية لتضييق الخناق على الشعب الصامد برغم كل تلك الممارسات، وهي إقامة سبع محميات طبيعية للمستوطنين الصهاينة على الأراضي الفلسطينية.

في الذكرى
التاسعة
والتسعون
لتأسيس الجيش
العراقي الباسل



مقتل قاسم سليمان والمهندس
هل سيكون بداية النهاية لعهد
تحكم الميليشيات في العراق

■ مكتب لبنان - مايز الادهمي ■ مكتب مصر - هويدا عبد الوهاب ■ مكتب الاردن - غادة حلايقة

■ مكتب السودان - معتصم الزاكي ■ مكتب تونس - سناء جاء بالله ■ مكتب الجزائر - حيزية تلمسي

يشارك بها الكثير من الاصدقاء الكتاب منهم:

■ حميدة ننع ■ لهيب عبد الخالق ■ مايز الادهمي ■ صفاء البيلي ■ خليل مراد ■ زياد المنجد

■ غادة حلايقة ■ عبد الرزاق الدليمي ■ إياد سليمان ■ نهال الكعبي ■ جواد الحيدري ■ هلال العبيدي

■ عواطف فارح ■ شروق خالد ■ يوسف أبرحوس

جميع الآراء الواردة بالمجلة تعبر عن رأي أصحابها وليس بالضرورة أن تعبر عن رأي المجلة.



**القاضي حسين حمادة:
سورية محتلة بكل ما تحمله كلمة
الإحتلال من معنى سياسي وقانوني**

**الفنانة الشابة
جميلة عوض:
"بنات ثانوي"
قفزة فنية كبيرة
بالنسبة لي**



العناية بالبشرة مع فصل الشتاء الأصعب



**6 الثورة التشريعية الوطنية في العراق بين قوة
الدفع الذاتي المتصاعد وقوة الصد الفارسي**

8 أميركا تتخبط في وحول الشرق الأوسط

10 العرب و إيران... إلى أين؟

**12 السياسة الامريكية الجديدة تجاه
ايران من التخادم إلى الاحتواء**



الحرب النفسية الموجهه ضد الشعب العراقي

**30 التمويل الأصغر فرصة
بديلة للاقتصاد العربي**

**32 الحرب التجارية الصينية الامريكية
على إيقاع المد والجزر**

**34 المستقبليون: رؤية في
المفهوم والتصنيف**

ثمن النسخة

فرنسا و الاتحاد الاوروبي 5 يورو | كندا و أمريكا: 5 دولار

الدول العربية:

مصر: 12 جنيه | السعودية: 10 ريال | الكويت: 2 دولار | البحرين: 1 دينار | الامارات: 10 درهم | عُمان: 1 ريال | اليمن: 100 ريال | سوريا: 60 ليرة | لبنان: 2000 ليرة
الاردن: 1 دينار | فلسطين: 2 دولار | ليبيا: 5 دينار | الجزائر: 5 دينار | المغرب: 35 درهم | تونس: 3 دينار

رسوم الاشتراك: 60 يورو سنويا - دول أوروبا 96 يورو سنوياً - باقي دول العالم 120 دولار (اسعار الاشتراك شاملة رسوم البريد)

الثورة التشريعية الوطنية في العراق بين قوة الدفع الذاتي المتصاعد وقوة الصد الفارسي المضاد والمعزز بحشد لا شعبي وخائن

التعيين لمئات الآلاف من العاطلين عن العمل وهذه ثلاثة اشهر على تقديمهم طلبات التعيين بشكل اصولي ولم يُعَيَّن اي واحد منهم حتى الآن والتهمة انه ينتمي الى الثوار ويؤيد العهد الوطني السابق.

هذا النموذج وحده كاف لإدانة الطبقة السياسية الحاكمة بتهمة التزوير والخداع والكذب وعدم الاستجابة للمطالب المشروعة والاصرار على سرقة اموال الشعب والإضرار بمصالحه وثرواته.

هذه الخديعة لم تنطل على المتظاهرين الذين رفعوا سقف تحديهم للسلطة الفاسدة مما دفع هذه السلطة والقوى الخفية التي تحركها الى استخدام القوة المفرطة لتفريق المعتصمين في

ساحات الاعتصام والمتظاهرين في مسيرات التظاهر، أولها كان استخدام الغاز المسموم وليس الغاز المسيل للدموع، وثانها قيام من سموهم بالمدنيسين بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين السلميين وبعمليات القنص والرصد للناشطين منهم، كذلك اختراق ساحاتهم عبر عصابات تطعنهم بالسكاكين وتضربهم بالهراوات وتخطف من تخطف، وتعتقل من تعتقل وبالنتيجة فإن الفاعل يبقى مجهولاً وكذلك المعتقل او المخطوف لا أحد يعرف مكان جزه والبعض وُجِدَتْ جثثهم مشمورة في البساتين او على الطرقات البعيدة. وقد تبين فيما بعد ان المدنيسين هم من عناصر الحرس الايراني وعصابات الحشد الشعبي وقد تجاوز عدد الشهداء الألف وعدد الجرحى الآلاف وعدد المجهول مصيرهم بالمئات. لقد وصل الامر لهؤلاء المدنيسين ان يدخلوا المستشفيات ويسحلوا الجرحى الى الشوارع وهم ينزفون دما ويتركوهم دون علاج مما زاد من غضب الشعب وترديد "هوسات" الثورة بصوت عال... إيران بره بره.. العراق دولة حرة.

المرحلة التالية اخذ التأمير دوراً أخطر عندما دخل أكثر من 25 ألف من الحشد الشعبي وعلى رأسهم قياداتهم المعروفة الى المنطقة الخضراء من بوابتها الرئيسية عند الجسر المعلق دون ان يعترض طريقهم أحد من الوحدات العسكرية والامنية في المنطقة الخضراء، حتى وصلوا الى السفارة الامريكية وحاصروها ونصبوا خيمهم عند اسوارها وكتبوا على اسوارها "امريكا بره بره" رداً على ما كتبه ثوار "إيران بره بره".

بدخول المنطقة الخضراء بدأ فصل جديد من

التي رُفِعَتْ في ساحات الاعتصام ومسيرات الاحتجاج، والتي شاركت فيها قطاعات الخدمات والتعليم والصحة والزراعة والصناعة والنقل، وكل المهن الاخرى كانت عناوين وطنية عابرة و بامتياز لنظام التمييز والمحاصصة بين ما اطلق عليه مكونات الشعب العراقي المذهبية والعرقية والحزبية والجهوية وغيرها. وقد فتح هذا النظام كل الابواب امام إنتشار الفساد والجريمة وشبكات الامن المأجورة ومافيات التجارة بالمهنوعات وعبر الحدود المفتوحة في كل الاتجاهات وأغرق العراق بالمواد المهربة وأفات مرضية واجتماعية قاتلة ومدمرة لم تكن موجودة في العهد الوطني قبل الاحتلال،

لهذه الاعتبارات فإن كل التسميات التي اطلقها الثوار في ساحات الاعتصام وتظاهرات الاحتجاج تحمل ذات المضمون وذات الهدف وذات المنهج السلمي الحضاري من اجل تحقيق المطالب المشروعة.

من هي الجهات التي واجهت الانتفاضة؟؟؟

لا شك ان جرأة وجدية وسلمية وشعبية المطالب قد جوبهت من أطراف العملية السياسية القائمة دون استثناء، ولكنهم عندما واجهوا هذا الزخم من الغضب الشعبي والاصرار على تحقيق المطالب واعتصموا عند كل بوابات المنطقة الخضراء، بدأ رئيس النظام ورئيس الوزراء وقادة الحشد معلنين انهم مع مطالب المتظاهرين المشروعة وفتحوا ابواب



أ. فيصل زكي

بداية لا بد من إعطاء توصيف موضوعي لإنفاضة شعب العراق الأبي ضد الإحتلال الفارسي الذي إستباح أرض العراق ومقدراتها وحقوق شعبيها في الحرية والسيادة والإستقلال.

لقد انتفض شعب العراق في الأول من تشرين الأول ولكنه جوبه بأبشع ادوات الجريمة وبكل الوسائل القذرة للإجهاز على الثورة والسيطرة على نظام الحكم بكل سلطاته التنفيذية والتشريعية والنضائية والامنية والعسكرية.

وبغض النظر عن التسميات والشعارات المطروحة والمتداولة من قبل الثوار والجماهير المنتفضة ووسائل الاعلام، فإن كل العناوين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدستورية والقانونية



المفترض عاجلاً أو آجلاً.

ماذا يعني تكليف هذه المخالب والأذرع الإيرانية بالرد على الاعتداءات الأمريكية وإنهاء الوجود العسكري الأمريكي فيها، يعني حتماً ان إيران ستملء الفراغ وتعين مندوباً سامياً لها في كل عاصمة وتحول هذه العواصم العربية بالذات الى مزارع إيرانية وتحت عنوان تحرير المنطقة وليس احتلالها. الكل يعرف ان إيران تطمح وتطمع باستعادة مجدها الامبراطوري البائد وعلى حساب العرب أولاً

البرنامج النووي الإيراني

البرنامج النووي الإيراني هو العمود الفقري في مشروع الامبراطورية الفارسية التي حلم بها الخميني وسليمانى والخامنئي ومن بعدهم من اتباع الشيطان، إيران تعمل على تطوير قدراتها النووية وصولاً الى دخول النادي النووي ثم دخول مجلس الامن ومجموعة الدول الكبرى، وإيران في هذا الصدد تمشي على خطى العدو الصهيوني الذي يستخدم الورقة النووية لممارسة عدوانه وتوسعه في المنطقة العربية.

التأليه والتعظيم والتقدیس المبذول لقاسم سليمانى

التأليه والتعظيم والتقدیس المبذول لقاسم سليمانى سواءً في الحديث عن عبقريته السياسية والعسكرية أو دوره في تشكيل وتسليح حزب الله وانصار الله وحشد الله وغيرها من الميليشيات الطائفية والمفايات السرية.

الكل يعرف ان هناك مبالغة وابتدال في وصف قدرات هذا الرجل، والابتدال اكبر واكثر بعد مماته وتشيعه الذي وصف بالنتشيع الاسطوري وبالمشاركات المليونية في تشييعه وتأبينه والطوفان بجثمانه في معظم المدن الإيرانية وخاصة في الاحواز العربية.

لقد تكاثرت المداخون والرداحون والمنافقون في الحديث عن سليمانى "المقدس سره" بينما هو في الحقيقة "القاتل الذي قتل".

المطلوب لتخليص العراق

لا يحتاج ثوار العراق لتحرير وطنهم إلا إلى الدعم والمشاركة في مقاومة وطرد الشيطان الإيراني من العراق، وإلى المشاركة أيضاً في فضح المشروع الصفوي الإيراني التوسعي. والأهم هو فضح التحالف السري الاستراتيجي الفارسي مع أمريكا والعدو الصهيوني، والاكثر أهمية من كل ذلك إعادة إنتاج المشروع القومي العربي التحرري والنهضوي والحضاري بكل جدية واصرار لمصلحة هذه الامة ورسالتها الخالدة.

■ كاتب وإعلامي عربي



وعودة قاسم سليمانى وابو مهدي المهندس وعدد من قيادات الحشد الشعبي على عجل من سوريا الى العراق عبر مطار بغداد الدولي، شجع أمريكا للقيام بضربة قاتلة واستباقية لهذه المجموعة التي خطت للقيام بانقلاب لصالح إيران وسد الفراغ في مواقع الرئاسات المستقلة بشخصيات موالية لإيران، وبالطبع فإن أمريكا تعرف بأن سليمانى هو القائد الفعلي للقوة الخفية الموازية التي تتحكم في معظم المجسات العراقية واجهزتها من مقرها السري في كربلاء العربية حيث مرقد الإمام الحسين والإمام العباس.

قامت أمريكا بضربتها العسكرية وقتلت سليمانى والمهندس ومن معهم على طريق المطار وهددت إيران وحشدها في العراق بالرد المزلزل والمباشر، وجاء الرد على عين الأسد و اربيل دون إصابة أو جرح أحد، احتفلت إيران بانتصارها الصوتي المزلزل واحتفلت أمريكا بإنصياح إيران لأوامرها بهذا النوع من الرد الصوتي.

هكذا بدأت مفاوضات أخرى للتفاهم حول قواعد اشتباك جديدة وبفصول ومسرحيات جديدة لتغيير قواعد الإشتباك بين شريكين حليفين صديقين عدوين معا

أذرع إيران ومخالبها المعروفة في كل من لبنان وسوريا واليمن والعراق، ومن اجل التغطية على مسرحية الرد والرد المقابل، قالت إن ما حصل في عين الأسد هو مجرد صفحة وليس ردا، الرد الحقيقي والردود المزلزلة ستهدف الى إخراج الوجود العسكري الأمريكي من منطقة الشرق الاوسط كله، وأن اذرع إيران هذه سوف تشارك في هذه المعركة المحسومة لصالح محور المقاومة وعلى رأسه الجمهورية الاسلامية المؤهلة للمء الفراغ

المسرحية الكبرى حيث تبادل الطرفان الأمريكي والإيراني رسائلهم السياسية والعسكرية، إيران قتلت ثلاث امريكيين في كركوك، أمريكا ردت بقصف لوائي الحشد 45 و 46 في الانبار وقتلت ما يقارب مئة عنصر، ايضا زاد الهيجان حين قامت طائرات الاباشي الامريكية بالتحليق فوق السفارة الإيرانية وطائرات من الموالين للحشد بالتحليق فوق السفارة الإيرانية وفي نفس الوقت تحركت قيادات الحشد للضغط على الرئاسات الثلاث إما بالاستقالة وإما بتأييد مطالبهم، وأهمها إخراج الامريكان من العراق وإلغاء ثلاث اتفاقيات تحدد علاقة التعاون العسكري بين العراق وأمريكا، الأولى اتفاقية الاطار الاستراتيجي، والثانية الاتفاقية الامنية، والثالثة اتفاقية إقامة تحالف دولي عسكري لمحاربة داعش. وفعلاً هدد رئيس النظام بالاستقالة واعتكف في منزله بركوك واستقال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وبقي في منصبه لتسيير الاعمال الى حين اختيار بديلا عنه، وإنصاع رئيس البرلمان الحلبوسي لأمر عقد جلسة استثنائية وإلغاء الاتفاقيات الثلاث المذكورة.

محاولة انقلاب سياسي عسكري خطط له قاسم سليمانى وابو مهدي المهندس

إقتحام المنطقة الخضراء وموقف رئيس الجمهورية برهم صالح واستقالة عادل عبد المهدي واجتماع مجلس النواب العراقي وإحكام الطوق العسكري والامني على ساحات التظاهر من قبل وحدات موابية للحشد الشعبي والمعلومات الأمريكية حول وجود تحركات مشبوهة ودخول عشرة آلاف جندي إيراني اضلافي تمركزوا في بغداد ومحافظات الجنوب وخاصة في البصرة والناصرية وكربلاء،



أميركا تتخبط في وحول الشرق الأوسط

اعتبار السياسة الأمريكية العسكرية التي سميت بـ "الاستراتيجية" استندت إلي وضع استراتيجية عليا واقعية تحددت وفقها أسسها التي بنيت عليها وهي:

. حقوق الانسان هي شعارنا الدولي.

. ديمقراطيتنا يجب أن تسود العالم كله ومعها شعاراتنا.

. تحرير العالم كله من الفكر الشيوعي الهدام والمد الإسلامي.

. تمكين أميركا من مصادر الطاقة ومناطق مصالحتها، وحماية تلك المناطق وطرق نقل الطاقة.

ويسقط الاتحاد السوفييتي (الفكر الشيوعي) بقي "المد الإسلامي" الذي ربط بـ "الإرهاب" أحد العناصر الأساسية للإستراتيجية الأمريكية، لكي لا تبقى عرجاء بعد انتهاء الخطر الشيوعي. ولم يتم عبر تاريخ الإدارات الأمريكية المتعاقبة، أن أسقط رئيس أميركي عنصر الطاقة ومصادر الطاقة وحمايتها وحماية طرق النقل لها، فقد عدت نقطة الارتكاز التي تحوم حولها كل الاستراتيجية الأمريكية والتي إزدادت أهدافها، ولم تسقط يوما ما أي إدارة أي عنصر منها. كما اعتبرت مصادر الطاقة وحمايتها السبب الرئيس لانتشار القوة الأمريكية في الشرق الأوسط، وربما لحروبها الحديثة (أفغانستان، والعراق).

بإستقرار الشرق الأوسط، فالخلاف بين الديمقراطيين والجمهوريين على "الحلفاء" والسياسات الأمريكية تجاه إيران، يجعل المنطقة في مهب رياح قد تذرورها هشيما. وبلا أجندة واضحة لترامب وسياسته، تتخبط الأنظمة في المنطقة بين الإبقاء على حلفها مع الولايات المتحدة، أو الإلتجاء شرقا للروس الذين يبدوون أكثر استقرارا سياسيا واستراتيجيا، ما يوفر بيئة حماية أو جدار صد.

ويكاد ترامب ينسف كل جهود من سبقوه في إرساء قواعد تحمي المصالح الأمريكية في المنطقة، فقد بقي الأميركيان يبنون حصونهم في الشرق الأوسط أكثر من 7 عقود، لينسفها ترامب بجرعة قلم. ولم يكن إعلان الأخير بأن الولايات المتحدة لم تعد بحاجة إلى نفط الشرق الأوسط، جديدا في سياسته التي انتهجها منذ جاء إلى سدة الحكم، فقد سبق أن سحب قواته من سوريا، وأوقف دعمه لحلفائه الأكراد، وأبقى على قوى صغيرة هنا وهناك، إضافة إلى تحول مهم في نهجه عندما طالب دول المنطقة بـ "الدفع مقابل حمايتها"، دون أن يوفر جهدا لتقليل احتمالات الصدام في المنطقة.

ولا بد من القول أن إعلان ترامب "عدم الحاجة لنفط الشرق الأوسط" أو "لم نعد بحاجة للنفط في الشرق الأوسط" يعد تغييرا جريئا في الاستراتيجية الأمريكية منذ أن وضعت على يد مخططها جورج كينان عام 1947. لقد وضعت خيارات أساسية في



أ. لهيب عبدالخالق

تتف المصالح الاستراتيجية الأمريكية اليوم على حافة بين هاويتين، تترك المشهد الجيوبوليتيكي، والسيناريوهات التي أصبح واضعها يتخبطون بين قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المفاجئة و"المجنونة" وفقا لمعارضيه الديمقراطيين، وبين تصدع وجه الديمقراطية الأمريكية بصعود الخلاف بين دفتي الكونغرس (الجمهوريين والديمقراطيين) إلى توتر غير مسبوق قد يؤدي لتصدع النظام في الولايات المتحدة، وإزدياد احتمالات وقوع حرب دولية، ليس خافيا على أحد أن مسرحها سيكون الشرق الأوسط.

ويكاد الصراع الأمريكي- الأمريكي يطيح



تقول كاثلين هـ. هيكس مديرة برنامج الأمن الدولي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن "تمتعت الولايات المتحدة بعصر من السيادة الجيوسياسية، تدعمه في المقام الأول براعتها الاقتصادية والعسكرية وبمساعدة غياب منافس قادر على الحكم الديمقراطي. مع مرور الوقت، استثمرت بشكل كبير في قدراتها الاستخباراتية والأمنية الوطنية، ونشرت قوات عسكرية في جميع أنحاء العالم، وانخرطت في صراع عسكري، وحتى الحرب (العراق مثلاً). ومع ذلك، يعتقد العديد من خبراء الأمن القومي البارزين أن التكاليف والتضحيات كانت تستحق كل هذا العناء، وأن الولايات المتحدة ستعمل بشكل جيد لمواصلة استخدام سلطتها لتشكيل البيئة الدولية".

ويجادل الكثير من الباحثين بشأن السياسة الخارجية الأمريكية في فترة ما بعد الحرب الباردة إذ يعتبرونها "استثماراً مفرطاً في الهيمنة". ورغم أن البعض يشعر بالقلق إزاء قلة الاستثمارات الأمريكية في مجال الأمن، إلا أن توسيع التزامات أميركا الأمنية إنما هو في إطار السعي لتحقيق أهداف بعيدة المدى، بما في ذلك إنقاذ الدول الفاشلة، والدفاع عن حقوق الإنسان، وقمع القوميين، وتثبيت أنظمة ديمقراطية، ومكافحة الدول المارقة وتهديد الإرهاب الدولي، وتشجيع انتشار الأسلحة النووية.

ورغم هذه الرؤية للرد الأميركي، نقرأ في تعرييدات ترامب عزمه مقايضة الدور الأميركي في الشرق الأوسط بمصالح ذات صبغة معينة أوضحها بقوله "عليهم الدفع مقابل حمايتهم" ثم طالب الدول التي تمر ناقلاتها في الخليج العربي وعبر مضيق هرمز بـ "حماية مصالحهم وسفنهم". وفي تعرييدة أخرى عن قرار إنسحاب قواته من سوريا تسأل "هل تريدون أن تكون الولايات المتحدة شرطي الشرق الأوسط، وألا تحصل على شيء غير خسارة أرواح غالبية وإنفاق تريليونات الدولارات لحماية أشخاص لا يثمنون في مطلق الأحوال ما تقوم به؟".

هذه النظرة الجديدة للدور الأميركي في الأزمات والمتغيرات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط لا تستند إلى رؤية أيديولوجية. صحيح أنه ما زالت هناك مصالح أساسية في المنطقة، ولكنها تراجعت في حيويتها وأهميتها عما كانت عليه في العقود الماضية، وهذا يفرض النظر إليها من ميزان الربح والخسارة. ورغم أن البعض يجادل بأن تعرييدات ترامب النارية وسلوكيته الخارجة عن التقليد المتبع في الإدارة الأميركية وفي البيت الأبيض، وسياسته تجاه الشرق الأوسط لم تخرج عما كان مألوفاً في الإدارة التي سبقتها، لكن ترامب رأى ضرورة تصحيح موازين القوى المختلة منذ الانسحاب الأميركي من العراق في العام 2011،

تشغل على حواف البيت الأبيض صراعات الجمهوريين والديمقراطيين، وعلى مسافة من الانتخابات الرئاسية، وقد تحول العالم إلى "دول جمهورية" و "دول ديمقراطية". فالديمقراطيون تتباين سياساتهم وطموحاتهم وبرنامجهم السياسي عن الجمهوريين، وذلك استدعى حرباً شرسة لم تتوقف منذ خروج مرشحهم هيلاري كلينتون التي قضت الاتهامات حولها إلى خسارتها البيت الأبيض. وهم متشبثون بسياسة باراك أوباما التي ياعتقادهم "جعلت الشرق الأوسط أكثر أمناً" رغم أن "الربيع العربي" اشتعل في حقيبتهم. ولذا فإنهم في فورة حنقهم يحاولون إسقاط الرئيس الجمهوري القابض على دفة البيت الأبيض.

والجمهوريون يصطفون وراء ترامب الذي يحاول نسف كل ما صنعه الديمقراطيون. هي نزعة عنصرية أو "يستغالية" استشاط بها الساسة والمشرعون الأميركيون، وتخبطت بفعلها خطاوتهم بين مقبل ومدبر، وبين عاصف يريد إركاع كل "أعداء أميركا والإرهابيين، وبضمنهم إيران، وإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية المحتملة"، أو محجم يرى في "مقارعة إيران" كارثة كبرى بإعتبارها كانت "حليفاً نووياً في اتفاق يحجم قوتها، ونسفه ترامب".

ورغم كل التكهات بقاء ترامب أو سقوطه، فإن المؤشرات تدلي ببيان أكبر من كل إرادة جيوسياسية أو دولية، فالقادم إلى سدة البيت الأبيض سواء كان جمهورياً أو ديمقراطياً، سوف يخوض شاء أم أبى، حرباً "قصيرة مدمرة" مع إيران التي تحصنت بالجدار الصيني الروسي، ما سوف يغير الكثير من الأمور في الشرق الأوسط. فالرئيس الأميركي - أي رئيس - لا يحكم أميركا، إنما يحكمها "النظام"، الذي لن يسمح بأن يقضي أي رئيس على مرتكزات مصالحها الاستراتيجية "الطاقة"، حتى لو غرقت الولايات المتحدة بالنفط.

■ كاتبة عراقية مقيمة بكندا

وخفض مستوى التدخل الأميركي العسكري وغير العسكري في أحداث ومتغيرات المنطقة، وبالتالي تركيز الاهتمام على مواجهة الطموحات الروسية والصينية في آسيا وأوروبا، ومناطق أخرى.

وينظر إلى كلفة الحروب في العراق وأفغانستان وسوريا، مقارنة مع كلفة الحروب السابقة التي خاضتها الولايات المتحدة في القرن العشرين في دراسة أجراها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، وجاءت النتيجة كالآتي: "5 مرات أعلى من كلفة الحرب العالمية الأولى، 5 مرات أعلى من الحرب الكورية، مرتين ونصف أعلى من كلفة حرب فيتنام، 18 مرة أعلى من حرب الخليج الأولى في العام 1991".

ويرى خبراء استراتيجيون أن خفض الولايات المتحدة لمستوى اهتماماتها تجاه الشرق الأوسط يعود إلى عدة أسباب جيواستراتيجية منها:

- تحول الصراعات والحروب بين دول المنطقة والتي كانت تهدد المصالح الأميركية، إلى تهديدات أمنية داخل الدول نفسها (الربيع العربي).

- صعود القوتين الصينية والروسية والتي تعد قوتى كبرى منافسة للاستراتيجية الأميركية الشاملة في آسيا" ما يستدعي تركيز الولايات المتحدة على مواجهة تلك التهديدات الجديدة، خاصة بعد إلغاء اتفاقيات "ستارت 2" وخروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني ومن اتفاقيات دولية عديدة، وإشغال الحرب الاقتصادية مع الصين".

- زيادة الإنتاج الأميركي للطاقة وزيادة واردات الولايات المتحدة من كندا والمكسيك، مما يفتح الباب أمام أميركا لتجاوز أي نقص في وارداتها من الشرق الأوسط. لقد كان النفط مصلحة حيوية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ومن الطبيعي مع تراجع الحاجة لهذا النفط توقع تراجع الاهتمام الأميركي بإستقرار المنطقة وأمنها.

ووسط هذا الاضطراب في السياسة الأميركية،

العرب و إيران... إلى أين؟

من هذه الحقيقة يجب الرجوع إلى دراسة تاريخ إيران منذ الحروب الصفوية (-1502) العراقية (1726)، حتى حرب الثمان سنوات الإيرانية العراقية (1980-1988) ... والإيرانيون يعرفون هذه الحقيقة ويؤمنون بها، رغم إنهم، شعباً وحكومة، يتظاهرون بعكس ذلك، وبغرور وعنجهية لا ولم تمارسها أية أمة في التاريخ البشري، ولا حتى أكبر قوة في العالم.

لذلك إيران دائماً تنتهج طريق التحريض والتحالف مع قوى عظمى، في كل حروبها وصراعاتها.

كانت للحروب الصفوية، التي امتدت على مدار مائتي عام ضد العثمانيين على أرض العراق، ظروفها الإقليمية والدولية، ولولا هذه الظروف لما بدأ الصفويون بإشغال هذه الحروب، ورغم ذلك لم يحقق الفرس انتصاراً فيها، بقدر ما حققت هذه الحروب نصراً للأوروبيين في إضعاف تركيا العثمانية ووقف زحفها على أوروبا.

وكذلك حرب الثمان سنوات التي بدأتها إيران ضد العراق، مباشرة بعد وصول الملالي للسلطة، كان لها أسبابها الدولية، ورغم ذلك انتهت بهزيمة إيران، ولكن انتصر الغرب بسقوط المعسكر الاشتراكي، وانتهاء الحرب الباردة، وهذه الهزيمة الإيرانية الأخيرة جدية بالدراسة للتأكد بأن الفرس لطلما نالوا الهزيمة في حروبهم ضد العراق، وهم لا زالوا مرعوبين من هذه الحقيقة.

ولكن يجب الاعتراف بأن قوة إيران تتمحور حول عقيدتها الباطنية، التي تخزن فيها



التاريخية ضد العرب كأمة وتاريخ وحضارة وهوية، بل بات الأمر معلناً، بعد احتلال العراق، وباتت الأنظمة العربية، مكشوفة مباشرة أمام تهديدات إيران وأذرعها الداخلية، المتحفزة للإنقضاض على السلطة حيثما تواجدت، وبعد أن انكشف النفوذ العقائدي والميداني الإيراني الذي يصل ويجول في المنطقة لزرع الأحقاد، وسلب الولاء، وتدريب الموالين على سبل الدفاع عن هذا الولاء العقائدي القومي الإيراني، بعد كل هذا، هل يا ترى تملك بلادنا العربية وسائل وأدوات المواجهة؟ هل تملك أدوات الصداقة والعقائدية التي لطلما تملكها وتستخدمها إيران الباطنية، منذ ظهور الشعوبية (العصر الأموي)، حتى يومنا هذا؟

إيران لا تتخرط في حروب (منفردة)، لأنها لم ولا ولن تتنصر فيها، وهذه حقيقة يعرفها الإيرانيون أفضل من غيرهم. وللتأكد



أ. سميرة رجب

يذكر المؤرخون العرب أن إيران "إتخذت في زحفها وتقدمها نحو الحدود الشرقية للوطن العربي ثلاث مسارات:

الأول - التقدم إلى وسط العراق وإحداث حالة من إمتداد في الأراضي العراقية وضم أجزاء منها بحيث يكون ذلك الامتداد قريباً من بغداد فيسهل الانتقضاض عليها وضربها، ويمنح الفرس قدرة في توجيه قواهم شمالاً أو جنوباً وممارسة الضغط المستمر على العراق والتدخل في شؤونه.

ثانياً - التقدم نحو الأحواز وشط العرب.

ثالثاً - اختراق الخليج العربي (البحرين ثم الجزر الثلاث). ("الحدود الشرقية للوطن العربي، دراسة تاريخية" - مجموعة من المؤرخين، دار الحرية للطباعة - بغداد، 1981) واليوم بعد أن انكشفت هذه الحقيقة الصارخة، في إستراتيجيات وأهداف إيران





كل أحقاد الفرس ضد العرب، هذه العقيدة الإيرانية التي تتسلح بكل القيم الشيطانية من أجل تحقيق غاية رئيسية، وهي تحطيم العرب، وإذلالهم وإهانتهم وتحقيرهم. هذه هي العقيدة التي يتم زرعها وتكريسها في الوجدان الفارسي جيلاً بعد جيل، في كل فئات شعبهم، من اليسار إلى اليمين، من العلمانيين إلى الحوزويين، من الأغنياء إلى الفقراء، في مثقفي المدن إلى أميي القرى، وكل ما يقال عكس ذلك ما هو إلا كذب ورياء باطني يحترفه الفرس، وهدفه الحفاظ على قوة العقيدة التي نجحت في اختراق العرب على مدار أربعة عشر قرناً، ولا زال العمل بها مستمراً.

هناك سرد طويل في هذا المجال يمكن تناوله، بالوثائق والأدلة المادية، لإثبات صحة كل كلمة قيلت وتقال حول التعالي والغرور والعنجهية والأحقاد الفارسية ضد العرب، ليس هنا مجال توثيقه، إلا أن ما عاشه العرب حديثاً، منذ السلوك الإيراني من النظام الشاهنشاهي المتعطر سابقاً، ثم نظام الملالي لاحقاً، وكَمّ الدماء العربية التي أريقَت منذ ذلك اليوم في جبهات القتال، وفي ساحات المدن العربية، وفي تحريض الأعراق والطوائف، وفي حروب وكوارث الإرهاب ومعارك الميليشيات والأحزاب الإيرانية، التي تعمل جميعها باسم الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وآل بيته الكرام - عرب قريش الأققاح - لهي حالة مستمرة منذ بدايات القرن العشرين حتى يومنا هذا، ولا زالت الأحقاد الفارسية تصب على رؤوسنا حمم النيران إلى أجل غير مسمى.

عبر التاريخ، كانت إيران تخرج من حروبها ضد العرب مهزومة، ولكنها كانت تنتصر عليهم في المفاوضات. وعبر التاريخ - الذي ذكرناه على أقل تقدير - كانت تلك المفاوضات تدار تحت رعاية القوى العظمى، فسلم الصفويون أراضي العرب على طول الساحل الشرقي للوطن العربي بالمفاوضات، بعد حروب لم تنتصر فيها، حيث كانت روسيا القيصرية وبريطانيا هما الحكمن الفيصلين في تلك المفاوضات، وكانا يحكمان فيها بما يخدم مصالح أوروبا، بإضعاف العثمانيين واستمرار الحروب في العراق، ولم يكن للحق والعدالة والإنصاف ذكر فيها.

وهكذا، وعلى مدار خمسة قرون، استولى الصفويين على أراضي الساحل الشرقي للخليج العربي، من سواحل خليج عمان جنوباً حتى آخر نقطة من الحدود العراقية التركية الإيرانية شمالاً، التي كانت كلها عربية بكل مقومات الجغرافيا والتاريخ. استولى الفرس

على تلك المساحات الشاسعة من أراضي العرب، الثرية بالزراعة والمياه والنفط، بسهولة ويسر لأن العثمانيين دأبوا على التنازل، بهدف حماية أراضيهم في الأناضول، فكان "من لا يملك يتنازل لمن لا يستحق"، واستعاد الفرس من تقادم الزمن في تغيير المعالم الحضارية لهذه المناطق ثم تغيير هويتها، عبر سياسة التشويه والإفساد والقهر واضطهاد وإبادة شعوبها.

وتتالت العصور، وتتالت القوى العظمى على المنطقة، فكان للفرس مع كل منها موقف يتمثل في التحالف معاً ضد العرب، وها نحن نعيش الزمن الإيراني - الأمريكي بإمتياز، وبكل تفاصيله التي تثبت أن "التاريخ يعيد نفسه". حيث "وافق شن طبقة" في استخدام الكذب والإفساد والاحتيال والإرهاب والمذابح والإبادة والوحشية، لتدمير سياسات هي الأخطر في تاريخ العرب منذ الأزل، سياسات تعتبرها إيران فرصتها التاريخية التي لا يجب أن تمر دون تحقيق غاياتها.

في ظل نظام مملكة بهلوي المتحالفة استراتيجياً مع بريطانيا و"إسرائيل"، خلال القرن العشرين، أنهت إيران ما تبقى من اتفاقيات وترسيم المناطق العربية المحتلة على الساحل الشرقي للخليج العربي. وجاء بعد ذلك نظام جمهورية الملالي لإكمال المسيرة بموجب استراتيجيات ما بعد الحرب الباردة، والمرحلة الانتقالية لقيام نظام دولي جديد، والسير في استراتيجيات غربية جديدة تعمل على إختراق شعوب المنطقة وتحريضهم. ومع احتلال العراق، واسقاط نظامه الوطني، بدأت مرحلة متقدمة من أحلام إيران التاريخية بإختراق الساحل الغربي للخليج وفق نظرية المراحل، بعد أن تقاطعت طموحاتها مع المشروع الأمريكي في شرق أوسط جديد.

ومنذ ذلك اليوم أصبح التحدي والتهديد والتصعيد المكشوف والمعلن ضد العرب أداة

قوة تتباهى بها إيران في ظل صمت عربي مذل. وزادت العنجهية والغرور وادعاء الشجاعة والقوة، فلم يعد الحصن العربي في العراق موجوداً، الحصن الذي لطالما أربع الفرس وحطم أحلامهم وأطماعهم ضد العرب، منذ قادية سعد بن أبي وقاص، حتى تجرّع الخميني سم الهزيمة في قادية صدام حسين. هذه هي الحقيقة التي يجب مواجهتها بكل واقعية إن كان العرب، شعوباً وأنظمة، يطلبون النجاة.

وعلى هذا الأساس نضع تفسيراً موجزاً للأحداث الجارية بين أمريكا وإيران في العراق اليوم، وبواقعية سياسية شديدة، بموجب مبدأي القوة والمصالح المعمول بهما، فإن تلك الأحداث تسير في طريق ترتيب أوراق المنطقة لصالح الولايات المتحدة (وايران) في ظل التصعيد المتزايد بين الأقطاب الكبرى خلال المرحلة الأكثر حساسية التي يمر بها العالم قبل ظهور نظام دولي، جديد لم تتضح معالمه حتى الآن، والنتائج لن تكون لصالح العرب.

وتتركز خطورة ما يحدث اليوم في الوصول إلى طاولة التفاوض التي سيجلس حولها الطرفان الأمريكي والإيراني، وهو أمر قادم لا محالة (إن لم يكن قد بدأ فعلاً)، وخصوصاً بعد أن تم إزالة العسكري الميداني المتصلب قاسم سليمان، من طريق المفاوضات الشرش والسيناريو المتوقع من هذه المفاوضات هو دخول إيران في مرحلة جيدة من العلاقات مع القوة العظمى الأمريكية، مما سينعكس وبالإضافة على المنطقة العربية، وستتغير اللعبة تماماً، ولن تكون لصالح العرب عموماً، والخليج العربي خصوصاً.

■ كاتبة عربية من البحرين

السياسة الأمريكية الجديدة تجاه إيران من التخادم الى الاحتواء

الایرانية في المنطقة على حساب المصالح الأمريكية الحيوية وتهديد مباشر لحلفائها ومنع ادخال المنطقة في مرحلة الهيمنة الإقليمية الفارسية وفرض حصار اقتصادي ونفطي عليها.

ب- الانسحاب من الاتفاق النووي والدعوة لتجسيم القوة الصاروخية بمنع وصول المواد المعدنية والالمنيوم التي تدخل في صناعتها، وفرض عقوبات إقتصادية قاسية تشل قدراتها بتقليص حجم التصدير النفطي الى مستويات متدنية وتحريض الشعوب الإيرانية للاحتجاج ضد النظام.

ت- العمل على إعادة صياغة العلاقات الإيرانية- الأمريكية، بنقل العلاقة الى وضع جديد ينذر بتصعيد عسكري خطير لتقليم أظافر الفطرسة الإيرانية التي تهدد الأمن الدولي وأمن منطقة الخليج والعراق.

هذا التطور في العلاقة يطرح إستفهام مؤداه: ما مصير النظام السياسي الفاسد في العراق؟ الذي لا يزال يستمد مقوماته واستمراره من الدعم الأمريكي- الإيراني المتعدد الأشكال؟ وفي ظل تنامي عنفوان ثورة تشرين الباسلة التي تطرح بقوة تغيير النظام الطائفي الضمعي رغم التحديات التي تواجهها.

لعل للإجابة على هذا الاستفهام نقول: قبل كل شيء لا بد من التذكير، ان الوضع البائس الذي يمر به العراق منذ عقد ونيف، مرده صناعة أمريكية- إيرانية بدأت بالتخادم بين الطرفين لإضعاف العراق ونهب ثرواته النفطية وجعله مطية تابعة لمصالحها، وهذا الوضع هو الذي فجر انتفاضة البصرة و الثورة الشبابية يوم 25 ت1 التي قدمت التضحيات



د. خليل مراد

في حكم العراق، كان من تداعيات هذه المرحلة إضعاف النفوذ الأمريكي في العراق، وتمكين إيران من بناء أذرع عسكرية ضاربة في العراق سوريا ولبنان واليمن.

إدارة ترامب بعد وصولها الى السلطة سنة 2017، ادركت (الخطأ الكبير الذي اقترفته الادارات الأمريكية السابقة في غزو واحتلال العراق واسقاط نظامه الوطني) الذي كان يشكل حزام استراتيجي قوي لحماية دول المنطقة العربية من اي تهديد إيراني وعلى اساس ذلك الادراك، تبني ترامب سياسة أمريكية تقوم على عدة عناصر أهمها:

أ- إضعاف وشل النفوذ الإيراني في العراق وايقاف تمدده في دول المشرق العربي، حيث بدأ الاعلام الأمريكي يحذر رسمياً من تنامي القوة

مرت العلاقات الأمريكية - الإيرانية بعد الإحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 بمرحلتين:

المرحلة الأولى، التوظيف بالوكالة مؤداها، تجنيد مجموعات تنفذ اجندات لخدمة هذا الطرف او ذلك، كان من مساوئ هذه المرحلة، بروز دور إيراني تمكن من خلق سلطة صافية عميلة في العراق، فجرت صراعات مذهبية وشكلت مليشيات مسلحة منفصلة خارج قوانين الدولة بعد عام 2010م إستخدمت العنف والتهمجير واقامة علاقات مجتمعية على اساس الرابطة الطائفية المتناحرة، مزقت النسيج الاجتماعي العراقي الموحد، ووفرت فرصة ملائمة لإيران تقوم بنهب اموال العراق لتخفيف ضغط العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة عليها منذ عدة اعوام، وربط الاسواق العراقية بالإقتصاد الإيراني مباشرة، وثلت خطط التنمية والاستثمار في الداخل العراقي.

المرحلة الثانية، سياسة أمريكية لمواجهة إيران تقوم على كل الاحتمالات مؤداها عدة متغيرات:

1- نجاحات المقاومة الوطنية العراقية التي ألحقت خسائر كبير في جنود الاحتلال ومعداته أجبرته على الانسحاب الفوري من العراق عام 2011.

2- رضوخ سلطة المالكي بتوقيع إتفاق إستراتيجي، يسمح لأمريكا اقامة قواعد عسكرية في العراق والتدخل في شؤونه.

3- تسليم إدارة اوباما بعد انسحاب قواته الملف الأمني العراقي الى إيران، الذي وفر فرصة ذهبية للتدخل الإيراني في العراق وزيادة نفوذها في دول المنطقة، وتدعيم السلطة الطائفية وضمان بقائها



يغذي خزينة طهران بما تحتاجه لتصنيع تأثيرا ممتدا ومثيرا للجدل في المنطقة. كما أن الصراع لم يقف عند حدود الاقتصاد، فجاء الردع الأمريكي بعد حادثة إقتحام المليشيات للسفارة الأمريكية في بغداد وقبلها الهجوم على قاعدة (كي وان) في كركوك، أقدمت على قتل الجنرال قاسم سليمانى العقل المدبر لتوجهات ايران الخارجية. كانت أمريكا منتبهة للمتغير الاقليمي الصيني فيما يعرف (بطريق الحرير الاقتصادي) والخشية الأمريكية من عدم ضبط التقدم (النووي والصاروخي الايراني) وإنفلاته خارج الحسابات الاستراتيجية الأمريكية والتصرفات الإيرانية تجاه العراق، بدأت تقاطع مع الاهداف الأمريكية، وهذا العوامل مجتمعة جعلت أمريكا تعجل في وضع الخطط لإفشال الوجود العسكري والامن الايراني في المنطقة، وهذا ما جعل الادارة الأمريكية تعيد تصورها لمستقبل الدولة العراقية التي أنهكتها التدخلات الاقليمية والازمات السياسية، بضرورة بروز دولة قوية تقف بوجه الصلف الايراني. وعلى صعيد الرؤية الأمريكية للملاي ايران، فإن السياسة ايرانية تدفع شريكها الأمريكي الى زاوية بعيدة وتفرض سياسة هدفها السيطرة على موارد المنطقة، وهذه التصرفات شكلت مصدر قلق حقيقي لواشنطن لا يمكن التغاضي عنها، فالسياسة الأمريكية القائمة على دبلوماسية القوة تريد إحتواء ايران وابقائها منضبطة لا تخيف دول المنطقة، منزوعة (الأنياب النووية) وأنياب الصواريخ بعيدو المدى) وتحويلها الى قوة تقليدية تطبع علاقاتها مع دول المنطقة ولا تشكل تهديدا لمحيطها.

■ نائب رئيس المجلس العربي للأكاديمين والكفاءات

ولذلك لم تكن أمريكا مرتاحة لمثل هذا التطور، رغم ان الدور الإيراني كان مدعوما من أمريكا قبل احتلال العراق على مستوى التنسيق والتشاور بين الطرفين وعلى مستوى تقاسم النفوذ بعد الاحتلال. وتساءل القصاب: "هل إستيقظت أمريكا من غفلتها بعد أن وصل التغول والتتمدد الايراني الى مرحلة التهديد الفعلي للمصالح الأمريكية ولحلفائها في المنطقة؟ الجواب، ان الإستراتيجية الأمريكية في عهد اوباما، كانت تركز على آسيا بدلا من منطقة الشرق الاوسط، مؤداها عناصر القوة الاقتصادية التي تتحكم بها، وحاولت أمريكا ان تحتفظ بخياراتها الاستراتيجية بعيدة المدى، وأهملت او تجاهلت عن عمد التطور الاستراتيجي الاقليمي الايراني.

بعد تولي الرئيس ترامب السلطة سنة 2017، إستهدف الاقتصاد الايراني في اطار استراتيجية اقليمية لشل نفوذها، فبدون إقتصاد قوي تصبح ايران غير قادرة على تسديد فواتير حلفائها وتمويل احتياجات اذرعها من تسليح ورواتب ودعاية اعلامية. وإستهداف النفط المصدر الرئيسي الذي

ان الوضع البائس الذي يمر به العراق منذ عقد ونيف، مرده صناعة امريكية - ايرانية بدأت بالتخادم بين الطرفين لإضعاف العراق ونهب ثرواته

الجسيمة والثبات على المواقف الوطنية، ورفع شعار طرد النفوذ الايراني من العراق، والتصدي للوجود الاجنبي بكل أشكاله، وتعميق الخلافات بين أمريكا وايران وفضحتها وكشفت ادواتها، ودفعهما للصدام، بهدف تقليص مساحات إنتشار النفوذ بين الأمريكي والايراني في العراق. وهذا يقودنا الى كشف أبعاد وأهداف السياسة الترامبية الجديدة!!

أمريكا منذ عدة اشهر تدير ملفين يكمل أحدها الآخر: الأول (الملف العراقي) بالعمل على اعادة ضبطه بعد إستفحال قوة المليشيات الموالية لإيران وتزايد النفوذ الايراني في الدولة والحكومة ومؤسساتها الامنية والسياسية والعسكرية، والعمل على حصرها في زوايا ومساحات ضيقة، وشل التمدد الايراني و المليشياوي في دول المنطقة، الذي بات يشكل تهديدا خطيرا على أمن العراق والمنطقة.

أما الملف الثاني هو(ضبط حركة النظام الايراني) بإحتواء المشروع النووي والصواريخ بعيدة المدى، خارج الخطوط الحمراء المرسومة من واشنطن، التي تهدد ظاهريا أمن الكيان الصهيوني، فضلا عن أمن الخليج والسلم العالمي، خاصة وان جزء من هذا الصراع يجري على ارض العراق و خشية تحويله الى مواجهة عسكرية تدميرية يكون ضحيتها شعب العراق.

والسؤال الآخر الذي نطرحه: ما أبعاد الضربة الأمريكية بقتل الجنرال الايراني قاسم سليمانى على تطور العلاقات بينهما؟ الذي يتابع تطور العلاقة الأمريكية - الإيرانية في العراق خلال العقود الماضية، يلحظ وقوع خلافات ليست جوهرية كانت تحكمها مصالح الطرفين المتخادمين، ولكن هذه المرة دخلت العلاقات في صراع استراتيجي، أساسه مخاطر تنامي وتطور (الدور الايراني الاقليمي) والصراع على (النفوذ والهيمنة) وتقارب إيران من التحالف الآسيوي الصيني والروسي. أمريكا أعلنت انها لا تسمح لإيران ان تتوسع وتتغول خارج محيطها، وتعتبر الإنفلات الايراني خط أحمر يرتقي الى تهديد المصالح الأمريكية، وعلى إيران القبول بمفاوضات للتوصل الى اتفاق جديد على الملف النووي والصاروخي بأدوات معينة تضمن إحتوائها في نهاية الامر.

دكتور عبد الوهاب القصاب الخبير الاستراتيجي قال: "أمريكا كدولة عظمى لم تكن مرتاحة لهذا المستوى من التمدد والتوسع الايراني في مياه البحر المتوسط من ناحية والطريق الذي تبني فتحه من حدود الصين وافغانستان والعراق وبلاد الشام الى البحر، إذ يشكل رافعة قوية لإيران في دورها القادم فضلا عن دفع حكومة العراق لعقد اتفاق الحرير الذي يهدد الاستراتيجية الأمريكية الشرق اوسطية في الصميم!!".



الحرب النفسية الموجهة ضد الشعب العراقي

الحرب النفسية بشكل بسيط تعني الاستخدام المدبر والكفوء لوسائل الاتصال أو أية تأثيرات نفسية أخرى (التعامل النفسي) لإسناد السياسة المطلوبة بالتأثير على أفكار ومواقف وسلوك الدول والفئات المحايدة والصديقة في وقت النفير والحرب، وهي جميع النشاطات والأعمال غير القتالية التي تنقل الأفكار والمعلومات التي يراد منها التأثير على خطط وتصرفات وأعمال العدو وبالتالي التأثير على معنوياته وتثبيط همته وإرادته على القتال.

الحرب النفسية على العراقيين

خلال الحروب الحديثة توسعت عمليات إدارة الحرب النفسية بتطور الوسائل والتقنيات الحديثة والأجهزة الالكترونية والأقمار الاصطناعية والطائرات المسيرة والرادارات المتطورة وأجهزة البث البعيدة وكاميرات المراقبة وأجهزة الاتصالات ونقل الصور البعيدة وأجهزة التشويش والحواسيب وشبكات الانترنت بالإضافة إلى الاستعادة من الوسائل القديمة المستخدمة في الحرب النفسية.

ذلك تعتبر الحرب النفسية أخطر من الحروب التي يُستخدم فيها العنف، وقد أوضح تلك النقطة نابليون بونابرت حين أكد أن حرب العقل أقوى من حروب الأسلحة، وأضاف أن هناك قوتان فقط بالعالم العقل والسيف، وعلى المدى الطويل، العقل دائماً ما ينتصر على السيف!

تهدف الحرب النفسية على العراقيين الى تحقيق العديد من الأهداف من أهمها:

أ - التأثير على أفكار ومواقف وخطط العراقيين ابتداءً من مراحل الإعداد للمواجهه وحتى مراحل التنفيذ.

ب - تدمير الروح المعنوية للمجتمع العراقي.

ج - التأثير على القوى المناهضة للإحتلال وزعزعة ثقتها بقيادتها وبقيضيتها.



د. عبدالرزاق الدليمي

- أن الحرب النفسية لا توجه فقط إلى الدول المعادية أو لا تنحصر فقط في نطاق الصراع بين الدول المتحاربة أو المتنافسة، بل هي تشمل أيضا الدول الصديقة والدول المحايدة، وكل دولة من دول العالم هي في حقيقتها تجمع تلك الأوصاف الثلاثة "معادية ومحايدة وصديقة" فذلك هو الأمر الغالب في العلاقات الدولية، فالدولة غالبا ما يكون لها أصدقاء وأعداء ودول تقف موقف الحياد في مواجهة بعض قضاياها.

- وأن أهداف الحرب النفسية تختلف باختلاف "وضع" الدولة التي توجه إليها في العلاقات الدولية: فإذا كانت الدولة معادية، كان الهدف تحطيم الروح المعنوية والإرادة القتالية وتوجيهها نحو الهزيمة.

وإذا كانت الدولة محايدة، كان الهدف توجيهها نحو الانحياز للدولة الموجهة أو التعاطف مع قضيتها، أو على الأقل إبقائها في وضع الحياد ومنعها من الانحياز إلى الجانب الآخر.

وإذا كانت الدولة صديقة، كان الهدف توجيهها نحو تدعيم أو اصر الصداقة مع الدولة الموجهة ونحو المزيد من التعاون لتحقيق أهدافها.

تعد الحرب النفسية من الأمور المهمة التي أولتها الدول والجيوش قديما وحديثا عناية خاصة نظرا لتأثيرها الكبير في حسم العديد من المعارك والحروب السياسية والعسكرية، ويذكر لنا التاريخ أن الحرب النفسية استخدمت في عصور ما قبل الميلاد وتطور استخدامها بتطور الزمن والمجتمعات وأساليب الحروب والمعارك فقد استخدمها العراقيون والصينيون والرومان واليونان والفرس، كما استخدمها العرب المسلمين لاحقا خصوصا في بداية الدعوة الإسلامية وتوسعوا في استخدامها خلال الفتوحات الإسلامية بعد توطيد دولتهم.

وقد استخدمت الحرب النفسية بشكل واضح في الحربين العالميتين الأولى والثانية وفي العديد من الحروب الإقليمية وكانت نتائجها مؤثرة في تلك الحروب وفي معاركها الكبيرة، كما استخدم الكيان الصهيوني الحرب النفسية، والحرب النفسية المضادة، ضد العرب بكفاءة خلال الحروب العربية-الصهيونية، على العكس من العرب الذين لم يجيدوا استخدامها فأضرت بهم بدلا من أن يستفيدوا منها.

مفهوم الحرب النفسية

يأخذ مفهوم الحرب النفسية أبعاداً متعددة لكن المتعارف عليه أن للحرب النفسية مفهومين رئيسيين أولهما يعني استخدام الأساليب النفسية من قبل جماعة أو مؤسسة على شريحة أو عدة شرائح من المجتمع للتأثير على أفكارهم وأرائهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم ومن ثم سلوكهم بما يخدم تلك الجماعة أو المؤسسة، أما المفهوم الثاني فيختص بفتنة معينة من المجتمع وهي المؤسسة العسكرية ويعني مفهوم الحرب النفسية هنا بأنها جميع الأساليب والإجراءات والفعاليات التي تستخدم من قبل المؤسسة العسكرية بما يخدم أهدافها العسكرية.

ويلاحظ من المفهوم هذا ما يلي:



الوجع العربي

أ. ملال العبيدي

يطل علينا العام الجديد مثقلاً بالواجب، فمُنذ ان أعلن الرئيس الأمريكي الخامس والأربعين "دونالد ترامب" بتاريخ 8 مايو 2018 إنسحابه من اتفاق فيينا الدولي الخاص بالملف النووي الإيراني ومنطقة الشرق العربي تمر في أوضاع استثنائية لا تحسد عليها.

فما زال الكيان الصهيوني يتمدد من خلال المستوطنات وقضم الأراضي الفلسطينية دون رادع أو رقيب، والأوضاع الاقتصادية والمعاشية لأغلب هذه الدول من سئ إلى أسوأ، إضافة إلى توتر عسكري وأمني مستمر بسبب التهديدات بين إيران من جهة والولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى، وخصوصاً أن تلك الأخيرة متواجدة من خلال قواعدها المنتشرة في دول الخليج العربي، العراق، الأردن وبعض مناطق سوريا. وقد تطور هذا الوضع إلى مواجهات محدودة وضربات لجس رد الفعل في كلا من السعودية والعراق وخصوصاً بعد ان ادركت إيران ان التهديد المستمر بغلق "مضيق هرمز" سوف لن يؤدي إلى قطع إمدادات البترول العالمي كما كانت تتصور وان السعودية التي تعتبر من كبار مصدري البترول في العالم قد وجدت منافذ أخرى للتصدير عبر البحر الأحمر متجاوزة بذلك التهديدات الإيرانية.

هذه المعركة المستمرة حتى الآن بين أمريكا وإيران لا تسمع ضرباتها ولا تشاهد طائراتها المسيرة أو صواريخها في أمريكا ولا في إيران، بل في سماء السعودية والعراق من خلال تحركات فصائل مسلحة تابعة تقوم بالمهمة نيابة عن إيران متجاوزة بذلك مصالح الدول التي تنتمي إليها والتي تمد منتسبها بالمال والسلاح ضمن عقيدة طائفية تحاول إيران من خلالها تأكيد أحقية هذه الفصائل المسلحة في إدارة الصراع على حساب الوطن.

ان غياب موقف موحد متضامن ومؤثر للدول العربية في هذا المشهد سمح لجهات إقليمية أخرى بالإعلان عن رغبتها في إقامة تحالفات مشبوهة في المنطقة وترك المجال مفتوحاً أمام لاعب إقليمي آخر وهو تركيا لنقل صراعها الاقتصادي إلى شمال أفريقيا مستغلة الوضع الأمني الهش في ليبيا مهددة بذلك كل دول ساحل البحر الأبيض المتوسط والمغرب العربي، وبهذا تكون كل الدول العربية "دون استثناء" في مطلع العقد الثاني من الألفية الثالثة تحت فكي كماشة ثلاثية الأبعاد يتحكم فيها الولي الفقيه من الشرق والوالي العثماني من الشمال ثم قواعد أمريكية وأخرى لحلف الناتو منتشرة في الوسط، ولتكتمل صورة المشهد السريالي سنزيد عليها وجود بعض الجيوب لمنظمات ارايية هنا وهناك مع وجود فصائل مسلحة تتبع لدول إقليمية بعينها. شخصياً لست متفائلاً بالموقف الرسمي العربي الرسمي ولكني اعلم ان الشعب العربي يطالب بموقف عربي موحد وحتى لو كانت الدعوة إلى اجتماع على مستوى وزراء الداخلية والدفاع العرب لمكافحة هذه الفصائل المسلحة واعتبارها منظمات ارايية سوف لن يكون كافياً، ولكنه سيكون مفيداً لذر الرماد في عيوننا وليعرف العالم أجمع ان لنا وزراء دفاع داخلية يستطيعون ان يفكروا بمصير أبنائهم من خلال مؤتمر يتناولون فيه المعجنات، العصائر والقهوة ولا مانع أيضاً من تبادل بعض عبارات المجاملة وسرد بعضاً من بطولاتهم قبل ان ينتهي بصورة تذكارية تجمعهم وهم في أبهى زهيم العسكري وميد الياتهم ونياشينهم الذهبية.

كاتب و محلل سياسي

د - إثارة المشاكل الاجتماعية والنغرات الطائفية والدينية والعرقية والسياسية بين افراد المجتمع العراقي.

هـ - إستغلال أية ثغرة لتشجيع وزيادة الخلافات بين افراد المجتمع العراقي. و- تحطيم الروح للشباب العراقي بإستخدام مختلف الوسائل الاتصالية.

ز- التأثير على مشاعر وأفكار المواطنين ومحاولة تغيير سلوكهم وانتمائهم الوطني.

ح - التأثير على إرادة مواجهة المحتلين من خلال الخطط والبرامج المخصصة لهذا الغرض.

فن استخدام الحرب النفسية

إن الحرب النفسية علم وفن يتطلب من القائمين على استخدامها امتلاك المهارة والكفاءة والحكمة في انتخاب الوقت والمكان والوسائل والوسط والظروف الملائمة لاستخدامها، ومتى ما استخدمت الحرب النفسية في الوقت والمكان الملائمين وأختيرت الوسائل المناسبة لها، كان تأثيرها كبيراً والعكس صحيح، وفن استخدام الحرب النفسية يخضع لعاملين أساسيين هما:

أ - التأثير على قدرات الاعداء نفسها تأثيراً يهدف إلى استخدام الموارد البشرية استخداماً مؤثراً يحقق لها التفوق المادي بالإضافة إلى التفوق المعنوي.

ب - التأثير على قدرات الاعداء تأثيراً يهدف إلى هدر الطاقات البشرية وتبديدها بإضعاف معنويات العدو وشل إرادته على تنفيذ أي من مخططاته.

إدارة الحرب النفسية

يدار القسم الأعظم من الحرب النفسية الحديثة بواسطة الوسائل الاتصالية حيث يمكن نقل معلومات معينة وأفكار وأراء وحتى أكاذيب، للتأثير على العدو وإرباك خططه ومشاريعه لهذا يجب إنتخاب الوساطة الجيدة والملائمة لنقل الاكاذيب وذلك لضمان نجاحها وقوة تأثيرها بشرط أن تبقى هذه الوساطة تحت المراقبة الدائمة لضمان فاعليتها لفترات طويلة، وأن أفضل أسلوب لإدارة عمليات الدعاية في الجبهة الداخلية هي استخدام الوسائل الاتصالية كالراديو والتلفزيون والأفلام والصحف والنشرات ووسائل الاتصال الحديثة والانترنت بالإضافة إلى العملاء ومكبرات الصوت والمنشورات، سيما في العقود الأخيرة فقد توسعت عمليات إدارة الحرب النفسية بتطور الوسائل والتقنيات الحديثة والأجهزة الالكترونية والأقمار الاصطناعية والطائرات المسيرة والرادارات المتطورة وأجهزة البث البعيدة وكاميرات المراقبة وأجهزة الاتصالات ونقل الصور البعيدة وأجهزة التشويش والحواشيب وشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت بالإضافة إلى الاستفادة من الوسائل القديمة المستخدمة في الحرب النفسية.

بعض النماذج

- أساليب تستخدم لتحقيق تلك المهام نذكر منها ما يلي:
- الكلمة المسموعة أو المقروءة التي من شأنها التأثير على العقول والمواطف والسلوك، وهو مجال تتعدد فيه الأشكال والوسائل كالكتاب والصحيفة والمجلة والمنشور واللافتة والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح.. الخ.
- الشائعات، وهي أخبار مشكوك في صحتها، ويتعذر التحقق من أصلها، وتعلق بموضوعات لها أهمية لدى الموجهة إليهم، ويؤدي تصديقهم لها أو نشرهم لها "وهذا هو ما يحدث غالباً" إلى إضعاف الروح المعنوية.
- الحدود - تصريحات القادة - إعلان التعبئة الجزئية.. الخ.
- الخداع عن طريق الحيل والإيهام.
- بث الذعر والتخويف والضغط النفسي.
- الإغراء والتضليل والوعد لإستدراج الجانب الآخر لتغيير موقفه.

■ جامعة البترا الاردنية . كلية الاعلام

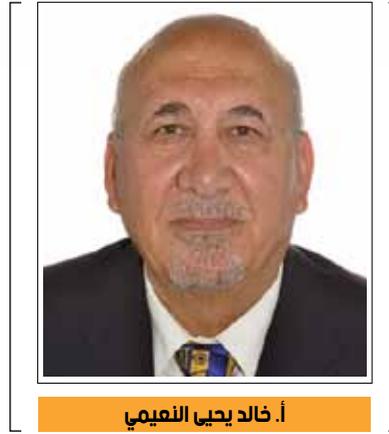


مقتل قاسم سليمان والمهندس

هل سيكون بداية النهاية لعهد تحكم الميليشيات في العراق

للاحتلال وقيام الإدارة الأمريكية بتوقيع اتفاقية المصالحة الاستراتيجية والاتفاقية الأمنية مع حكومة المالكي، إلا أن انسحاب قواتها ترك فراغاً أمنياً سرعان ما قامت حكومة طهران بملئه وبسط هيمنتها ونفوذها على كافة مفاصل الدولة العراقية، حيث قامت بدعم وتأسيس ميليشيات مسلحة ترتبط مباشرة بفيلق القدس الإيراني الذي يرأسه قاسم سليمان، وفي الجهة المقابلة والموازية ظهرت تنظيمات إسلامية تكفيرية متطرفة تفرعت عن تنظيم القاعدة الإرهابي وكان آخرها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذي تمكن من السيطرة على عدد من المحافظات العراقية . بمسرحية مكشوفة - في منتصف عام 2014 الامر الذي تذرغ به المرجع الشيعي السيد (علي السيستاني) لإصدار فتوى عن الجهاد والتطوع للقتال الى جانب القوات المسلحة للدفاع عن الوطن بوجه المخاطر الذي يمثلها هذا التنظيم المتطرف.

وقد تم اطلاق تسمية (الحشد الشعبي) على هؤلاء المتطوعين ورغم التضحيات التي قدمها المتطوعين وبدعم ومساندة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية الا ان بعض هذه الفصائل ارتكبت جرائم حرب وانتهاكات خطيرة بحق مواطنين أبرياء من أبناء هذه المناطق تمثلت



أ. خالد يحيى النجمي

الآلاف من المواطنين العراقيين على أسس طائفية بغيضة، وكذلك تهجير مئات الآلاف من العوائل العراقية من مناطقهم ومساكنهم تحت التهديد والإرهاب والقمع حتى اندلعت الحرب الاهلية الطائفية ابتداء من العام 2005 والتي ازهدت أرواح المواطنين، واضطرت ملايين أخرى لمغادرة العراق الى المنافي البعيدة والقريبة. وبعد ان أجبرت على أمريكا على سحب الجزء الأكبر من قواتها من العراق عام 2011 بعد تولي (أوباما) الرئاسة تحت ضغط المقاومة العراقية ونتيجة الخسائر البشرية والمادية المتصاعدة والمكلفة

منذ الأسابيع والأشهر الأولى لإحتلال العراق في نيسان عام 2003 دخلت الميليشيات والعصابات الاجرامية الى العراق خاصة المجموعات التي كانت مقيمة في ايران وتدربت على ايادي الحرس الثوري و فيلق القدس الإيراني وفي مقدمتهم فيلق بدر التابع للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية الذي كان يتزعمه عميل إيران (محمد باقر الحكيم) بل أن قادة هذه الأحزاب والميليشيات وعناصرها تولت مواقع قيادية في السلطة والأجهزة الأمنية، وتم دمج عناصرها في الجيش الجديد الذي شكله (بول بريمر) الحاكم العسكري الأمريكي للعراق، بعد أن قام بحل الجيش العراقي والأجهزة الأمنية السابقة، وكذلك منحهم رتب عسكرية مزيفة وكانت المهام الأساسية لهذه المجموعات هو القتل والخطف والانتقام من رجال النظام الوطني السابق من ضباط ومسؤولين وعلماء وأكاديميين وحزبيين، وفق مخطط مرسوم لهم مسبقاً من قبل اسيادهم في ايران وبتواطؤ ومساعدة قوات الاحتلال الأمريكي للبلاد.

مع بروز وتنامي قوة المقاومة العراقية للاحتلال الأمريكي وادواته قام مقتدى الصدر بتشكيل مليشيا خاصة به اطلق عليها اسم (جيش المهدي) الذي قام بفضائح يندى لها الجبين تمثلت بترويع وقتل وخطف عشرات



أ. علي الزبيدي

أوردغان وأوهام الإمبراطورية

عانت الأمة العربية وما زالت تعاني من الطامعين وخاصة دول الجوار الإقليمي للوطن العربي، ومرد ذلك أطماع التمدد والاستحواذ على خيرات الأمة. ولسنا بصدد سرد الوقائع والأحداث لكننا اليوم أمام تحركات تركية تعيد للأذهان مسيرة الاحتلال العثماني للأمة العربية بإسم الدين، فمن يتابع أحداث الوطن العربي بشكل دقيق يجد أن أوردغان - هذا يعني تركيا التوسعية - قد تدخلت في العراق وسوريا ومصر بشكل سافر وساهمت في دعم العصابات الارهابية في العراق وسوريا ودعمت إخوان مصر. وكأنها اليوم هي صاحبة القول الفصل في الكثير من قضايا الأمة، وأخيرا تدخلها السافر في ليبيا. فبعد تدخلها في شمال سوريا عسكريا بعملية أطلقت عليها (نبح السلام) بدعوى انها تمتلك وثائق عثمانية تثبت عائدية هذه المناطق لها، وهذا ما لا يقره المجتمع الدولي اليوم، نراها تحشد المرتزقة والدفع بهم في الصراع الجاري في ليبيا دعما لحكومة السراج. فالموضوع يرتبط بمصالح إقتصادية واستراتيجية وخاصة فيما يتعلق بالسيطرة على مكامن الغاز والنفط في المياه الإقليمية والدولية قبالة جزيرة قبرص، وأما يسمى حوض شرق المتوسط المقدر بـ 120 ترليون قدم مكعب من الغاز، وملياري برميل نفط والتي دفعت تركيا لإبرام اتفاقية ثنائية مع فائز السراج رئيس الوزراء الذي يبحث هوعن طوق نجاة في صراعه مع المشير حفتر.

إن أحلام أوردغان بإيقاظ مشروع الإمبراطورية العثمانية، جعله يتصور أن الوطن العربي بوضعه الحالي من الضعف والتشتت وعدم اجتماع الأنظمة العربية على كلمة جامعة للدفاع عن مقدرات أقطار الوطن العربي أمام التحديات، جعله يتصور أن أحلامه هذه قابلة للتحقيق، وكأنه إغتم فرصته لتحقيق أحلامه و لتحسين وضعه السياسي الداخلي أمام معارضيه وهكذا فإن أعداء الأمة المتربصين بها يسعون إلى إضعاف هذه الأمة وسرقة خيراتها ما دمت أنظمة الحكم في أقطارها متفرقة، ولا ترتقي في تفكيرها إلى بناء أو إقامة وحدة اقتصادية أو سياسية أو عسكرية بأي مستوى كان، لتحمي الأمة من شرور أعدائها الطامعين في خيراتها فما زال الكثير من المسؤولين العرب لا يكتفون بالمخاطر التي تهدد الأمة والوطن العربي ولهذا فإن الخلل يكمن في تبعية هذه الحكومات العربية، وغياب دور جامعة الدول العربية التي أصبحت منظمة "لا تهش ولا تش" كما يقول المثل، فهل نعتب على الناطور أم نعتب على اللصوص؟

■ صحفي من العراق

بحرق وتدمير البنى التحتية ومنازل المواطنين ومحلات ارزاقهم ومزارعهم وكذلك خطف الآلاف من أبناءهم الذين لا يزال مصيرهم مجهولا حتى الآن، وكانت مدينة الموصل وهي المعقل الأخير لتنظيم داعش الإرهابي مثالا للدمار والخراب والذي حل بهذه المدينة العريقة التي تعتبر ثاني أكبر مدن العراق بعد العاصمة.

لقد فقدت الحكومة العراقية السيطرة على مجموعات الحشد الشعبي بعد توقف المعارك وهزيمة داعش بسبب ما أصبح بحوزتها من أسلحة ومعدات تفوق إمكانيات الجيش والقوات الأمنية إضافة الى السطوة والنفوذ والإمكانيات المالية الكبيرة جراء سيطرتها على موارد البلاد والمنافذ الحدودية وتهريب النفط. ورغم ادعاء الحكومة بأن هذه المجموعات تأخذ اوامرها من رئيس الحكومة، وقيام البرلمان بتشريع قانون إعتبار هيئة الحشد الشعبي جزء من القوات الأمنية العراقية وينطبق عليها نفس السياقات والتعليمات التي تلتزم بها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية إلا ان واقع الحال كان غير ذلك تماما. إن قيادات هذه الفصائل مرتبطة ايدولوجيا وعمليا بقائد فيلق القدس الإيراني قاسم سلیماني ومرجعيتها الدينية هو الولي الفقيه (خامنئي)، لقد استطاعت هذه الفصائل من الاستحواذ على القرار السياسي والأمني داخل الحكومة العراقية وقامت بأعمال قمع وإرهاب للمواطنين العراقيين واستهداف مقرات ومواقع تعود للتحالف الدولي والمصالح الأمريكية وكذلك لدول أخرى، وكان آخرها نهاية العام الحالي.

عندما تم استهداف معسكر (كيوان) في محافظة كركوك والذي تتواجد فيه قوات امريكية وأدى الى مقتل متقاعد امريكي واصابة آخرين بجروح، قامت الطائرات الامريكية بتنفيذ غارة على معسكر يعود لميليشيات حزب الله في منطقة القائم قرب الحدود مع سوريا وادى الى مقتل (25) عنصرا وفي اليوم التالي قامت ميلشيا الحشد بتجميع عناصرها أمام السفارة الامريكية في بغداد داخل المنطقة الخضراء المحصنة بعد تواطؤ واذعان الحكومة العراقية، وقاموا بأعمال حرق وشغب ومحاولة لإقتحام السفارة، الامر الذي اضطر الرئيس الأمريكي ترامب لتوجيه انذار عاجل الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة العراقية وارسال قوات إضافية لحماية السفارة على الفور، وبعد يومين من هذه الحادثة قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتوجيه ضربة قاصمة استهدفت قاسم سلیماني قائد فيلق القدس وأبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي عند وصوله الى مطار بغداد منتصف ليلة الجمعة 3 كانون الثاني مما أدى الى قتلهم وعدد من مرافقيهم على الفور.

ان نتائج هذه العملية وردود الأفعال والمؤشرات كلها تؤكد بأن عهد تحكم الميليشيات المدعومة إيرانيا في العراق قد انتهى وان الإدارة الامريكية والمجتمع الدولي سيكون حازما مع هذه الميليشيات وتنتظرهم ضربات وإجراءات أخرى خلال الأيام والاسباع القادمة لكي يعود العراق بلدا آمنا وسالما لمواطنيه وجيرانه ودول العالم.

■ دبلوماسي عراقي سابق

في الذكرى التاسعة والتسعون لتأسيس الجيش العراقي الباسل

الجيش العراقي، القوة الضاربة الوطنية. لقد تمكن الجيش العراقي من تبوأ مكانة متقدمة بين جيوش العالم المتطورة وامتلك عناصره خبرات وتجارب حرب أثرت الفكر العسكري العراقي والعربي والعقيدة العسكرية، وكان مصدر قلق لأعداء الأمة والطامعين، بخاصة الكيان الصهيوني والدوائر الغربية الداعمة، لذلك جاء قرار حل الجيش وتفكيك اسلحته ومعداته من أوائل قرارات سلطة الاحتلال الامريكى، وبذلك طويت صفحة جيشاً عربياً كان سنداً قوياً للوطن والامة ويقض مضاجع الاعداء والطامعين، بعد سفر خالد وتاريخ مجيد أستمر نحو ثلاث وثمانون عاماً.

أما التشكيل العسكري الموجود في الوقت الراهن والذي أسسته قوات الاحتلال على أسس الطائفية والمحاصصة، لا يمكن عده بأي حال من الاحوال امتداداً للجيش العراقي

زالت شاخصة على أرض فلسطين وسوريا والاردن.

ففي حرب تشرين/ اكتوبر 1973 المجيدة، ورغم عدم علم القيادة العراقية بالحرب، إلا أنها إتخذت قراراً تاريخياً وجريئاً بالمشاركة في الحرب، وأرسلت القوات على عجل، كانت مقدمتها قرب دمشق العاصمة السورية وأخرها في بغداد. واستطاعت هذه القوات أن تدخل الحرب بصورة مباشرة وتلعب دوراً مهماً في منع القوات "الاسرائيلية" من التقدم واحتلال العاصمة السورية دمشق بشهادة القادة الصهاينة أنفسهم، كما أن القوة الجوية العراقية ساهمت منذ اليوم الأول للحرب في الضربة الجوية المصرية داخل سيناء بسربين من طائرات الهجوم الأرضي (الهوكر هنتر) بطياريهما العراقيين والتي كانت قد أرسلت الى مصر وبطلب منها قبل الحرب، وشاركت اسراب طائرات عراقية أخرى في المعارك على الجبهة السورية وبكثافة منذ اليوم الثاني للحرب.

ورغم كل محاولات الكيان الصهيوني الرامية لأضعاف الجيش العراقي وإستنزافه وإشغاله بمعارك جانبية، إلا أنه ظل حتى قرار حله وتفكيك أسلحته من قبل الاحتلال الامريكى - البريطاني، يحسب حساباً مختلفاً لهذا الجيش وقدراته البشرية والمادية والمعنوية التي تشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي الصهيوني.

وكان الجيش العراقي الباسل حارساً أميناً للبوابة الشرقية للوطن العربي، فقد تصدى طوال ثمان سنوات لمشاريع نظام طهران التوسعية ومنعه من تصدير ما يسمى بالثورة الإيرانية، التي هي في الواقع نشر للفوضى والطائفية والفساد ومحاولة لفرض الهيمنة على الأمة وشعبوها. فقد خاضت القوات المسلحة العراقية حرباً شرسة وطويلة (-1980) (1988)، ببسالة وأقدام وتمكنت بالنهاية من حسم الحرب وتحقيق النصر المؤزر وهزيمة القوات الإيرانية في الثامن من آب/ أغسطس 1988، وبذلك أجهضت المشاريع الإيرانية والتي عاودت للظهور بعد الاحتلال الامريكى وغياب



الفريق الركن صباح نوري العجيلي

للذكرى التاسعة والتسعون لتأسيس الجيش العراقي، دلالات وذكريات وسفر خالد وبطولات سطرها هذا الجيش الباسل على الصعيد الوطني والقومي، سنبقى حاضرة في ضمير العراقيين وأحرار الأمة على الرغم ما يتعرض له العراق والوطن العربي من ضعف وصراعات وتآمر واستهداف للهوية العربية منذ غزو واحتلال العراق عام 2003

تأريخ الجندية في بلاد وادي الرافدين ضارب في القدم، ويرجع تاريخ تأسيس الجيش العراقي الحديث الى السادس من كانون الثاني/ يناير عام 1921، أي قبل ما يقارب القرن من الزمن، كمطلب شعبي و وطني في أعقاب ثورة العشرين الشعبية ضد الاحتلال البريطاني، حيث تأسس أول فوج سمي ب(فوج الامام موسى الكاظم)، كما تشكلت أيضاً وزارة الدفاع العراقية التي بدأت بتشكيل الوحدات والتشكيلات والفرق العسكرية بالإعتماد على نظام التطوع.

وعبر تأريخه المجيد، مر تطور الجيش بمراحل عدة حتى وصل الى مكانة متقدمة بين جيوش العالم المتطورة، وكان يمثل مدرسة للتربية الوطنية والقومية، ولأنه للوطن والأمة.

لقد كان لجيش العراق سفر خالد وادوار وطنية وقومية وساهم بمعارك الأمة ضد الكيان الصهيوني المغتصب في الأعوام 1948 و1967 و1973، وشواهد شهداء الجيش ما



الجبهة الوطنية العراقية: في الليلة الظلماء يفتقد البطل و حامى الحمى و المنقذ

و أوضح: "ان الامانة العامة للجبهة الوطنية العراقية تدعو كل المخلصين الغيارى في الجيش الحالي ليكونوا ظهيراً وسندا لثوار انتفاضة تشرين الباسلة وانهاء مأساة الشعب والعمل على تحريره".

و تساءل: "الأ يوجد بين صفوف هذا الجيش من ينتخي وينفض ما ابتلى به هذا الجيش ويرجمه الى سابق مسيرته ويعيد اليه مكانته ويمسح معلق بتاريخه الوطني التليد من ادران و أنام من بعد الاحتلال وتسلط المليشيات واذرع ايران وخبثاء الاحتلال؟ سنصبر ونصبر وسنجاهد بكل ارادتنا الوطنية (وإن غدا لناظره قريب) فأبناء هذا الجيش هم من الشعب العراقي الثائر وسينتصر الوفاء وسيعلموا صوت الحق حتماً".

البعث: جيش العراق الوطني مفخرة العراق والامة ودرعها القوي

في بيان أصدره حزب البعث بالعراق وجه التحية للجيش العراقي بالذكري ال 99 لتأسيسه: "في سفره الوطني والقومي الحافل بالباسلة والشجاعة في دفاعه ضد الطغاة والغزاة الطامعين بأرض العراق وارض العرب، فكان بحق جيش العراق وجيش الامة العربية جمعاء". و أضاف البيان: "رغم تكاثر الخطوب والمحن فلم يسجل على هذا الجيش الباسل أي موقف شائن".

و أوضح: "من بين المفخر المميّزة في تاريخ جيش العراق الوطني الأصيل أن قاداته لم يجعلوا منه أداة للمغامرات السياسية وتصفية الحسابات الشخصية أو الفتوية، فكان بحق جيش كل الوطن وكل الشعب، كما تميز أولئك القادة الميامين، فضلاً عن البسالة والبطولة، بالنزاهة والعفة والحرص على المال العام وتسخير لبناء مؤسسة شامخة تتميز بأعلى درجات المهنية والرقى".

وتابع البيان: "لا شك أن معارك الدفاع عن وحدة الوطن التي خاضها هذا الجيش العظيم في شمال العراق وملاحم القادسية المجيدة كانت من أهم محطاته الوطنية، فكان دفاعه الاسطوري ضد الاطماع الايرانية في القادسية الثانية. ففي الوقت الذي كان يعد فيه الخميني لغزو العراق ودول عربية أخرى تحت ذريعة تصدير الثورة، استطاع الجيش العراقي الباسل ان يصد هجمات الجيش الإيراني وما يسمى بحرسه الثوري في حرب ضروس دامت ثمان سنوات، وإجبر نظام الولي الفقيه على تجرع السم وقبول وقف اطلاق النار مرغماً وصاغراً. ولم تقف مساهماته في حدودها الوطنية بل امتلأ تاريخه المجيد بالمآثر القومية فكان جيشاً للأمة العربية جامعاً من فلسطين قضيته المركزية فأرتبط اسمه بإسمها وما تزال ارض جنين تحتضن بكل حب ووفاء رفات شهداء جيش العراق، فيما يعقب دم الشهداء بعطره أرض الجولان وجبل الشيخ وسيناء".

و ختم بتوجيه: "تحية إجلال وإكبار لأبناء ورموز القوات المسلحة العراقية عبر تاريخها المجيد، والمجد والخلود لشهداء الجيش العراقي الأصيل".



الباسل صاحب الماضي المجيد، فهو كيان ضعيف ولائه للطوائف والاحزاب تتحكم به المليشيات الطائفية الموالية لنظام طهران. تحية إجلال وأكبار لجيش العراق الباسل في الذكري التاسعة والتسعون لولادته، والمجد والخلود لشهداء الجيش سارية راية العراق، وسيبقى الأمل معقود برجال العراق واحرار الامة في بناء مؤسسة عسكرية وطنية تستمد قوتها وتنظيمها و ارادتها على القتال من تماسك ووحدة الشعب ومن تراث الجيش الأصيل، كي ينهض من جديد كأحد مقومات الدولة العراقية الحديثة مدافعاً عن الوطن وشعبه، وحارساً أميناً لبوابتها الشرقية من الطامعين والحاقدين.



أكذوبة المحميات الطبيعية شكل آخر لاغتصاب الضفة الغربية



مكتب الأردن: عادةً حلقة

شكل آخر من أشكال العنصرية والوحشية التي تمارس من قبل حكومة ما تسمى بدولة "إسرائيل"، بظل صمت بعض الدول العربية التي تبارك وجودها على الأرض الأم فلسطين، شكل آخر من ممارسات الفطرسة والعنصرية لتضييق الخناق على الشعب الصامد برغم كل تلك الممارسات، وهي إقامة سبع محميات طبيعية للمستوطنين الصهاينة على الأراضي الفلسطينية.

فقد نشر الموقع الإلكتروني لصحيفة (جرزاليم بوست)، نقلا عن وزارة الدفاع الصهيونية، بأن الدولة صادقت على إقامة 7 محميات طبيعية للمستوطنين على أراضي الضفة الغربية، حيث أنها ستوجد في المناطق المصنفة (ج)؛ والتي تشكل ما نسبته 60% من مساحة هذه المنطقة، وتقع تحت سيطرة دولة الكيان بشكل كامل، وأضاف الموقع - بحسب وزارة الدفاع - بأن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إصدار مثل هذا القرار منذ إتفاقية أوسلو عام 1994م، ويتابع بأن الوزارة قد أشارت إلى أن هذا القرار يشمل توسيع 12 محمية أخرى قائمة على أراضي الضفة، حيث أشار إلى أن مناطق يهودا (الخليل) والسامرة (نابلس) تحتوي على مناطق طبيعية خلابة سيتم توسعتها وتطوير مناطق جديدة أخرى.

ونقل الموقع عن وزير الدفاع الصهيوني (نفتالي بينيت) الذي قال:

"اليوم نحن نعزز بشكل كبير أرض إسرائيل فعلا وليس قولاً؛ من خلال تطوير مستوطنة يهودية في المنطقة (ج)".

وتابع: "أدعوا جميع الإسرائيليين إلى النهوض والسير على الأرض؛ للقيام بجولة في يهودا والسامرة، واكتشاف مناطق جديدة لمواصلة المشروع الصهيوني".

من جهة أخرى ندد الجانب الفلسطيني من خلال وزير خارجيته بالقرار في بيان صحفي، وقالت الوزارة بأن هذا القرار يعني وضع اليد

على مساحات شاسعة من الأراضي الفلسطينية المصنفة (ج)، ونصب مظلة استعمارية جديدة لمحاربة الوجود الفلسطيني في تلك المناطق، وأضافت الوزارة بأن مسمى المحميات الطبيعية هو شكل آخر من أشكال الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، مؤكدة بأنها ستتابع مع الدول كافة والأمن العام للأمم المتحدة، بالإضافة إلى المنظمات الأممية المختصة هذا القرار، وستتحرك بإتجاه المحكمة الجنائية الدولية، لتزويدها بالمخاطر القانونية المترتبة على هذا القرار الجائر.

وقد أدان الأردن هذا القرار، حيث قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية (ضيف الله الفايز) بأن هذه الخطوة المدانة تمثل خرقاً للقانون الدولي؛ والقانون الدولي الإنساني، من خلال مصادرة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، وتعزيز الاستيطان. وشدد الفايز على "ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته للحد من سياسة الاستيطان الإسرائيلية، التي تعمل على تقويض الجهود المبذولة لحل الصراع بين الطرفين وتحقيق السلام الشامل، وإلزام إسرائيل

بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وعلى رأسها قرار مجلس الأمن رقم (2334)".

وقد تبنت مجلس الأمن الدولي هذا القرار عام 2016م، والذي يطالب بوقف الاستيطان على أراضي الضفة الغربية ويدينه.

أما على الأرض فتقوم سلطات الاحتلال بمنع الفلسطينيين من البناء في المناطق المصنفة محميات طبيعية، بل وتعمل على مصادرتها من أصحابها.

وفي خبر آخر أدلى المستشار في مكتب رئاسة الوزراء الإسرائيلية (إيدي كوهين) تصريحاً متلفزاً قال فيه:

"المغرب دولة صديقة لإسرائيل، وأن هناك إسرائيليين يدخلون المغرب بجوازاتهم الإسرائيلية، فلا يوجد أي خلاف بيننا وبين المغرب، أما القضية الفلسطينية فلن تؤثر في العلاقات الوثيقة المقامة خلف الكواليس، وتصنف بأنها أكثر من ممتازة مع بعض الدول العربية، فيكفي نفاقاً ولتعلن تلك الدول تطبيعها مع إسرائيل، وتبادل السفارات والسفراء".



النهر السري المكتشف

واسترسل قائلًا: "سيقام هذا العام معرضاً في دبي، حيث ستفتح دبي أبوابها للزوّار الإسرائيليّين، من حملة جواز السفر الإسرائيليّ".!

وأضاف كوهين قائلًا: "بأنّ القضية الماردة ولبّ الأمة قد تفتتت، حيث رأينا مجموعة من الإسرائيليين في قلب السعودية والرياض، يتحدثون بالعبريّة مجاهرة، فمن يهّمه الآن القضية الفلسطينية، فقد ذهب هذه القضية وماتت!"

هذا هو الوجه الحقيقي البشع للكيان العنصري، ولبعض الأنظمة العربيّة المناصرة له تحت شعار التعايش المشترك والسّلمي، على حساب أرض وشعب و حقوق تاريخيّة.

حقائق و معلومات خطيرة

- صادق الكيان الصهيوني مؤخرًا على إقامة "سبع محميات طبيعية" للمستوطنين، في الضفة الغربية وذلك للمرة الأولى منذ التوقيع على اتفاق أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية في العام 1993 - صحيفة "جروزاليم بوست" نقلت عن وزارة الدفاع الصهيونية أن "المحميات" ستوجد في المناطق المصنفة "ج" في الضفة الغربية والتي تشكل 62% من مساحتها، وتقع تحت سيطرتها الكاملة. كما ستقوم بتوسيع 12 محمية طبيعية أخرى، قائمة في الضفة الغربية.

- القرار الصهيوني أشار إلى الضفة الغربية التي يوجد في يهودا والسامرة "أي نابلس و الخليل، مواقع طبيعية ذات مناظر مذهلة، ستوسع في المواقع الحالية، وتطور مواقع.

- حسب مصادر أمنية، فإن مساحة "المحميات" المستهدفة تبلغ 130 ألف دونم، معظمها أراضي دولة فلسطين والباقي أراض فلسطينية خاصة أو أراض اشتراها صهاينة بشكل مشبوه في مناطق "ج". وحسب تقدير حركة "السلام الآن"، فإن 20 ألف دونم من الأراضي التي سيتم إقامة "المحميات" هي أراض تعود للملكية الفلسطينية خاصة. من ناحية السكان الفلسطينيين

فالإعلان عن هذه "المحميات" يمكن أن يتبدى في الأساس في حظر الرعي والزراعة، والحظر مرتبط بالقيود المفصلة التي ستحدد لكل موقع من هذه المواقع. في أحد هذه المحميات الجديدة "روتيم - مشخوت" هناك تجمع للبدو. هذا التجمع الذي تعتبر مبانئه غير قانونية سيتأثر من إعلان المنطقة محمية طبيعية، لأن هذا الوضع سيمنع البناء في المنطقة.

- في نهاية كانون الأول/ ديسمبر 2019 نشر في إسرائيل اليوم بأن الحكومة الصهيونية أعطت توجيهات لتحويل تسجيل الأراضي في الضفة الغربية من الإدارة المدنية الفلسطينية إلى سجل الطابوعدهم. وحسب رجال قانون تحدثوا مع "هآرتس"، يتوقع أن تواجه هذه الخطوة بعقبات كثيرة لأنها تشكل بالفعل ضم مناطق "ج" نهائيًا للكيان الصهيوني.

- تم تعيين كوبي أليراز رئيساً لـ "منتدى الحرب على مستقبل مناطق (ج)"، الذي سيدفع قدماً بتعزيز المستوطنات في مناطق (ج). أليراز عمل مساعداً للوزير الدفاع في شؤون الاستيطان حتى حزيران/ يونيو الماضي.

- تقسم الضفة الغربية بموجب اتفاق أوسلو، لمناطق (أ، ب، ج) وتبلغ مساحة منطقتي "أ، ب" 38% من مساحة الضفة في حين

تبلغ مساحة منطقة "ج" التي تضم الأغوار وشمال البحر الميت 62% تقريباً من مساحة الضفة.

- ذريعة الحفاظ على المحميات الطبيعية والتنوع البيئي فيها، تمنع السلطات الصهيونية بموجبها الفلسطينيين في كافة محافظات الضفة الغربية المحتلة من استغلال أراضيهم الواقعة في المحميات الطبيعية فيما تفتح مشاريع أبوابها للتوسعات الاستيطانية إذا دعت الحاجة لذلك، و تشريع ما يسمى بالمستوطنات العشوائية.

- في الثاني من شهر ايلول/ سبتمبر من العام 2014 ورد في صحيفة هآرتس بأن الإدارة المدنية الصهيونية وبالتعاون مع سلطة الحدائق والطبيعة الاسرائيلية أوقفت العمل على طريق استيطاني يجري شقه في محمية وادي قانا في محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة لربط البويرة الاستيطانية، "الوني شيلو" بتجمع كيدوميم الاستيطاني والذي يأتي على أراضي محافظتي سلفيت وقلقيلية.

- تتبع البويرة الاستيطانية "الوني شيلو" من حيث الموقع مستوطنة كارني شمرون وهي إحدى المستوطنات المكونة لتجمع "كيدوميم" الاستيطاني. وتتوسط البويرة الاستيطانية "الوني سيلو" مستوطنتي عمانوئيل (في الجنوب

الشرقي) وجينوت شمرون (في الشمال الغربي)، وتم انشائها في بداية العام 1998. ويبلغ عدد المباني في "البويرة العشوائية" اليوم ما يزيد عن 75 كرفانا ومبنى هذا بالإضافة الى كنيس يهودي ومدرسة دينية تضم 150 طالباً، ويقطن البويرة الاستيطانية اليوم ما يقارب 250 مستوطن.

- تتوالى المفاجآت التي يعلن عنها الكيان الصهيوني، وكان آخرها إكتشاف (نهر سري) يمتد على طول عشرة كيلومترات بالقرب من البحر الميت، ويقع في منطقة محاطة بالصخور على ارتفاعات متفاوتة في منطقة امتياز البحر الميت الصهيونية، والغريب بأن تدعي منظمات البيئة الصهيونية أنها لا تعرف بوجود هذا النهر. و أهل الأرض الفلسطينيين الذين يحفظون جغرافيا وطنهم عن ظهر قلب لم يعرفوا ذلك. و وجود هذا النهر (الصناعي) يفسر سبب تضائل مياه البحر الميت بشكل كبير، بسبب سرقة المياه وتحولها إلى هذا النهر لتغذية ما تسمى بالمحميات الطبيعيّة التي أعلنت دولة الكيان عن البدء بإقامتها مؤخراً.

التساؤل المشروع: أين السلطة الوطنية الفلسطينية و الأردن و جامعة الدول العربية من كل هذا؟؟؟

القاضي حسين حمادة: سورية محتلة بكل ما تحمله كلمة الإحتلال من معنى سياسي وقانوني

مع كل مستجدات الوضع في سوريا، و التراجع الميداني للثوار السوريين نتيجة عوامل كثيرة، أهمها التدخل الروسي و الإيراني الواسع النطاق لمصلحة النظام، وبسبب تشظي المعارضة السورية الى جبهات ومحاور متعددة، و ارتباط بعضها مع اجندات عربية و اجنبية، كان لنا هذا الحوار مع القاضي الاستاذ حسين حمادة، رئيس المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية للقانونيين السوريين، و مدير المركز السوري للدراسات الحقوقية، فأهلا بك على صفحات مجلة "كل العرب"، الحريصة على الدفاع عن حق الشعب السوري بحياة عادلة و ديموقراطية ضمن سيادته الوطنية، و عدم التدخل الاجنبي بسيادته الوطنية الداخلية و الخارجية.



حوار: رنا الجندي

كنت تقف ضد تشكيل اللجنة الدستورية باعتبارها خرقاً لمخرجات جنيف 1 والقرار 2254، لما ذهب لمؤتمر الرياض وشاركت في أعماله؟

اولاً: ان اجتماع الرياض المنعقد بتاريخ 27 - 28 من شهر كانون الأول الماضي هو اجتماع لبعض الشخصيات السورية وليس مؤتمراً، وبالتالي فإن مخرجاته لا تعدو عن رأي لتلك المجموعة القابل للتغيير والتعديل من الهيئة العامة الموسعة التي تقرر من المجتمعين إنتاجها لتضم أكبر كم من الشخصيات الوطنية السورية حتى تكون القاعدة العريضة التي تؤسس لكان وطني للمستقلين يتسع للجميع وينتج هيئاتها القيادية وبرامج عملها ويقرر ما يراه مناسباً بشأن مهمته في هيئة التفاوض.

ثانياً: ان البيان الختامي للمجتمعين بالرياض تضمن ما يلي:

1 - تأكيدهم على أن الحل السياسي وفق ما ورد في البيان الرئاسي لجنيف 1 والقرارات الدولية المتعلقة بالشأن السوري وفق أولوياتها التي تنص على هيئة حكم انتقالي و ليس لجنة

أدائها.

وأصبح الشعب السوري هو دافع الضريبة الوحيد بدلاً من ان يكون المستفيد الوحيد من الثورة!!!

ما حجم التدخلات الدولية والإقليمية في الشأن السوري، وما هي الانعكاسات السلبية على الشعب السوري؟

الصراع في سورية - الآن - أصبح صراعاً إقليمياً ودولياً على سورية ولا أحد من الدول المتصارعة يقيم وزناً او اعتباراً للشعب السوري ومعاناته، المجتمع الدولي يتحمل جزء كبيراً من هذه الانكسارات لأنه انقسم بين مؤيد باستحياء للثورة، أو صامت على الفظائع المرتكبة بحق الشعب السوري أو مؤيد للنظام المجرم.

كما تتحمل قيادات المعارضة السياسية والعسكرية جزءاً من هذه المسؤولية بسبب تشظيها وافتقارها لمشروع وطني ثوري وفقدانها التمثيل الشعبي والكفاءة العلمية وارتهاان اغلب قياداتها السياسية والعسكرية لكل الدول بعيداً عن قيم ومبادئ الثورة

هل لك أن توضح لنا الوضع حالياً بسوريا؟

قبل الحديث عن الوضع الحالي في سورية لابد لنا من أن ننوه الى أنه منذ انطلاقة شرارة المطالبة بالحرية في تونس فقد كان لها صدى في أغلب الشعوب العربية، مع أن سياقها المنطقي كان يجب أن ينطلق من سورية التي يعيش شعبها حالة خاصة من الاستبداد الفتوي الأمني الخانق، والكل يعرف كيف قابل النظام السوري هذا الحراك الشعبي السلمي بألته العسكرية الهوجاء واستدعى حلفائه (إيران وروسيا) مع ميليشيات طائفية استباححت سوريا أرضاً وشعباً. لذلك:

سورية اليوم: محتلة بكل ما تحمله كلمة الاحتلال من معنى سياسي وقانوني، وفي مقدمة الدول المحتلة هما إيران وروسيا.

سورية اليوم: الموالاتة والمعارضة تتقاتلان بالوكالة عن المشغل الخارجي.

سورية اليوم: انقلبت السلطات فيها (تنفيذية - تشريعية - قضائية) الى عصابات، لا نظام يحكمها ولا ترابية ولا مؤسسات ولا قوانين تنظم

دستورية، وهذا يعني يجب ان تكون المفاوضات على نقل السلطة وليس من خلال دستور جديد او تعديلات دستورية.

2 - تأكيدهم على تطبيق مبدأ العدالة والمحاسبة لكل من ارتكب فظائع بحق الشعب السوري من أي طرف كان، وهذا يعني محاسبة اركان النظام ورموزه وكل من تلطخت يده بدم سوري برئ او مال سوري او شرف سوري، مما سبق يتضح أن هذه المخرجات تتعارض مع اللجنة الدستورية التي عارضناها والتي لا تؤدي الى حل سياسي وفق القرارات الدولية والأولويات الواردة فيها.

ألا ترى أن مشاركتك بمؤتمر الرياض تتعارض مع موقفك المعارض للجنة الدستورية؟

- إن جوابي السابق يغطي هذا السؤال

- هل تعتقد أن النظام السوري جاد في مشاركته باللجنة الدستورية، أم أنها مناورة منه؟

أولاً، النظام يحكمه مبدأ الهوة الواسعة ما بين النظرية والتطبيق، وفي الوقت الذي أعلن فيه إلغاء نظام الطوارئ والاحكام العرفية قام بإرسال آتته العسكرية لسحق الشعب السوري وأحدث محكمة الإرهاب للقضاء على الثوار.

ثانياً، المشكلة الحقيقية في سورية ليست في الدستور السوري فحسب، وإنما في جها تكمن في القوانين الخاصة التي تتحدث عن بناء المؤسسات السيادية في الدولة والمجتمع، وهذه القوانين لم تتطرق إليها اللجنة الدستورية!!!

لذلك فإنني أعتقد بأن النظام سيشارك في هذه اللجنة لأنها تصب من حيث النتيجة في مصلحته بسبب الاضطراب المجتمعي وفقدان الأمن والأمان وغياب الحياة السياسية السليمة وعدم وجود سلطات وطنية / قضائية - أمنية / تستطيع إجراء ومراقبة العملية الديمقراطية، وبسبب منح تجنيس النظام بعض الأجانب، ناهيك عن تشتت المعارضة السياسية، ومحاولات تشويهها لأغلب الشخصيات الوطنية بإفتراءات من خلال طابورها الخامس، كل ذلك سيسغله النظام وسيكون الناتج لمصلحته.

بعد سنوات من الثورة والتضحيات الكبيرة للشعب السوري، هل ترى إمكانية حل بمشاركة النظام بشكل أو بآخر؟

- كل الدول التي مرت بتجربة شبيهة بالتجربة السورية كان الحل فيها هو اعتماد مبدأ العدالة الانتقالية الذي يتضمن وعدين متلازمين الأول الانتقالي السياسي والثاني المحاسبة وجبر الضرر.

وهنا ننوه الى أن المجتمع الدولي اقر آلية للحل السياسي وخارطة بمؤتمر جنيف1 الذي لم يحضر فيه لا الموالات ولا المعارضة ولم يعترضوا على بنوده، لذا بات على المجتمع الدولي أن يصرف النظر عن هيئات التفاوض واللجنة الدستورية ويعتمد فريق من التكنوقراط السوريين ينسقون مع فريق الأمم المتحدة لوضع إطار تنفيذي للقرارات الدولية وخارطة طريق وجدول زمني، ومن ثم اعتماد الناتج بقرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع، وفي حال اعتراض أي دولة دائمة العضوية على هذا الناتج يمكن أن يتم إحالة الأمر الى الجمعية العامة لعقد اجتماع "استثنائي طارئ" تحت عنوان "متحدون من اجل السلام" عملاً بقرار الهيئة العامة رقم 377 لعام 1950 وبذلك تصبح توصيات الهيئة العامة بموافقة ثلثي اعضائها بمثابة قرار من مجلس الأمن يجب تنفيذها.

الوضع الميداني يفرض تقسيماً حالياً، هل تعتقد أن سوريا ذاهبة نحو التقسيم الفعلي؟

- نعم هناك مناطق نفوذ لعدة دول ورغم أن هذه حالة كارثية، إلا أن كل الدول تصرح بالمحافظة على وحدة سورية، كما لم نسمع من أي قوى سورية تطالب بالتقسيم بغض النظر عن أفعال القوى الشوفينية والرايكاية الاسلامية تشير الى التقسيم، والحقيقة الساطعة هي ان سورية لا تقبل التقسيم ولا تقبل فيدرالية جغرافية لأسباب عديدة لا يتسع المجال لذكرها هنا.

ما رأيك بالجماعات التي تتحدث عن تقسيم سوريا. مثل "ب كا كا" و"قسد"، وبدعم إقليمي أو دولي؟

- ال "ب كا كا" وتفرعاته لم يطالبوا علناً بالتقسيم رغم أن ممارستها على أرض الواقع تدل على هدف التقسيم، وكما ذكرت سابقاً بأن أي محاولة من هذا القبيل ستنتهي بالفشل الذريع.

قانونياً، كيف يمكن العمل على تقديم أركان النظام إلى المحاكم الجنائية الدولية، بتهم جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، واستخدام الأسلحة المحظورة؟

- هناك عدة طرق منها:

1- ان تنهج الدول الأوروبية والعربية ما انتهجته فرنسا وألمانيا وغيرها لجهة أعمال مبدأ الولاية القضائية العالمية بحيث تتمكن تلك المحاكم من ملاحقة مرتكبي الفظائع بحق الشعب السوري امام تلك المحاكم وهذا الامر يتم العمل عليه من فريق اجنبي وسوري.

2 - المطالبة بتفعيل نص المادة 13 من نظام

روما الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية والتي تجيز للنائب العام مباشرة التحقيق من تلقاء نفسه في الجرائم المنصوص عنها بنظام روما الأساسي ولو لم تكن الدولة موقعة على اتفاقية روما، او لم يحل مجلس الأمن ملف مرتكبي هذه الجرائم إليها.

ومن نافذة القول في هذا المجال هو: لطالما النظام يراوغ ويدعي بأن مكافحة الأرهاب أولوية مطلقة، السؤال هنا لماذا لم يطالبه وفد المعارضة بالموافقة على اتفاقية روما او تقديم طلب الى المحكمة الجنائية الدولية بقبول امتداد اختصاصها على الجرائم الارهابية المرتكبة في سورية؟؟!! النظام يمتلك حنكة وخبرات واسعة والمعارضة تفتقر اليهما معاً.

بصراحة، كيف ترى أداء المعارضة التي تتصدر المشهد السوري، وهل هي قادرة على مقارعة النظام؟

- انا اعتقد بأن ما عجز النظام عن تخريبه في الثورة قامت بعض قيادات المعارضة بتخريبه، وأجزم بأن خلاص الشعب السوري يبدأ بتطبيق مبدأ المحاسبة لكل من ارتكب جرائم بحق الشعب السوري من أي طرف كان، واعتقد بأن قيادات الموالات والمعارضة لا يقبلون بهذا المبدأ.

هل تعتقد أن الكيان الصهيوني ساعد ولو بشكل خفي النظام السوري؟

- لا شك للكيان الصهيوني مصلحة في بقاء هذا النظام الذي لم يطلق رصاصه عليه، وأضحى حارساً لحدوده الشمالية وبالتالي لا استبعد الفيتو المستمر لروسيا بتوجيه واتفاق مع الكيان الصهيوني.

كيف تنظر للدعم الروسي والإيراني والأمريكي للنظام؟

- روسيا وإيران تدعمان النظام عسكرياً وسياسياً اما امريكا فإنني اعتقد بأن مشروعها القديم (الشرق الأوسط الجديد) لايزال قائماً دون أن يهتمها بقاء النظام من زواله، مع وجود خطط ب - ج - د ... الخ، لكن المشكلة الكبرى هي أن الثورة السورية رغم مضي تسع سنوات إلا أنها لم تنتج قيادة ثورية تحمل مشروع وطني سياسي حقوقي واضح يستطيع أن يدافع عن نفسه وسط هذا التداخل الدولي!!

انها مسؤولة جماعية يتحمل الجزء الأكبر منها النخب السورية والدول العربية التي يجب أن تدعم وترعى هكذا كيان وطني حماية لسورية وأوطانها ايضا من الخطر القادم من إيران ليطال كافة الدول العربية.

الاستقرار يعود الى الجزائر و الحكومة الجديدة امام تحديات صعبة

تعديل الدستور أولى المواجهات و تحسين معيشة الشعب من الاولويات



منحه الثقة لتسيير البلاد.

و تتم الجزائر اليوم بإستقرار نسبي في انتظار انطلاق عمل الحكومة الجديدة و قبل ذلك وضع بنود تعديل الدستور الذي يعتبر أهم المراحل الجوهرية لبدء التغيير و الذي طالب الرئيس تبون حكومته بالإسراع به لعرضه للإستفتاء و من ثم وضع الخطوط العريضة لجزائر جديدة ينتظر ان تشرع بها كل القطاعات و يعاد بناؤها بأسس و قواعد جديدة.

الدبلوماسية الجزائرية تلعب دورا محوريا في وقف اطلاق النار النار بليبيا

و في خضم الازمة السياسية و تبعاتها و ما كان يلزم على رئيس الجمهورية من تحديات صعبة لانطلاق مهمة ترتيب البيت بعد الدمار الذي تركه النظام القديم، طرحت القضية الليبية و اصبحت اولوية كان لابد على الدبلوماسية الجزائرية التدخل حيالها، و كان موقفها رافضا لإشعال فتيل الحرب بالمنطقة، و لعبت الجزائر دورا محوريا في قرار وقف اطلاق النار من خلال عدة مشاورات مع وفود



حيزية للمسي

الممارسات القديمة، إلا ان غالبية الجزائريين راضين بمبدأ الانتقال القانوني و سد ثغرة الفراغ الدستوري، وهم أنفسهم من فضلوا خيار الانتخاب للخروج من الازمة عن طريق القانون مع التمسك بسيادة الشعب، وهذا ما على الحكومة الجديدة وضعه نصب قراراتها المستقبلية وهذا ايضا ما اكده، الرئيس عبد المجيد تبون في أولى خطاباته للشعب الذي

تواجه الحكومة الجديدة للرئيس المنتخب عبد المجيد تبون تحديات كبرى في ظل الوضع السياسي و الاقتصادي المعقد في البلاد، و المطلوب من الوزير الاول عبد العزيز جراد تقديم حكومة جديدة تستجيب لتطلعات الشعب بعيدة عن أي انتماء سياسي او حزبي و ان كان الاعضاء الجدد في قائمة الحكومة الجديدة التي تضم 39 وزيرا و كاتب دولة قد قوبلت بكثير من الانتقادات بسبب تنصيب أسماء و شخصيات لا خبرة لها في التسيير والاعتماد على الشباب في التشكيلة الجديدة، إلا أن ثقة الشعب في الرئيس و الوزير الاول أدت الى تأجيل الانتقادات و اعطاء وقت اطول، و إنتظار قرارات الحكومة في تغيير الاوضاع و تحسين الظروف المعيشية للمواطن و التخلص من كل الثغرات التي أودت بالبلاد الى الهاوية و تسببت في إنسداد سياسي و اقتصادي لا تزال انعكاساته السلبية قائمة في الجزائر.

و بالرغم من تواصل مسيرات الحراك السلمية التي تقودها الفئات المعارضة من الشعب و التي لا زالت تصر على رفض الرئيس الجديد تحت مسمى مطلب التغيير الجذري للوجوه و



أ. سعد الرشيد

في خريف العُمُر!

يبدو عليه أنه في منتصف العقد الرابع من العُمُر، أو ربما في مطلع العقد الخامس منه، يغزو البياض جُلّ شعر رأسه، يحمل حقيبة مدرسية ويستقل ذات الحافلة التي استقلها للذهاب إلى دوامي، يستوقفني منظره كل يوم، لكنه يجلس في مقعد بعيد عن مقعدي، ويكتفي بإلقاء السلام عند نزوله من الحافلة، إذ إن محطتي بعد محطته، أظنه لاحظ على سُحتي أنني عربي مثله!

من محطة نزوله أعلم بما لا يقبل الشك، أنه لاجئ عربي جديد ذاهب لأخذ دروسه في تعليم اللغة النرويجية، فيعتمر قلبي أمّا على حاله وحال الآلاف مثله ممن اضطرتهم أوضاع بلادنا للهجرة والسفر واللجوء في خريف العُمُر!

إنها بداية من الصفر في بلد غريب، عامين سيقضيهما في تعلم اللغة، ثم بعد ذلك قد يحصل على وظيفة مناسبة تليق به أو قد لا يحصل، من يدري؟! لا بأس على الشباب الذين هم في مقتبل العُمُر، لكن أن تبدأ لتأسيس حياتك منذ المربع الأول وأنت قد تجاوزت الخمسين من العُمُر، هذا والله ما يؤلم القلب ويؤرقه! ما ذنب هذا الرجل وغيره أن تضع سنوات عُمُرهم على هذا النحو، بدلاً من أن يكون عزيزاً كريماً في بلاده، حوله أهله وناسه، يتمتع بوظيفة تناسب عُمُرهم ومقامهم، ويحيا حياة حرة كريمة في موطنه الأم!

لماذا كُتِب على شعوبنا الشقاء، على الرغم من كل الخير الموجود في أوطاننا، لماذا لم يوفّر لنا الرب أناساً تخافه في مراعاة حقوق الناس وخدمتهم على النحو الذي يستحقونه؟! إلى متى ستعاني شعوبنا العوز وال فقر والحرمان في ظل تقسّي الجهل والبطالة والفساد، في بلاد هي الأغنى في العالم بثرواتها وتاريخها وحضارتها، إلى متى ستظل هذه البلاد تعيش حالة اللاإستقرار والفوضى وانعدام الأمن والأمان؟!

حقيقة تؤلّني صورة ذلك الرجل، وأرى فيه تجسيداً لمعاناة الآلاف مثله من الذين أفنوا سنين عُمُرهم في بناء مُستقبل كريم لهم في أوطانهم، ثم في لحظة يجدون أنفسهم مُضطرين لمغادرة تلك الأوطان بعد أن خسروا فيها كل شيء، ولم يعودوا يمتلكون فيها حتى منزلاً يأويهم؟!

كاتب من العراق



تواصل مسيرات الحراك السلمية التي تقودها الفئات المعارضة من الشعب والتي لا زالت تصر على رفض الرئيس الجديد

فاعلة في الملف الليبي على غرار مصر وإيطاليا وتركيا. كما كانت الجزائر من ضمن الوفود المشاركة في مؤتمر برلين الدولي حول قضية ليبيا والذي سجل أيضاً مشاركة

طريف النزاع و عدد من الدول الفاعلة في القضية. وقد أبدت الجزائر موقفها من خلال تدخل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي أكد استعداد البلاد لإيواء الحوار بين الأشقاء الليبيين، و دعت الفرقاء للانخراط في مسار الحلقات السلمي والاتفاق على منع توريد السلاح، داعية مجلس الامن الدولي لفرض السلم و الامن في ليبيا.

■ صحفية جزائرية



أ. هويدا عبد الوهاب

ليبيا و ناقوس الخطر

لاشك أن الأحداث في ليبيا تدعو للقلق الشديد، فالأوضاع تزداد سوءاً يوماً بعد يوم بعد أن أصبحت هناك حرب أهلية فعلية في ظل الإنقسام الموجود بين الشعب الليبي، ووجود قوتان متحاربتان، الأولى وطنية وشرعية يمثلها الجيش الليبي الوطني بقيادة المشير حفتر، والأخرى حكومة غير شرعية تسمى بالوفاق الوطني، وهي أبعد عن أي وفاق برئاسة السراج، جلبت الشر والإرهاب والمليشيات المسلحة إلى بلادها، وإستعانت منذ اللحظة الأولى بالخارج، وزاد الطين بلة عندما جلبت تركيا إلى البلاد ووقعت معها معاهدات باطلة من خلال تحقيق رغبة مريضة وخيالية للرئيس التركي في إحتلال ليبيا وغزو الأراضي العربية من أجل أحلام إستعمارية ورجعية، وتبدو تراجيديا كوميديا لإستعادة الخلافة العثمانية المنثورة. ويبدو أن الأمر سيستمر نظراً لأن كل المؤتمرات والحلول والتي يشارك فيها الخارج بشكل أساسي رغم أن الشرعية والحق واضحاً للجميع لن تؤدي إلى نتيجة تجنب الشعب الليبي المصير السيء الذي ينتظرها في ظل المساواة بين الكتلة الوطنية الشرعية والكتلة الأخرى الباطلة التي تذهب بالبلاد نحو الهاوية، وهذا يوضح مدى إذوجابية المعايير والصاق الحق بالباطل والتي تحكم العالم، وكذلك في ظل هذه الفوضى والتشرذم الموجود الآن على الأراضي الليبية والذي سينعكس حتماً على دول المنطقة، الأمر الذي أدى بالفعل إلى حالة من القلق والتأهب والإحساس بإقترب حرب قد تهدد الجميع خاصة أن ليبيا تعتبر أمن قومي لمصر المستهدفة دائماً من جانب قوى الشر في العالم حيث أنه لدى مصر 1200 كم حدود برية مشتركة بخلاف الحدود البحرية، ومصر تؤمن تلك الحدود على مدار الساعة من جانب واحد رغم أنه في حالة أي حدود مشتركة بين دولتين يتم اقتسام مسؤولية تأمينها.

ولكن ما أثلج قلبي هو وقوف معظم الشعب الليبي بكل طوائفه وقبائله من أحفاد المناضل الكبير الراحل عمر المختار وغيره من المناضلين الليبيين بجانب جيشه الوطني ورفضهم رفضاً قاطعاً التدخل التركي السافر، وإدعاءات أردوغان الواهية وهناك حالة إستنفار بين الجميع فكلمهم مستعدون للتطوع في الحرب وتقديم أرواحهم فداءً للوطن الغالي. والمظاهرات الليبية موجودة في العالم لأنني أؤمن وبالفعل هي حقيقة، إذا أراد الشعب يوماً الحياة فإنه حتماً سينتصر، ولا بد أن يستجيب القدر.

صحفية وكاتبة مصرية

حين يغدو الجلاّد "منقذاً" والمجرم "شهيداً"

بعيداً عن المتعكسات المرحلية والمستقبلية لتصنيفية الجنرال "الفارسي" القوي قاسم سليمان في العراق، على ترتيبات إعادة رسم خارطة المنطقة عسكرياً، وتبادل أو تحديد (تحجيم) أدوار أطراف إقليمية فيها؛ تبرز جدلية ردود أفعال متناقضة على مقتله، بعد أن كانت مغمورة بأعماق تناقضات السياسة بين ما هو صحيح لا نقوله، وبين ما هو معيب مخجل مضطرون لقوله.

ربّما الأكثر اعتباراً وإيلاً في المواقف، ليست دماء سفكها جلاّد أو مجرم، بل ضرورات التموضع في لعبة التوازنات والتحالفات الإقليمية.

فيما لم يعد مهماً اليوم أن الجنرال الذي يقود فيلق "القدس" الأقوى تدريباً ونفوذاً والذي أنشئ عقب الثورة الإيرانية عام 1980، أنه طيلة أربعين عاماً بالتمام والكمال لم يطلق "خرطوشة" صيد واحدة نحو "فلسطين"، بينما حارب ودعم بالمدركات والطائرات والمدفعية والصواريخ، وصال وجال ودمّر وقتل في أربعة بلدان عربية، وزرع الخلايا الإرهابية في ثلاثة أخرى.

لا شك أن النظام الإيراني استطاع استناداً على استراتيجية طويلة الأمد، أن يحصد اليوم ما زرعه واستثمره في الساحة العربية عبر عشرات السنين، بروياغاندا "الدفاع عن الحقوق المغتصبة" في ظل غياب الحامل (البديل) العربي أو تغييبه

فيما على المقلب الآخر، تفرقة وأحقاد وشروخ مجتمعية، بدعم وابتهاج من الزعامات الفاشلة، في وقت كان فيه غالبية الشباب العربي المنوط به التصدي ذوداً عن أوطانهم، مهمشون مغيبون أو محبطون يأسون، أو مهاجرون ونازحون.



أرياد المنجد

انتصر الأسد وضاعت البلد

سورية اليوم هي بقايا من سورية الأمس، قتل ودمار، لاجئون ومهجرون، فقر وجوع ومستقبل مجهول فمن المسؤول؟

خمس عقود من حكم ديكتاتوري جعل من سورية مزرعة لآل الأسد. أكثر من عشرة أجهزة مخابرات تحصي على المواطن أنفاسه، متخذة من معيار الولاء للنظام مقياساً للوطنية، فالوطني من يداهن النظام ويصفق له، وما عداه عدو مرتبط بالصهيونية والامبريالية التي يدعي النظام محاربتها.

انتفض الشعب مطالباً بالحرية وجوبه بالرصاص لتستمر آلة القتل سنوات، نصف مليون قتيل، ونصف الشعب بين لاجئ ومشرد، ونصف المدن مدمرة.

لاستمرار سلطة النظام كان لا بد من الإستعانة بالقوة الخارجية، فتواجد الإيرانيين والروس وسيطروا على آلية القرار العسكري والاقتصادي، واستغلت بقية القوى الدولية الظروف فتواجدت القوات الأمريكية، والتركية، والبريطانية، والفرنسية، وباتت سورية أشبه بمعسكر دولي تتواجد فيه قوى عسكرية دولية لا يوجد بينها هدف مشترك سوى الاستفادة من خيارات سورية، ومحاولة تقطيع نسيجها الاجتماعي والديمقراطي، خدمة للكيان الصهيوني.

كل ذلك كان له إنعكاسات على الوضع الإقتصادي، فإنهارت العملة السورية وجاع المواطن، وتخلت السلطة عن دورها الاقتصادي، فأصبح 90% من الشعب تحت خط الفقر، وتزايدت حوادث الإنتحار من أشخاص لا يستطيعون تأمين لقمة العيش لأنبائهم في أسوأ حالة يمر بها المواطن السوري، ومع ذلك يعلن بعض أقطاب النظام المسلحين عن الواقع أن الإقتصاد السوري أفضل بخمسين مرة من الإقتصاد الذي كان سائداً قبل ثورة الشعب في العام 2011، كما أعلن رأس النظام مراراً أنه أنتصر في ما يسميه الحرب على الإرهاب، وحقق المجتمع المتجانس، دون أن يدري أنه بإصراره على عدم رفع القبضة البوليسية عن الشعب أدى إلى تدمير سورية وجعلها بلداً منزوع السيادة، فأصبح بوتين يزور سورية دون علمه، ويتم استدعائه للإجتماع به، ويتصرف معه كما يتصرف مع رئيس بلدية مدينة روسية.

لقد دفعت سورية وشعبها ثمناً كبيراً لتفضيل رأس النظام البقاء في السلطة على المصلحة الوطنية والشعبية.

إن المتابع لمسيرة النظام منذ عام 1967 وحتى اليوم، ورفعه شعارات وطنية وقومية لم ير أي منها التطبيق على أرض الواقع، يجزم أن هذا النظام أتى لإيصال سورية الى ماهي عليه الآن، خدمة للمشروع الصهيوني في المنطقة، ويحق له أن يتفاخر بالنصر لأنه حقق الأهداف الموكلة له من قبل القوى الدولية التي سهلت وصوله للسلطة، وتفاوضت عن مجازره بحق الشعب لتسهيل مهمته، بينما دفعت سورية وشعبها ثمن سلوك وتآمر النظام على سورية والأمة العربية.

نعم لقد أنتصر الأسد ولكن بعد ضياع البلد..

كاتب وصحفي عربي من سورية



أ. هاني الملاذي

المتاجرة بالقضية

في الأثناء، وبالتوازي، لا "المقاومة" بشعارها البراق باتت تلقى قبول مجتمعات الدول العربية، حين شهدت شعوبها الواقع المضحك والمبكي معا، حكّام يتحدّون ويشتمون على الإعلام ليل نهار دولاً "شريرة" ويدعون لمقاومتها وإذلالها، فيما يحولون هم أنفسهم كل ما نهبوه من ثروات أوطانهم إلى مصارفها. ويحمل آخرون جنسياتها، مرسلين أبناءهم للدراسة والتنعم فيها.

ولا قضية الحقوق الفلسطينية باتت مثيرة للوجدان العربي كما من قبل، وقد لمست الشعوب كيف استثمرت "القضية" لسرقة الأوطان، وتخدير الأجيال، وتطويع أوساخ حكام الاستبداد، وعصابات الحشيش والقات.

فيما الفقراء والمعدمون هم من عليهم على الدوام، ودوننا عن غيرهم أن يصبروا على مرارة معيشتهم، وأن يقدموا أطفالهم على محرقة بقاء أو استبداد حكامهم.

لكن الأكثر تراجيدية أن يكون السبب فلسطينياً داخليا، بعد أن استفرد بزعامة مشهدها السياسي، مرتزقة خانتون أو راديكاليون شعبيون باعوا واشتروا في ولاءاتهم، متجرّفين في حمى تناقضات المحاور وهول المآزق العربي، ليغدو الجلاذ عند بعضهم منقذا والمجرم عند آخرين شهيدا

■ كاتب وإعلامي عربي

عقيلة صالح: عن أي إرث له في ليبيا يتحدث الرئيس التركي؟



أثناء حضوره الإجتماعات الدورية الأخيرة للبرلمان العربي في القاهرة طالب عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي البرلمان العربي بسحب الإعتراف من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بسبب انتهاكاته للإعلان الدستوري والاتفاق السياسي الذي أبرم في الصخيرات بالملكمة المغربية وأن يدعم البرلمان العربي جهود الشعب الليبي في مكافحة الإرهاب والتصدي للغزو التركي.

وأكد صالح أن مجلس النواب هو الجسم الشرعي في ليبيا، مشددا على أن أي إتفاق يتم توقيعه بدون موافقة مجلس النواب باطل، وحث البرلمان العربي على اعتبار ما قام به المجلس الرئاسي من خروقات للإتفاق السياسي والإعلان الدستوري مساسا بسيادة ليبيا ووحدتها وسلامتها وسلامة الدول المجاورة ومن الضروري التصدي للغزو التركي. وأوضح: أن مدة ولاية وصلاحيه المجلس قد انتهت وقتا لاتفاق الصخيرات كما أن الإتفاق لم يتم تضمينه في الإعلان الدستوري، وحكومة الوفاق لم تمل ثقة مجلس النواب، ولم تؤدي اليمين الدستورية.

واختتم حديثه قائلا: أن الاتفاق السياسي انتهى باستقالة أربعة من أعضاء المجلس، و القرار داخل المجلس يجب أن يصدر بالإجماع وليس من رئيسته فقط والتي كان آخر قراراته توقيع مذكرتي التضامن مع تركيا والذي منحها الحق في التدخل العسكري في ليبيا منتهاك السيادة الليبية.



إعتراف إيراني مروغ و كاذب

نصف الحقيقة وبعد إنكار وأكاذيب، اعترف نظام الملالي الإيراني ان الطائرة الأوكرانية المنكوبة سقطت بصاروخ إيراني عن طريق خطأ بشري غير مقصود و أنها ستحاسب المسؤول عن هذا الخطأ.

و أضاف النظام بأكاذيبه التي يتقنها: "أن الطائرة الأوكرانية تعرضت للتصف بعد أن حلقت بالقرب من موقع عسكري". و هذه كذبة مدوية لأن للطيران المدني خطوط جوية (مسارات) واضحة في جميع أنحاء العالم و هذه الخطوط لا تمر فوق اي مواقع عسكرية أو مدنية حساسة.

وقال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف: "النتائج الأولية للتحقيق الداخلي من قبل القوات المسلحة أنه خطأ بشري في وقت الأزمة الناجمة عن المغامرة الأميركية أدت إلى كارثة". و هذه كذبة أخرى لأن تاريخ و ساعة إسقاط الطائرة ترافق مع "المغامرة الإيرانية الفاشلة بإطلاق صواريخ على قاعدة عين الأسد".

القيادة القومية لحزب البعث العربي

الاشتراكي: لا للتدخل الدولي والإقليمي في ليبيا

دانت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بيان لها التدخل الدولي والإقليمي في شؤون ليبيا الداخلية ودعت إلى حل سياسي بإشراف مرجعية عربية.

و جاء بالبيان: " بعد تسع سنوات على انفجار الصراع في ليبيا وعليها، بدءا بالعدوان الأطلسي الذي يتواصل فضولا بتعبيراته العسكرية والسياسية، يأتي التدخل التركي العسكري ليضيف تعقيدا جديدا على مسار الأزمة، خاصة وأنه يقدم نفسه طرفا مصطنا مع ما يسمى بحكومة الوفاق الوطني التي تشكلت عقب اجتماع الصخيرات الذي انعقد بغياب الحضور العربي الفاعل وخاصة من دول التخوم الليبي العربية".

و أضاف " أن القيادة القومية تعتبر ان الأمن القومي العربي هو وحدة عضوية، و تؤكد أن أي قطر في مشرق الوطن العربي ومغربه إنما هو جزء من الداخل القومي وأي تهديد له إنما يشكل تهديدا للأمن القومي برمته"، و أكد أن "مؤسسة الجيش الوطني تمثل اليوم الرافعة الوطنية لمشروع تحرير ليبيا من الارتهاق للخارج الدولي والإقليمي وإعادة توحيدها على الأسس الوطنية الديمقراطية".

و تابع: " إن تهميش الدور العربي في ليبيا، من شأنه ان يضعف المناعة الوطنية، كما ان تغليب المنتديات والمؤتمرات الدولية لترسيم الحلول على حساب الدور العربي، يضع ليبيا تحت وصاية دولية، وهذا استعمار مقنع حتى ولو تم تحت إشراف الأمم المتحدة".

و ختم: " ليتوحد الموقف الشعبي العربي ضد الأخطار المحدقة بالأمن القومي العربي من بغداد إلى بيروت، ومن صنعاء إلى بنغازي، ومن الخرطوم والقاهرة إلى كل عواصم المغرب والمشرق العربي التي تصدح أصوات جماهيرها مطالبة بالحرية والتغيير".

مصر تضبط خلايا لتنفيذ عمليات إرهابية

بتكليف من الإخوان بتركيا

تمكنت الأجهزة الأمنية المصرية من ضبط خلايا إرهابية إلكترونية وإعلامية كانت تعتمز تنفيذ عمليات إرهابية بتكليف من قيادات الإخوان في تركيا.

وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها، إن معلومات قطاع الأمن الوطني رصدت إعداد قيادات التنظيم الهاربة بتركيا مخططا يستهدف تقويض دعائم الأمن والاستقرار وإشاعة الفوضى بالبلاد وهدم مقدراتها الاقتصادية بالتزامن مع ذكرى 25 يناير، وتكليف عناصره بالداخل لتنفيذه من خلال عدة محاور.

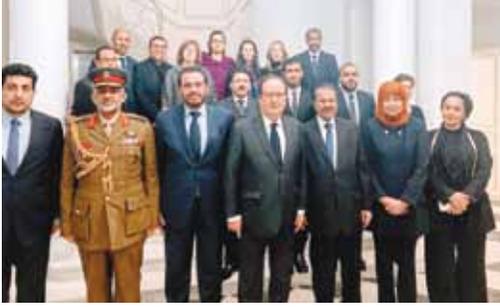


تقديم تعازي بوفاة السلطان قابوس

بن سعيد بباريس

بهد وفاة السلطان قام بن سعيد، أستقبل سفير سلطنة عمان الدكتور غازي الرواس و الدكتورة منى البيتي و طاقم السفارة بباريس وفود المعزين برحيل السلطان بمقر السفارة لمدة ثلاثة أيام.

حضرت إعداد غفيرة من المعزين فرنسيين و عرب يتقدمهم الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند. أسرة تحرير مجلة كل العرب، حضرت و قدمت التعازي، مع الأمنيات بالتقدم و الاستقرار للشعب العماني.



سمير جعجع: غالبية الوزراء مرتبطين بالقوى

السياسية التي أوصلت البلد إلى الوضع الراهن

قال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، أنه "تبين من تشكيلة الحكومة ومن الأحداث التي راقتت تشكيلها أنها توليفة، و يا محلا الحكومات السابقة".

و أوضح: "السلطة لا ترى شيئاً ولا تسمع شيئاً من الحراك، للأسف تطور الحراك بالشكل الذي كنا نتوقعه بسبب تصرف السلطة هذا، بعد ثلاثة أشهر، بات الناس يتحركون بعنف، والسلطة تتصرف وكأن شيئاً لم يكن".

و أضاف: "الرئيس سعد الحريري لم يخرج من التسوية الرئاسية، بل إنه أخرج فأخرج لأنه لم يتحمل طريقة التعاطي معه".

و ختم: "مهما حصل، هناك حد أدنى من العلاقة مع تيار المستقبل ولا نتنازل عنه، و مهما اختلفنا مع الحزب التقدمي الاشتراكي والمستقبل، يبقى تحالفنا قائماً".

وزير السياحة المصري يلتقى بوفد جمعية

الحج المسيحي بفرنسا

استقبل د خالد العناني وزير السياحة والآثار، بالمتحف القبطي بمصر القديمة، وفد كنسي رفيع المستوى من الجمعية الوطنية للحج المسيحي بفرنسا، والذي جاء الى مصر بدعوة من وزارة السياحة، حيث أقام الوزير لهم مأدبة عشاء على أنغام الموسيقى الكلاسيكية. وخلال اللقاء، عبر الأب جاكى مارسيل رئيس الوفد ورئيس الجمعية عن سعادته بالدعوة التي تلقتها الجمعية لزيارة نقاط مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر، بالإضافة إلى زيارتهم لبعض المناطق السياحية والآثرية الفريدة التي تتمتع بها مصر.

طلبة لبنان: السلطة تعيد إنتاج نفسها من خلال حكومة المحاصصة

أكد حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، تعليقاً على التشكيلة الحكومية، ان السلطة اعادت انتاج نفسها من خلال حكومة المحاصصة، ودعا إلى استمرار الضغط بالشارع لفرض اجندة التغيير التي انطلقت لأجلها الانتفاضة.

و جاء بالبيان: "بعد نيف وثلاثة اشهر على انطلاق الانتفاضة الشعبية التي طالبت جماهيرها بإسقاط سلطة المحاصصة ومحاسبة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة وإصدار قانون استقلال القضاء وإعادة تكوين السلطة استناداً إلى قانون انتخابي وطني نسبي وخارج القيد الطائفي، وبعد استقالة الحكومة تحت ضغط الشارع وما اعقب ذلك من تكليف ملتبس بمقدماته ونتائج، اطلت السلطة مجدداً من خلال تشكيلة حكومية، لا تختلف عن سابقتها إلا بأسماء أعضائها وهي من خلال آلية تشكيلها وتركيبتها إنما تشكل إعادة انتاج السلطة لنفسها التي تحكمها قواعد المحاصصة التي أوصلت البلد إلى حافة الانهيار الاقتصادي".

و ختم: "إن لا خيار أمام الشعب إلا الاستمرار بالانتفاضة وبتعبيراتها الديموقراطية واستمرار الضغط بالشارع لإسقاط هذه الحكومة شعيباً كما أسقطت سابقتها. وعليه ليبق شعار لا ثقة لهذه الحكومة، شعاراً قائماً وقوياً ومدوياً في الساحات والميادين، وليبق ضغط الانتفاضة في اعلى مستوياته ضد المجلس النيابي الذي أنتجه قانون انتخابي هو الأسوأ و ليكن واضحاً أن الثقة التي يمكن ان يمنحها المجلس للحكومة هي ثقة لا شرعية لأن فاقده الشيء لا يعطيه. وعلى هذا الأساس ندعو لإستمرار الانتفاضة على زخمها وليستمر الضغط الشعبي من خلال الشارع".

اللواء اشرف ريفي:

حزب الله تمكن من تشكيل الحكومة الحالية كاملة مع حلفائه

قال اللواء اشرف ريفي إن التسوية الرئاسية المشؤومة، أوصلت إلى رئاسة الجمهورية مرشح حزب الله، ثم مكنته من الحصول على الغالبية المطلقة في الحكومتين الأولتين من هذا العهد، كما مكنته اليوم من تشكيل الحكومة الحالية بحيث شكلها بكاملها هو وحلفائه.

و تابع: ساهم هذا الإستيلاء والإستئثار في الحياة السياسية اللبنانية لصالح المشروع الإيراني، مما أدى إلى تقادم الأوضاع السياسية والإقتصادية والإجتماعية للوطن بعد أن قطع أوصاله مع أشقائه العرب وأصدقائه في العالم.

كما اكد ريفي أن الثورة الشعبية تجاوزت التوقعات المذهبية والطائفية والمناطقية والحزبية ورفع اللبنانيين المنتفضين العلم اللبناني راية وحيدة بوجه التبعية والفسل والفساد. وختم ريفي: واهم الإيراني إذا اعتقد أن لبنان تحت قبضته، و ستنتصر ثورة اللبنانيين الشرفاء والأحرار.

دعماً لحركة ثورة أكتوبر في العراق: من أجل عراق

مستقر مزدهر

بعد دراسة معمقة من جميع الأطراف، عقب الندوة الحوارية التي عقدت بواشنطن للقوى الوطنية العراقية، صدر نداء أهم ما جاء به:

دعماً لحركة ثورة أكتوبر في العراق، طالب الوطنيين العراقيين الأمريكيين في بيان بالإصلاحات، و اهم ما جاء ببيانهم:

إستيعاب طلب المتظاهرين العراقيين بالكامل. القضاء على نفوذ إيران سياسياً وحل جميع مجموعات الميليشيات وجميع الأحزاب السياسية، وإنشاء جيش واحد يمثل جميع العراقيين. إعادة كتابة دستور علماني في غضون ثلاثة أشهر، إنشاء حكومة مركزية قوية ومستقلة تكون لها علاقة عمل جيدة مع دول العالم، و إعادة الأموال التي سرقها أي من المسؤولين الذين ثبتت إدانتهم بالفساد. دعوة جميع الحكومات والكيانات أن تعمل من أجل بناء عراق موحد وعلماني ومستقر مالياً بعد الأخطاء التي ارتكبت أثناء الغزو 2003 وبعده.

التمويل الأصغر فرصة بديلة للاقتصاد العربي



السكان، والذي يقدر سكانه بحوالي الـ 400 مليون نسمة، حيث يذهب النصيب الأكبر من حجم التمويل لصالح الاغنياء ورجال الاعمال، ويقدر بما يزيد عن 94% من حجم التمويل الذي تقدمه المؤسسات المالية و البنكية، اما نصيب التمويل الاصغر والذي عادة ما يذهب للفقراء فيقدر بحدود الـ 6%، مما يعني حرمانهم من الخدمات المصرفية وبالتالي

لهذا فإننا في مقالنا هذه نوجه الإهتمام الى موضوع التمويل الأصغر لإحداث تنمية اقتصادية يسهم فيها شريحة واسعة من أبناء مجتمعنا العربي، فعلى الرغم من أن هذا النوع من التمويل في أيامنا هذه يعاني من غياب الاهتمام الرسمي بشكل عام، ليس في بلد محدد، بل في معظم البلدان العربية بشكل عام، فهو يواجه مجموعة من التحديات أهمها عدم القدرة على مواجهة مؤسسات الإقراض الكبرى والمتخصصة في وطننا العربي، علما أن هذه المؤسسات تمتلك أكثر من ثلثي محفظة التمويل الأصغر في الوطن العربي على وجه الخصوص وصاحبة نفوذ قوي في رسم القوانين والتشريعات التي تخدمها وترسخ هيمنتها وانفرادها في هذا النوع من التمويل بشقيه الفردي والجماعي، كما شهدنا منذ سنوات انتشارا وتوسعا لها اعتمادا على بعض الجهات المانحة والداعمة لهذه الصيغة من التمويل، ولا مجال لذكرها في هذه المساحة المحدودة من الكلام.

وحتى ندرك أهمية هذا القطاع من التمويل فإننا نستعرض هنا بعضا من التحديات التي تستوجب التصدي لها، حيث يعتبر الوطن العربي ثاني اسوأ منطقة في العالم بعد منطقة افريقيا جنوب الصحراء فيما يخص عملية تقديم التمويل البنكي مقارنة بإجمالي



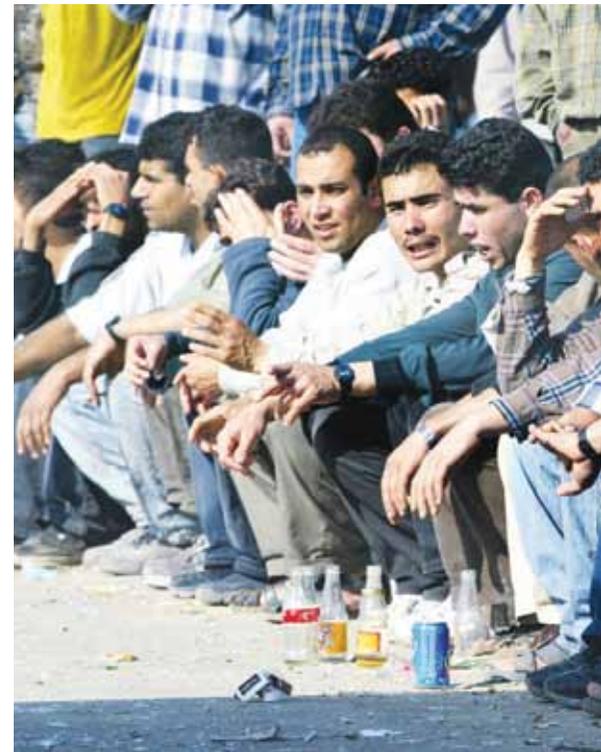
أ.د. غسان الطالب

في مقالنا اليوم وددنا التطرق لموضوع في غاية الأهمية، ألا وهو التمويل الأصغر وذلك لخصوصية الاقتصاد العربي في وضعه الراهن والمتصف بمعدلات البطالة المرتفعة ومعدلات الفقر المدقع، رغم ما يزرخ به وطننا العربي من خيارات وموارد اقتصادية هائلة، إلا ان سوء استخدام هذه الموارد وسوء توزيعها، اضافة الى انتشار ظاهرة الفساد التي اجتاحت البلاد وابرزت طبقة الفاسدين الجدد وبمستويات مختلفة، فحزمت العديد من مجتمعاتنا العربية من فرص التنمية وألقت بالملايين من ابنائها في حلقة الفقر والبطالة.



بقائهم في دائرة الفقر والبطالة، لهذا فإن شريحة الفقراء هي الأوسع في وطننا العربي، فالحاجة ماسة لزيادة حجم التمويل الأصغر، إضافة إلى غياب الاهتمام الحكومي والرسمي بقطاع المشروعات الصغيرة ووسائل تمويلها، لا بل تصنف الاقطار العربية في أدنى قائمة الدول من حيث الاهتمام بتحسين اوضاع الفقراء معيشيا او توفير فرص عمل لهم، علما بأن حجم البطالة يتجاوز الـ 50 مليون عاطل عن العمل في الوقت الذي تشير فيه تقديرات الامم المتحدة لحاجة الوطن العربي لنهاية العام 2020 الى 60 مليون فرصة عمل، في الوقت الذي يعيش فيه ما يزيد على 120 مليون نسمة تحت خط الفقر، وبما لا يزيد عن دولارين معدل الدخل اليومي لهم، وباعتقادنا فإن المشكلة هنا تكمن في غياب الإرادة السياسية لمعالجة هذه الاوضاع، وما نشهده الآن من انفجار غضب الجماهير في وجه انظمة الفساد القائمة في بلداننا كما هي ثورة الشعب اللبناني على نظام الفساد وكافة مكوناته، كذلك شعب العراق في ثورة تشرين والتي تطالب بتحرير العراق من قبضة الفاسدين وحلفائهم واسترداد كافة مقدرات البلد المنهوبة من قبلهم ومن نظام الملاهي في طهران، كل هذا يؤشر لنا كيف تدار السياسة والقطاعات الاقتصادية بعيدا عن مصلحة الشعب او توفير الحياة الكريمة لهم.

من هنا تأتي أهمية الحديث عن هذا النوع من التمويل، فالنتيجة بدونه وبكل تأكيد ستعكس على الاقتصاديات الوطنية من زيادة معدلات البطالة وعدم القدرة على الإنفاق لحاجاتهم الضرورية، مما يتسبب في زيادة الفقر والأمية وتراجع التنمية الاقتصادية.



اجتماعية، لهذا فإننا نرى ان من واجبها اعطاء اهمية للتمويل الأصغر في عملياتها المصرفية، فمن المنطقي عندما تعمل هذه المؤسسات في بيئة اجتماعية سليمة لا تسودها مظاهر الفقر والبطالة والحرمان فإن العائد الاقتصادي لها سيكون افضل ولوطن كذلك، ومن هذه الرؤيا فإننا نتوجه اليهم ببعض المقترحات للنهوض بهذا القطاع المهم وعلى النحو التالي:

- البحث عن المشاريع المتميزة الصغرى التي تتيح لهم إعطاء نموذج ناجح لهذا النوع من التمويل وكذلك إعطاء فرصة لاختيار الأدوات المالية المناسبة لذلك.

- ايجاد سوق لتبادل معلومات التمويل الأصغر بين الاقطار العربية.

- العمل على تدريب وتهيئة العاملين في هذا القطاع وبناء قدراتهم الذاتية لإعطاء هذا النوع من التمويل ما يستحقه من اهتمام وتسويق منتجاته.

- إنتهاج سياسات توعوية وتسويقية خاصة في المناطق الريفية والمحرومة من خدمات التمويل الأصغر، وتقديم الخدمات المالية التي تتيح لهم وتمكنهم من القيام بمشاريع صغيرة تسهم في زيادة مدخولاتهم الأسرية وتحد من مشكلة الفقر والبطالة.

- عمل دراسات ومسوح ميدانية للوصول إلى المناطق التي بحاجة إلى هذا النمط من التمويل، وخاصة في مناطق الأرياف والقرى البعيدة والمحرومة من الخدمات المالية.

■ أستاذ جامعي و باحث اقتصادي

الباحثون عن هذا النوع من التمويل هم عادة من الأسر والأشخاص ذوي الدخل المحدود والذين يمثلون الشريحة الأكبر في وطننا العربي وكما اسلفنا اعلاه، وليس لديهم القدرة على الحصول على التمويل المطلوب من المؤسسات المالية الكبرى المتخصصة بتقديم التمويل، بسبب الشروط والضمانات التي يطلبونها وهم بالعادة يمتلكون أو يسعون لامتلاك مشاريع صغيرة أو منزلية أو من صغار المزارعين أو بعض الأعمال الحرفية وهكذا، أغلب تواجد هذه الفئة في المناطق النائية والأرياف.

بمعنى آخر يوجد لدينا أشخاص لديهم أفكار لنشاطات اقتصادية، ولا يملكون المال الكافي لتنفيذ أفكارهم، فهنا يأتي الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات التمويل الأصغر لأعطائهم الفرصة في المساهمة في الانتاج القومي ودمجهم في النشاط الاقتصادي لبلدانهم .

كما اننا نعتقد بأن المؤسسات المالية والمصرفية تتحمل كذلك جانبا من المسؤولية للدور الرئيسي لها في موضوع الوساطة المالية وجمع المدخرات القومية وإعادة توظيفها في تقديم التمويل للمشاريع ذات النفع العام وفي المساهمة في التنمية المستدامة لبلدانهم، ومن هذا المنطلق، فإننا نرى أن الاهتمام بالتمويل الأصغر كونه يمثل قطاعا إضافيا للصناعة المصرفية ورافدا لها، يمكن أن يسهم بشكل ملحوظ في زيادة العائد المادي لمؤسساتنا المالية، كما ويحقق عائدا اجتماعيا لمجتمعاتنا العربية ويسهم في تخفيف ضغوط الفقر والبطالة وما يترتب عليهما من مشاكل

الحرب التجارية الصينية الأمريكية على إيقاع المد والجزر

مع الشركة الصينية.

مما لا شك فيه أن الصين حققت اقتصادا عظيما أصبح متفوقا على كل اقتصادات العالم، رغم أن القادة الصينيين يصرون في مناسبات عديدة أنهم لن يعلنوا تبوؤ المرتبة الاقتصادية الاولى في العالم قبل سنة 2049، السنة التي ستصادف الذكرى المؤية الاولى للإعلان عن تأسيس جمهورية الصين الشعبية من طرف الزعيم ماوتسي تونغ.

إن التصرفات الأمريكية عبارة عن تحركات أو حرب استباقية للحفاظ على مكانتها في تصدر الاقتصاد العالمي، رغم أنها رائدة العولمة والتجارة الحرة، إلا أن الصين بتوسعها الاقتصادي ومخططاتها والحزام الاقتصادي وطريق الحرير والإنجازات الباهرة في ميادين التكنولوجيا الحيوية، ماضية بخطى ثابتة نحو التموغ في أعلى المراتب وخلق توازن اقتصادي عالمي ما أوحج العالم اليه.

إن الصراع التجاري بين القوتين الكبيرتين ليس سوى جزء من الصراع السياسي العام الذي أصبح واقعا لا مفر منه بعد التقدم الناجح والباهر الذي حققته الصين، والتي تسجل أهدافا متتالية في إطار هذا الصراع. فمثلا الإنضمام الى المجموعة الاقتصادية بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا) يمثل لوحده ما يقارب نصف سكان الأرض، بالإضافة الى أن الصين لم تكن دولة استعمارية ولا تتدخل في شؤون الدول الداخلية، وتعتمد مبدأ رابح/ رابح في تعاملها مع شركائها كما أن منتجاتها توجه لكل الفئات الاجتماعية عبر العالم.

كل هذا يؤكد أن جمهورية الصين الشعبية أصبحت معادلة قوية في الاقتصاد والتجارة الدولية والتكنولوجية الحيوية والعلاقات الدولية وأنها مؤهلة أكثر من أي دولة أخرى، لخلق توازن اقتصادي عالمي والتأثير على النظام العالمي الجديد المقبل.

وتعرف العلاقات التجارية الصينية الأمريكية ، مند حزيران 2018 تشنجات واصطدامات وضفت بحرب تجارية، عرفت تصعيدا وتهديئا، وكانت لها أثارا جد سلبية على مؤشرات النمو الاقتصادي العالمي.

فهل تستمر الهدنة التجارية بين الاقتصاديين العملاقين أم أن الطبيعة التي تحكم كل منهما ستفجر صراعا أكثر حدة في المستقبل؟

■ صحفي من المغرب

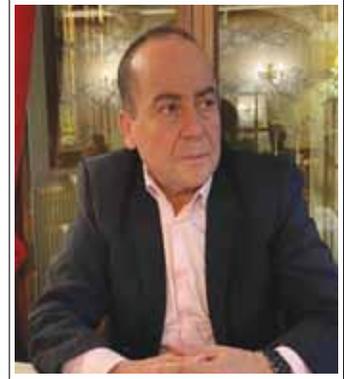


أراضيها، تسليم التكنولوجيا الخاصة بها، كما أنها لن تمس بعمليتها لتعزيز تنافسية الصادرات.

وكذلك على الرغم من كون أمريكا ترفع شعارات كبرى من قبيل العولمة والتجارة الحرة والتبادل الحر والسوق الحرة والمنافسة الحرة، فإنها تبدي تخوفا شديدا من التفوق الاقتصادي الذي تحققه الصين.

منذ بداية شهر يناير من هذه السنة، بعد أن بدأ الرئيس الأمريكي ترامب في فرض تعريفات ورسوم جمركية وضريبية على الصلب والألمنيوم، ازدادت حدة الصراع بين العملاقين الاقتصاديين، جمهورية الصين الشعبية والولايات المتحدة الأمريكية. كما استعرت حرارتها بعد أن حاول الرئيس دونالد ترامب خفض العجز التجاري والذي وصل الى 376 مليار دولار، ما دفع الأمريكيان إلى إضافة تعريفات جمركية جديدة على المنتجات الصينية، التي وجهت برد صيني صارم حيث فرضت هذه الأخيرة رسوم جمركية على السلع الأمريكية وعقوبات في حق شركات أمريكية ورجال أعمال أمريكيين، قدرت قيمتها بستين مليار دولار.

ورغم سياسة المقاطعة التي تبنتها الولايات المتحدة تجاه عملاق الهواتف الذكية هواواي والذي يعتبر المنافس القوي لآيبل "آيفون" بتبوؤ بتغطيته لسوق فاقت نصف مليار مستهلك، لمكانة عالية بجهاز الجيل الخامس، ورغم محاولة أمريكا منع العملاق الصيني من جهاز الأندرويد، مبررة ذلك بتخوفها من التجسس، فإن دول أوروبا وآسيا مصررة على الاستمرار في التعامل



أ.محمد زيتوني

بعد توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونائب رئيس مجلس الدولة الصيني "لي يوخه" في العاصمة واشنطن، على المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري، وتأكيد الجانبين على حذف الرسوم الجمركية المتعلقة بصادرات البلدين مباشرة بعد التوقيع على المرحلة الثانية من الاتفاق، يبقى السؤال الجوهرى مطروحا، وهو ما مستقبل العلاقات بين العملاقين الاقتصاديين؟

وعلى الرغم من أن قيمة الواردات الصينية تجاوزت 200 مليار دولار، وأنها تتضمن سلعا أمريكية مصنعة وتتعلق بقطاعات حيوية، فإن أمريكا ستبقى ضرائب ورسوم جمركية على 65 بالمئة من وارداتها القادمة من الصين، بينما سيبقى معدل واردات الصين من أمريكا على 57 بالمئة. كما أن الاتفاق يؤكد على أن الصين لن تفرض على الشركات الأمريكية الموجودة على



اعداد: يوسف ابرحوس

●● الحرب التجارية الأمريكية

الصينية و امتدادها نحو أوروبا



وقعت الصين والولايات المتحدة اتفاقهما التجاري بمرحلته الأولى، لإنهاء الأعمال العدائية بين أكبر اقتصادين في العالم، على الأقل انتهى الصراع للوقت الراهن. بدأ ترامب الصراع بإشارته إلى مخرجات الاقتصاد. فهل يتعين على أوروبا انتظار مثل ما حدث للصين؟

قال المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي فيل هوجان، إنه تبادل تبادلاً إيجابياً لوجهات النظر مع الممثل التجاري الأمريكي، روبرت لايتهيذر. ويأمل إقتاع الإدارة الحالية بالألا تقرض تعريفات عقابية على الاتحاد الأوروبي.

كان دور هذا الاجتماع بمثابة خطوة للأمام في التعامل مع القضايا الملحة التي طال أمد امتدادها، مع فرض فرنسا ضرائب رقمية، وتحفيزها لصناعة الطائرات. بالتالي كان الهدف هنا تهدئة التصعيد المحتمل للتوترات التجارية بين اثنين من أكبر الاقتصادات في العالم، وربما تردع الانتخابات الرئاسية في نوفمبر الإدارة الأمريكية الحالية عن خلق صراع تجاري جديد.

●● تجميد أصول حزب الله من قبل الخزانة البريطانية

وسعت بريطانيا نطاق تجميد أصول حزب الله ليشمل الجماعة برمتها وليس فقط جناحها العسكري. وتأتي الخطوة التي اتخذتها وزارة المالية عقب فرار بريطانيا في العام الماضي بتصنيف الجماعة منظمة إرهابية بسبب تأثيرها المزعج للاستقرار في المشرق العربي. ولم يصدر تعقيب بعد من حزب الله.

●● الاتفاق التجاري المغربي

التركي في إطار التعديل

إتفق المغرب وتركيا على مراجعة إتفاقية التجارة الحرة بين البلدين بعد أن أعرب المغرب عن تضرر اقتصاده منها، حيث وصل العجز التجاري مع تركيا إلى حوالي ملياري دولار. وفي تصريح لوزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي المغربي مولاي الحفيظ العلمي على هامش مباحثات مع نظيرته التركية روهصار بكجان أكد على اتفاق البلدين على إعادة النظر في إتفاقية التبادل الحر التي تجمعهما، وذلك عن طريق تشجيع الاستثمارات التركية في المغرب، خاصة في المجال الصناعي، وكذلك عن طريق تشجيع الصادرات المغربية إلى تركيا. ويأمل الطرفان أن يتوصلا إلى تعديل الإتفاقية مع نهاية هذا الشهر.

وقال الوزير المغربي للصحفيين " نحن مقتنعون بأنه بإمكاننا التوصل إلى اتفاق أكثر كفاءة ويراعي مصلحة الطرفين . وكان الوزير المغربي قد أبلغ البرلمان يوم الاثنين أن "المغرب يطرح خيارين أمام تركيا، إما مراجعة الإتفاقية والتوصل إلى حلول، وإما تمزيقها". ويقول المغرب إن تركيا أغرقت سوقه بالسلع، مما تسبب في ضرر للشركات الوطنية واليد العاملة. وسجلت الصادرات التركية إلى المغرب العام الماضي نموا بنسبة 16 في المئة مقارنة مع 2018، لتصل إلى 2.3 مليار دولار. وتظهر أرقام رسمية أن إجمالي العجز التجاري للمغرب زاد بنسبة 2.3 بالمئة إلى 191.8 مليار درهم (20 مليار دولار) في الأشهر التسعة عشر الأولى من 2019 مقارنة مع الفترة نفسها من 2018



●● أسعار النفط



ارتفعت أسعار الذهب الأسود بشكل جنوني مباشرة بعد الضربة الأمريكية على إيران في الأراضي العراقية والتي قتل على إثرها قاسم سليماني، ليصل سعر برميل الخام 64 دولارا في الأسبوع الأول من 2020 ليعود إلى السعر الذي قفز منه ويستقر عند سعر 58 دولارا للبرميل بعد رد إيران الضعيف و انخفاض التوتر.

●● لاجارد تدعو أوروبا للتوحد و

مراجعة السياسة النقدية

وعدت محافظ البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاجارد، في تصريحاتها بأن يولي البنك اهتماما للمواطنين، من خلال التركيز على قضايا أخرى غير استقرار الأسعار وهدف التضخم في المراجعة المقبلة للبنك.

وأضافت بأن المركزي الأوروبي سيكون منفتح وشفاف في الفترة المقبلة، وسوف يستمع إلى مخاوف الناس. وأكدت محافظ البنك المركزي الأوروبي على ضرورة التوحد ومواجهة الحركات الشعبوية المتزايدة، والتصدي لقضية البريكست، وزيادة الحمائية التجارية، مضيئة بأن توحد أوروبا يمنحها أفضلية في المباحثات مع الدول الأخرى والدفاع عن المصالح المشتركة لأوروبا.

●● التهديدات القائمة

و تداعياتها الاقتصادية

تهدد المشاكل المعتادة في العالم بمزيد من التوتر المستمر بين إيران والسعودية والولايات المتحدة، ونشر الفوضى في جميع أنحاء الشرق الأوسط، مع احتمال تصاعد التوترات في آسيا سواء بسبب البرنامج النووي لكوريا الشمالية، أو التصميمات الصينية الطموحة بشأن بحر الصين الجنوبي وهونج كونج وتايوان. لكن الأضواء مسلطة على تصاعد التوترات في الشرق الأوسط حيث حذرت وكالة "موديز" من أن أي اشتباكات مستمرة يمكن أن يكون لها تداعيات اقتصادية عالمية، فعلى المدى القصير هناك ما يكفي للقلق، ومن المرجح أن يؤدي التوتر المتزايد، أو الصراع المباشر مع إيران نتيجة لحملة الضغط القوي لإدارة ترامب، إلى ارتفاع أسعار البترول الأمر الذي سيكون بمثابة كبح للنمو العالمي.



المستقبليون: رؤية في المفهوم والتصنيف

عليها، المفكر العربي أنور عبد الملك، تسمية عملية تغيير العالم.

إن هذه العملية، التي لا يستطيع المرء حتى الإفتراض بإحتمالية تراجعها و/أو تباطؤ معدل تسارع وتيرتها في قادم الزمان، قد أدت مخرجاتها إلى عالم يكاد يكون نقيضاً لعالم أباؤنا ولا نتكلم عن عالم أجدادنا. فالإنسانية صارت تتعايش مع معطيات، وعلى شتى الصعد، تثير تداعياتها مختلف المشاعر والأحاسيس من أعجاب ورهبة وذهول في آن.

إن تزامن الأخذ بدراسات المستقبلات ومخرجات عملية تغيير العالم، دفعت عبر العقود السابقة إلى تبني مقاربات منهجية ذات غايات مستقبلية متباينة. فابتداءً، تمحورت الغاية حول التنبؤ بالصورة الحتمية للمستقبل باعتباره إمتداداً للماضي. بيد أن إتجاه كثر من المستقبلين لاحقاً إلى رؤية المستقبل منفتحاً على مشاهد بديلة ومتعددة: ممكنة ومحتملة ومرغوب فيها، جعلت الغاية المباشرة تكمن في إستشراف المشاهد البديلة لمستقبل الحاضر في صيرورته المتدفقة إلى الأمام.

إن هذا التحول الهام في المقاربة ومن ثم في الغاية، لم يكن بمعزل عن إنتشار نزوع بين المستقبلين رمى إلى إعداد الأذهان للمستقبل الذي سيأتي بالضرورة جراء دورة تعاقب أبعاد الزمان، ومن ثم تحفيز الأفراد والمؤسسات على التخلي عن ثقافة الإستسلام للمعطيات الكابحة للنمو، و/أو الإنتظار السلبي للمستقبل الذي

التفكير عبر الزمان.

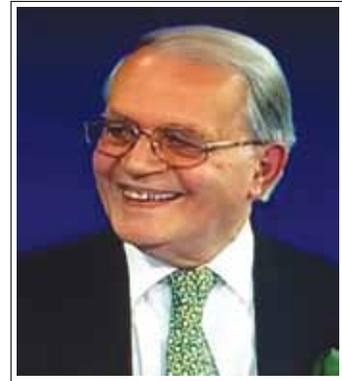
ومنذ بداية الأخذ بالتفكير العلمي في المستقبل وتطبيقاته العملية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وعدة تسميات تطلق على الأفراد الذين يأخذون بهذا التفكير وتطبيقاته. ولعل أكثر هذه التسميات إنتشاراً هي تسمية المستقبلين.

وقد افضى انتشار التفكير العلمي في المستقبل على الصعيد العالمي، ولاسيما في الدول المتقدمة وتلك السائرة في طريق النمو في عالمي الشمال والجنوب، إلى أن تكون أعداد المستقبلين المحترفين في تزايد مستمر عالمياً. إن هذا الواقع يدفع إلى عدة تساؤلات مهمة، ومنها: ما الذي أفضى إلى هذا التزايد؟ ومن هو المستقبلي المحترف؟ وكيف يعمد المستقبلين إلى تصنيف أنفسهم؟

1. النمو المتسارع للمستقبلين

نادرة هي تلك التحليلات التي تتناول المدخلات، التي تقف وراء هذا النمو المتسارع للمستقبلين في العالم. لذا نرى أن الإنطلاق من الغاية النهائية لدراسات المستقبلات قد يسهل التعرف على أهم هذه المدخلات.

لا يختلف المستقبلين وسواهم على حقيقة أن العالم صار، منذ منتصف القرن العشرين تقريباً، يتعايش مع عملية تاريخية فريدة في نوعيتها جراء تسارع معدل سرعتها وعلى نحو غير مسبوق، فضلاً عن إنتشار تأثيرها، وشمولية تحدياتها، وأنفتاح نهاياتها. وقد سبق أن أطلق



أ.د. مازن الرمضاني

التفكير في المستقبل ظاهرة إنسانية تعود جذورها التاريخية إلى ما قبل التاريخ الإنساني المدون. وقد مرت هذه الظاهرة عبر الزمان الطويل بأطوار مختلفة دفعت إليها مخرجات إنتقال الإنسان من موجة حضارية إلى أخرى. فهذا التفكير انتقل من مضمونه الديني، بشقيه الوثني والتوحيدي بالله تعالى، إلى الفلسفي، مروراً بالتفكير الخيالي العلمي و وصولاً إلى التفكير العلمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية صعوداً.

ومنذ ما قبل التاريخ قامت عملية التفكير في المستقبل على جهد أفراد، ومن كلا الجنسين مع غلبة أدوار الرجال على أدوار النساء. وقد تباينت التسميات، التي تم إطلاقها على هؤلاء الأفراد، تبعاً لتباين عناوين الأطوار التي مربها هذا



تقضي به الأقدار، لصالح ثقافة أخرى تجعل الإنحياز إلى المستقبل محوراً سبيلاً إلى جعل الحاضر مقترناً بأفعال إنسانية هادفة لا ترمي إلى مجرد احتواء تحديات الحاضر فحسب، وإنما أيضاً إلى تحويل صورة المستقبل المنشود إلى حقيقة موضوعية انطلاقاً من زمان الحاضر.

ومما يُفضى إلى ذلك أن المستقبلي ليس هو ذلك الإنسان الذي يعيش في الحاضر ويتوافر على ذهنية مستقبلية إستباقية، ويعمل، إنطلاقاً من مقاربة علمية أو أكثر، من أجل إستشراف مشاهد المستقبل قبل حلوله فحسب، وإنما هو أيضاً الإنسان، الذي يفضي إنشغاله بالإستشراف المستقبلي إلى أن تتحقق غايات فرعية مهمة على الصعيدين الاجتماعي والرسومي.

وتكفي الإشارة مثلاً إلى دور المستقبلي في دعم عمليات التخطيط وترشيد اتخاذ القرار، وهو الدور الذي يتجسد في، أولاً، تقديم تحليل علمي بشأن المتغيرات المؤثرة في المستقبل ومخرجات تفاعلاتها البنوية. وثانياً، بناء إفتراضات علمية بشأن كيفية تبلور مشاهد المستقبل. وثالثاً، أقترح الإستراتيجية، أو الإستراتيجيات، الملائمة لترجمة هذه المشاهد إلى واقع ملموس.

وفي ضوء ما تقدم، نرى أن إدراك المستقبليين لمسؤولياتهم حيال مستقبل مجتمعاتهم وإن يُعد من بين أهم المدخلات التي تقسر ظاهرة إنشطارهم علمياً، بيد أن واقع الحال لا يلغي أيضاً تأثير دوافع ذاتية، كالنزوع نحو إكتساب الشهرة، و/أو ممارسة مهنة تعود بمردودات مادية عالية، ولاسيما في تلك المجتمعات التي تدرك جدوى إستشراف المستقبل.

2. المستقبليون كمفهوم

يتكرر القول أن الإنسان يُعد مستقبلياً بالفطرة، هذا لأنه يفكر بالضرورة في المستقبل. ومع ذلك لا يجعل الإنشغال الفطري للإنسان في المستقبل منه بالضرورة مستقبلياً محترفاً. فهذا يتطلب توافر شروط مسبقة. ونرى أن أبرزها يكمن في شرطين أساسيين ومهميين:

فأما عن الشرط الأول، فهو التخصص الأكاديمي في دراسة المستقبلات، والذي صارت مؤسسات أكاديمية منتشرة على صعيد العالم تتيح الفرصة لتعلمه نظرياً سواء على صعيد الدراسات الأولية، و/أو العليا (ماجستير والدكتوراة). وغني عن القول أن هذا التخصص هو الذي يسمح بعملية تعلم كيفية إستشراف المستقبل، أكاديمياً، ومن ثم تحويله لاحقاً إلى ممارسة تطبيقية، دائمة أو شبه دائمة، تتجسد في مهنة تعبر عن ذاتها عبر صيغ مختلفة كالتدريس و/أو التأليف و/أو تقديم الإستشارة...ألخ. ومن

نافلة القول أن هذا التخصص الأكاديمي هو الذي يُميز الإنسان المستقبلي صاحب المعرفة العلمية عن غيره كالهواة وسواهم.

وأما عن الشرط الثاني، فهو المشاركة الإيجابية في تطوير دراسات المستقبلات. ويُعد هذا الشرط، عند المستقبلي الأمريكي سلوتر، بمثابة أحد المفاتيح الأساسية التي تجعل من الإنسان مستقبلياً محترفاً. إضافة إلى ذلك، يرى أن المتطلبات التي تحقق مثل هذه المشاركة تكمن مثلاً في الآتي: (1) الدراسة الجامعية للمستقبل، (2) المساهمة في التأليف، (3) توظيف إحدى المماريات المنهجية لهذه الدراسات و/أو مجموعة منها، (4) التدريس وما شابه ذلك، (5) المشاركة في المؤتمرات ذات العلاقة بالمستقبلات، (6) الإبداع الاجتماعي، (7) نقل المعرفة بأسس هذه الدراسات إلى الرأي العام.

وكسواهم من اصحاب الإختصاص في حقول المعرفة الأخرى، يفهم المستقبليون أنفسهم على نحو محدد، ولكن بتعبيرات لغوية إما عامة، أو أكثر تحديداً. فمثلاً، يرى المستقبلي الأمريكي إدوارد كورنيس، أن المستقبليين هم أولئك "... الأفراد، الذين يفكرون بجدية كبرى في المستقبل. " ويذهب المستقبلي الأمريكي، Halal، وبمبالغة واضحة إلى القول إنهم: "... الصورة الحديثة لأنبياء العصور القديمة".

وعلى خلاف هذه الرؤى العامة، يقدم، سلوتر، تعريفاً أكثر دقة ووضوحاً، فالمستقبلي عنده هو: "... الإنسان الذي تعلم أكاديمياً كيفية دراسة المستقبل وصار قادراً على توظيف معرفته المكتسبة سبيلاً لمساعدة سواه على اكتشاف خيارات المستقبل وبدائله".

ونحن نتفق مع هذا التعريف، هذا لأنه يميز صراحة بين المستقبليين

المحترفين، وبين الهواة و/أو أولئك الأفراد الذين يعمدون، من وقت إلى آخر، إلى إعداد دراسات و/أو تقارير ليس لها علاقة بالمستقبل إلا من حيث العنوان، و/أو أولئك الذين يحرصون على تسويق مشهد محدد مسبقاً للمستقبل، خدمة لأغراض مختلفة.

3. المستقبليون كتصنيف

لا يتفق المستقبليون على تصنيف محدد لأنفسهم..لذا تتعدد التصنيفات ذات العلاقة بهم. وبغض النظر عن التفاصيل، نرى أن المستقبليين يتوزعون على عدة أنواع أساسية، وكالاتي:

1.3 المستقبليون المتشائمون أو المتفائلون:

تؤكد المستقبلية الايطالية ماسيني، أن جلّ المستقبليين يتوزعون إلى أما متفائلين (- Opt mists)، وأما متشائمين (Pessimists)، وأن كل منهم يعتمد على إستشراف مشاهد المستقبل على نحو يتماهى ونوعية رؤيته المتفائلة أو المتشائمة.

فأما عن المتفائلين، فهم من نوعين: فأما عن الأول، فهم أولئك الذين يرون المستقبل عبارة عن مشاهد محتملة مفتوحة النهايات، والذين يؤكدون أيضاً أن الإنسان، إذا تصرف في الحاضر تصرفاً واعياً وهادفاً، فإن مخرجات أنماط سلوكه لا بد أن تؤسس لمشهد مستقبلي إيجابي. وأما عن النوع الثاني، فهم أولئك الذين يجعلون من إستشراف



الذي يتأسس على مخرجات التغيير الجذري في معطيات الواقع الراهن. وثالثاً، المشهد الذي يجمع بين التشاؤم والتفاؤل في آن، أو بين الإستمرارية والتغيير بالمعنى أعم. ولا يلغي هذا التصنيف الثلاثي وجود تصنيفات أخرى قالت بأعداد من المشاهد تجاوزت هذه الثلاثية. فمثلاً ترى دراسة: مصرعام 2020، أن مستقبل مصر سيتمحور حول خمسة مشاهد بديلة.

2.3. المستقبلون السطحيون، أو العمليون، أو الإنتقاديون:

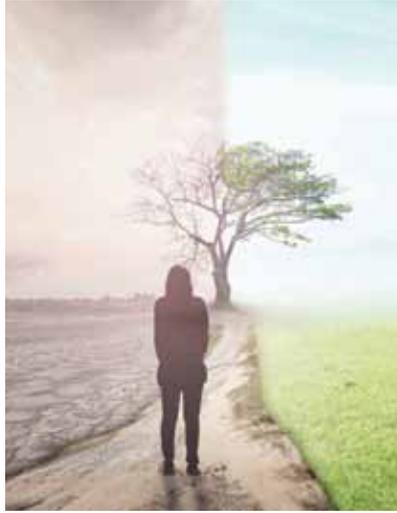
إنطلاقاً من مضامين مؤلفات أعداد من المستقبلين، يمكن القول أيضاً أن مجتمع المستقبلين في العالم يتكون من ثلاث مجاميع من المستقبلين يختلفون فيما بينهم بشأن مضامين مدركاتهم للمستقبل وغايات دراساتهم، هم: السطحيون والعمليون والإنتقاديون.

فأما عن المستقبلين السطحيين (Pop F - tourists)، فهم أولئك الذين ينطلقون من رؤى للمستقبل، تنمهي ونزعات اقتصادات السوق، و/أو تحليلات وسائل الإتصال الجماهيري، و/أو المناخ النفسي الداخلي السائد، ولغاية تكمن في تأمين فائدة ذاتية. لذا يؤكد، سلوتر، أن رؤى هذه المجموعة من المستقبلين تتميز بإفتقارها للعمق ولا يمكن الركون إليها. وينتمي العديد من المستقبلين الأمريكيين وسواهم أيضاً إلى هذه المجموعة.

وأما عن المستقبلين العمليين (Problem Oriented)، فهم أولئك الذين يرون أن المجتمعات المعاصرة صارت، جراء عملية تغيير العالم، تواجه بتحديات متعددة المضامين والمستويات، وأن مستقبلات هذه المجتمعات تحدّد على وفق نوعية إستجابتها لهذه التحديات. ومن هنا ينصرف اهتمامهم إلى تقديم إستشارات عملية لكيفية التعامل الرشيد مع هذه التحديات تأميناً لمستقبل أفضل. ويؤكد، سلوتر، أن هذا النمط من المستقبلين سيشكلون التيار الأساس للتفكير العلمي في المستقبل، والحجر الأساس لدراساتهم التطبيقية.

وأما عن المستقبلين الإنتقاديين (Critical and Epistemological Futurists)، فهم أولئك الذين يعمدون إلى الفوص في أعماق مواضيع إهتماماتهم لإستشراف مآلاتها المستقبلية المتعددة، ويستخدمون لهذا الغرض مفاهيم ورؤى ذات مضامين نقدية. وتؤكد آراء أن هؤلاء سيشكلون الجيل الجديد من المستقبلين الذين يتميزون بعمق التفكير وثراء الرؤية.

■ أستاذ العلوم السياسية ودراسات المستقبلات/ لندن



خلاف أولئك المستقبلين الخضر، الذين تتجه دراساتهم إلى أن تكون بعيدة المدى.

وفي ضوء مضامين هاتين الرؤيتين: المتأثلة والمتشائمة، نرى أن الإنطلاق من إحدهما فقط قد لا يساعد على إنتاج إستشراف دقيق للمستقبل. ولنتذكر أن الواقع السائد في كل زمان ومكان لا يتشكل جراء تأثير معطيات إيجابية تشجع على التفاؤل، أو معطيات سلبية تدعو إلى التشاؤم. وإنما يتشكل جراء معطيات تجمع بين الاثنتين. وأنطلاقاً من هذه الحقيقة، جاءت دراسات العديد من المستقبلين وهي تؤكد على أن المستقبل مشاهد متفائلة ومتشائمة وما بينهما في آن.

ولنتذكر، كمثال، الدراسة العربية الرائدة لخير الدين حسيب وآخرون والموسومة: مستقبل الأمة العربية. التحديات والخيارات، والتي تناولت بالبحث العلمي الواقع العربي خلال أفق زمني تحدد بثلاثين عاماً (-2015 1985)، وفي ضوء إحتتمالاته قالت بثلاثة مشاهد بديلة للمستقبل العربي: الأول، هو المشهد الإيجابي، الذي يفترض إستمرار الأوضاع العربية. أما المشهد الثاني فهو المشهد الإصلاح، الذي يعبر عن اشكال وسيطة من التنسيق والتعاون بين كل أو أغلب الأقطار العربية. وأخيراً يدور المشهد الثالث حول التغيير الجذري في الوطن العربي، والذي يجعل من تحقيق الوحدة العربية بصيغتها الفدرالية محوره الأساس.

ونحن نرى أيضاً أن المشاهد البديلة والأساسية للمستقبل لا تخرج عن ثلاثة: أولاً، المشهد المتشائم، الذي يفيد بمعنى الإمتداد الخيطي لمعطيات الواقع السلبي السائد في الحاضر إلى المستقبل. وثانياً، المشهد المتفائل،

المستقبل المرغوب فيه بمثابة المحور الأساس لإهتماماتهم. ومن أجل ذلك يعمدون إلى دعوة صناع القرار والرأي العام في مجتمعاتهم للعمل من أجل تحقيقه إنطلاقاً من الحاضر.

وعلى الرغم من أن التفاؤل هو القاسم المشترك الأعظم الذي يجمع بين هؤلاء المستقبلين، إلا أن الآماد الزمانية لدراساتهم ليست متماثلة: فبينما يكون المستقبل المتوسط والبعيد محط إهتمام أولئك المستقبلين الذين تنصرف دراساتهم إلى استشراف المستقبل العلمية والتكنولوجية، يكون بالمقابل المستقبل القريب والمباشر محط إهتمام أولئك المستقبلين الذين تذهب دراساتهم إلى تناول مستقبلات المؤسسات المالية والتجارية.

كذلك لا يلغي هذا القاسم المشترك أن كثير من المستقبلين المتفائلين يحرص على تجنب الفرق في التفاؤل، إدراكاً منهم أن للواقع الموضوعي السائد تأثير في تشكيل مشاهد المستقبل. ويعبر، إدوارد كورنيش، عن ذلك بالقول إن المستقبل المتفائل مثله "...مثل الربان (أي قبطان السفينة) يريد أن يصارع حتى النهاية، وإذا تغلب سوء الحظ (فأنه) يغرق مع سفينته".

وأما عن المتشائمين، فهم أولئك الذين ينطلقون من رؤية تفيد أن إستمرار إمتداد الإتجاهات السلبية، التي أقرن بها ثمة موضوع في ماضي الزمان، إلى المستقبل يرتب صورة له تنمهي ومضامين هذه الإتجاهات. ولعل تقرير نادي روما الموسوم بحدود النمو، والصادر في عام 1972، هو خير مثال على هذه الرؤية المتشائمة. فهذا التقرير، الذي كان وما زال فريداً في أهميته، انتهى إلى أن العالم في عام 2100 سيعيش كارثة حقيقية إن لم يصير إلى اتخاذ إجراءات حاسمة في الحاضر لإحتواء المعطيات التي ستؤدي إليها.

وقد لا يتفق المرء مع الرؤى التي يتبناها هذا النوع من المستقبلين المتشائمين، بيد أنها، مع ذلك، تنطوي على فائدة مهمة لا تنكر، سيما وأن مضامين بعضها قد تكون مفيدة على صعيد توعية الإنسان بما قد يقترن به المستقبل من مشاهد سلبية، هذا سبباً لدفعه إلى إحداث التغيير في الحاضر تأميناً، لمستقبل أقل سوءاً في الأقل. ومن هنا قد تستوي الرؤى المتشائمة والتحذير المسبق.

وكما هو الحال مع المستقبلين المتفائلين، كذلك هو الحال مع المستقبلين المتشائمين. فعلى الرغم من أن التشاؤم من المستقبل هو القاسم المشترك بينهم، إلا أن آماد دراساتهم ليست واحدة هي الأخرى. فالمتقبلون، الذين ينصرفون إلى البحث في القضايا الاجتماعية يعمدون إلى تفضيل المستقبل القريب، هذا على



أ. غادة طليقة

كُتَاب الظِّلِّ

السوق السوداء ليست حكراً على التجارة فقط، بل هناك معنى آخر لها بدأ ينتشر في المشهد الثقافي في المجتمع العربي بشكل واسع، وهذا يدل على كمّ الفساد الذي بدأ يتغلغل ويطلال الجميع، حتى وصل إلى أسماء مفضرة، ألبسوها رداء العظمة، وهي في الواقع بالكاد تُفكّ الحرف!!

كُتَاب الظِّلِّ، الذي عنونت به مقالي هذا هم الكُتَاب المُستأجرين و المستغلّين من قبل أسماء كبيرة في عالم الثقافة، لقاء مبالغ مالية أو خدمات أخرى يتلقونها مقابل قصيدة أو مقال أو بحث... الخ، يُعزّز العظيم حضوره على المشهد الثقافي بفكر ومشاعر وروح كاتب الظِّلِّ المُهمّش والنكرة.

الإستغلال الكريه لحاجة الكاتب الحقيقي يجعلنا نقف مطولاً على حقيقة الأسماء الكبيرة التي تحمل شعار الثقافة والأدب، ولا يعون المعنى الحقيقي لهذا الشعار، وهل حقاً لهم أثرٌ فعّال في توعية المجتمع ونشر الثقافة، أم غايتهم الوحيدة الشهرة وتلميع حضورهم بين الناس؟!

تعلمنا بأن رسالة المثقف في مجتمعه هو الحضّ على التغيير، ونشر الوعي الفكري وارتياح المسارح، وتشجيع القراءة والاطلاع على الثقافات الأخرى، محاولاً جرّ محيطه إلى الإلمام بالمعرفة الكونية، لا تلميع وصقل اسمه من خلال سرقة مجهود الآخر مستغلاً حاجته.

المثقف الحقيقي يعاين الضعف المستشري في مجتمعه، ويسعى جاهداً لإيجاد الحلول وطرحها لتقويم هذا الضعف، وليس خالفاً لهذا الضعف.

المثقف الحقيقي هو الصورة الناصعة عن المحيط الذي تخرّج منه أمام الثقافات الأخرى بفكره وأدبه، لا بأفكار لا تعني له شيئاً سوى أنها ذُيّلت باسمه.

هذه الآفة التي بدأت تنتشر في الساحة الثقافية لها أسبابٌ عديدة، من أهمها إنتشار الفقر والحاجة في المجتمع نفسه، وعضواً عن إيجاد الحلول بدأت هذه الحاجة تُستغلّ، وسببٌ آخر هو ضعف الرقابة في المؤسسات الثقافية بأشكالها، بل يمكن أن تكون تلك المؤسسات قائمة على هذا الاستغلال لإشهار بعض الأفراد المقتدرين أو من أصحاب النفوذ على حساب الآخرين.

ومن الأسباب المهمة أيضاً هو عدم تقدير المجتمع للمثقف ودعمه مادياً ومعنوياً، فهو في النهاية فرد يسعى للبحث عن مصدر رزق يعتاش منه، أو جهة داعمة له لقضاء حوائجه لتسيير حياته ويفرّ عطاؤه، فيلجأ في النهاية إلى التنازل عن إبداعه الفكري لمن يلبى تلك الحوائج، حتى لو لم يكن يستحق.

المثقف في المعجم هو إنسان متعلّم له معرفة بلون أو ألوان أدبية، وعلى اطلاع على المعارف الأخرى.

والمثقف من وجهة نظري هو نفس الإنسان البسيط المتعلّم والمطلّع، الذي يحمل النور في أعماقه، ورسالة نبيلة بين حروفه بيتغي بها ترقية مجتمعه من كل أشكال الجهل والتخلّف والاستغلال والاستعباد، المثقف هو صاحب الأفكار الحرّة المتمرّدة على الشر بأنواعه، هو الصورة النقيّة عن المدينة الأفلاطونية الفاضلة، لكن التصدّع بدأ يصيب الساحة الثقافية المهمشة اجتماعياً، ليرتكها مشوهة معتلة، يترأسها الجهل الذي أخذ يحمل شعار مثقف، يكفيننا سقوطاً وتشوهاً فالقاع يشكو من كثرة الازدحام.

■ عضو اتحاد كتاب الأردن

هل سقطت الامبراطوريتين الساسانية والبيزنطية امام جحافل الجيوش العربية لضعفهما أم أن الامر مختلف تماما؟

كانت المعارك التي خاضها حنابعل ضد روما تستمر يوما وبعض يوم وكذلك معركة زاما التي خسرها هذا القائد الفذ لم تستمر الا يوما واحدا، رغم كل ذلك لم يأت احد من المؤرخين بالإدعاء ان قرطاجا كانت ضعيفة، بل كانت تفتقد الى الدافعية للحروب والقتال ولم تحسن إدارة الحرب ولم تستوعب الخطر الروماني.

أما حروب الفتح العربية، وإسمحوها لي أن أسميها فتحا لأنها كانت ذات معنى، ولها أهداف سامية وأنت لتغير وجه التاريخ، ويتحول العرب حملة للحضارة الإسلامية، العولة الأولى في التاريخ، هذه الحروب كانت حروبا طاحنة ولم ينتصر العرب في تلك الحروب إلا بعد ان خاضوا عشرات المعارك الصعبة، ودفعوا أثمنا غالية من أرواح أبطالها الذين خاضوها طلبا للشهادة في سبيل الله وتخليص الشعوب المحتلة من تلك الامبراطوريتين، أما أشهر المعارك التي خاضها العرب ضد الفرس فهي: ذات السلاسل، المذار، الولجة، أليس، الجسر، التمارق، قس الناطف، البويب، الحيرة، الأنبار، عين التمر، المضيح، الشني، الزميل، والفراض، ومن اجل المقارنة فإن معركة

أهل مصر الجيش المقدوني بالترحاب، ورغم كل ذلك فلم يقم الغرب ومؤرخيه بالإدعاء ان الدولة الأخمينية كانت في قمة الضعف، وان الرغبة انعدمت لدى الجيوش المرتزقة التي تحارب تحت قيادة الملك الأخميني في قتال جيوش الإسكندر، كما ان بعض الحكام المحليين إنضموا إليه بسبب خلافات مع الملك داريوس الثالث، ورغم الإنجازات الباهرة التي وصل اليها الإسكندر فإن دولته لم تصمد بعد موته الا سنوات قليلة.

أما الحروب البونية التي وقعت بين قرطاجا وروما فقد استمرت سنوات طويلة أثبت بها حنابعل انه قائد محنك يملك صفات القائد العبقرى، ورغم إنتصاره في أغلب المعارك، لكنه خسر المعركة الاخيرة لخدلان مجلس الشيوخ القرطاجي له وتحالف القبائل البربرية مع روما. لا يمكن القول هنا أن روما كانت ضعيفة ولكنها كانت تملك الدافعية للتأثر ورغبة التوسع والتصميم في السيطرة على تجارة قرطاجا، رغم أن حنابعل كان قائدا فذا لا يشق له غبار ولكنه إفتقر الى الحنكة السياسية، فخسر كل شيء وخسرت قرطاجا أساطيلها البحرية وتجارها الواسعة وسويت المدينة بالأرض وبيع اهلها عبيدا.



د. اياد سليمان

لا بد من أن أتطرق للأمر لأهميته، وأن اوضح ان سقوط تلك الدول لم يكن بسبب ضعفها بل بسبب القوة الطاغية للجيوش العربية والدوافع السامية التي كانت تحرك العرب حينذاك. إن معظم الخبراء والمؤرخين يجزمون بأن سقوط دولة كسرى ودولة بيزنطة كانت لضعفهما بعد حروب طويلة، وأن العرب استغلوا هذا الضعف لإجتياح المشرق العربي وفارس وخراسان وأرمينيا ومصر بفضل هذا الضعف الشديد. ويحاول المؤرخون شرح حالة الظلم والاضطهاد التي تعرض لها سكان تلك الامبراطوريتين وكيف قبلوا الحاكم الجديد برحابة صدر وخاصة ان الجيوش العربية لم تنهب البلاد ولم تضطهد العباد وابتقت كل فلاح في أرضه.

إذا اردنا تأكيد أو نفي نظرية ضعف الامبراطوريتين علينا ان نقارن الأمر مع حالات مشابهة حدثت في التاريخ وسأختار حالتين مهمتين، الأولى صعود الاسكندر وسقوط الدولة الأخمينية والثانية صعود روما وسقوط قرطاجا. سقطت الدولة الأخمينية تحت جحافل الجيش المقدوني بعد ثلاثة معارك فاصلة، معركة نهر الغرانيكوس، معركة إسوس، ومعركة جوجميلا، ولم تستمر كل معركة إلا نصف نهار او نهار كامل على الأكثر، وسقطت مصر من دون قتال وإستقبل





أ. ماجدولين الرفاعي

لشيء يعجبني الإك

ممتلي بك، قالها وهو يعد على أصابعه كم شامة نافرة على عنق الوقت الممتد ما بين أغصان لهفتنا..

ممتلي بك، حد اختناق الهواء بين الضحكة والضحكة..

ممتلي بك، ولا شيء يعجبني إلا وجه الغيمة حين تكفكف دمعها فتشرقين من خلف بياض غرتها، لا شيء يعجبني إلا غنج أفراطك وهي تغازل عاج الرقبة..

لا شيء يعجبني إلا ابداع خلخالك وهو يعزف للمارين سمفونيته العاشرة بعد الألف..

لا شيء يعجبني إلا أجراس ضحكك التي تترع ككنيسة في يوم عيد وتدعوني للتعبد في محراب دلك الأنثوي المثير..

لا شيء يعجبني إلاك وأنت تبشرين قلبي بولادة حبه الوحيد الذي طال انتظاره بعد حمل كاذب أسقطه الخداع غير مرة..

وأحبك.. أحبك من قال أن الحب لا يولد هكذا من رحم الصدفة، من إتاحة عين، من لمسة يد جاهزة أصابعها لعناق طويل، من قال أن الحب لا يخاف الحسد فيشعل في اليوم ألف شمعة، ولا يقفز فوق بخور الحظ مطيعا لوصية عرافة حيزبون، من قال أن الحب لا يقرأ الفاتحة والمعوذات ولا يرفع أكفه بالدعاء كي يحفظ الله نبضه من الإنكسار..

شيطانة أنت إنتها الخارجة من قمقم الدهشة، أخبريني كيف استلمت بجرة كحل واحدة قتل ألف امرأة قبلك كن يتناوبن على حياكة قميص الحب على مفاص قلبي ثم غرسن إبرهن في جسد الخيبة حين فشنل في الوصول إلى خطوط التماس معي..

ذكية أنت بما يكفي لترويض الفرح، وإقناعه بالإستلقاء قرب سريرك الليلي كقط قد مخالفه..

ممتلي بك، ممتلي بحبك، بطفولة قلبي معك، بطهر البسمة وصدق التوبة على يديك أيتها القدسية..

ممت لك يا أنت يا من علمتني كيف تكون الإحاطة، وكيف أكون الملاذ لقلب فرش لي سجاد النقاء وعلمني طرق الخشوع في محراب الرفاهة..

يدي على فمك إذ لا أريدك أن تقولي شيئا، ودعيني هكذا أغط في غفوة السكون، لا توقظي صمتي دعيه يرتل أناشيد البقاء في صومعة انتظارك، دعيه يكتشف أفضل الطرق للعبور إلى ضفة صوتك الساحر..

دعينا نصمت قليلا كي لا يستدل علينا عسس الغيرة وحراس الوشايات..

صدقي أنا ممتلي بك حد الغيرة من أسنان مشطك الزهري وهي تغلغل في حرير شعرك ذهابا ثم إيابا فتفوح رائحة الأشامبو المنعشة التي أشم رائحته حتى وأنت بعيدة خلف بحر ونصف.. أغار عليك من قميصك الأحمر الفضفاض حين تهب رياح الخريف فيلتصق بجسديك بحميمية تكاد تقتلني..

وأغار عليك مني حين بكل رغبة أحرق بشفاهك الكرزية وهي تقبل شفة فنجانك السادة..

أنا ممتلي بك حد الجنون فهلا سمحت لي بإغتيال المسافة التي تفصلنا، وتعالني نصعد معا برج الحب دون أن تظري للساعة أو للتقويم، أتركي كل شيء خلفك، وتعالني لأحبك الآن أكثر

■ كاتبة و صحفية سورية

القادسية إستمرت أربعة أيام ومعركة نهاوند إستمرت ثلاثة أيام، أما في الشام فقد خاض العرب عدة معارك قبل معركة اليرموك، كمعركة مرج راهط، اجنادين، وفحل.

معركة اليرموك إستمرت ستة أيام، ويمكن النظر إليها كمثال في التاريخ العسكري عندما تستطيع قوة عسكرية صغيرة تحت قيادة حكيمة، التغلب على قوة عسكرية تفوقها عددا. لقد عرف خالد بن الوليد قائد الجيوش العربية الاسلامية منذ البداية بأنه أمام قوة كبيرة جداً وحتى اليوم الأخير من المعركة أدار خطة دفاعية فعالة ملائمة لمصادره المحدودة نسبيا. وعندما قرر الهجوم في اليوم الأخير من المعركة، فقد قام بذلك على درجة من التخيل وبعد النظر والشجاعة، الأمر الذي لم يتصوره أي من القادة البيزنطيين. وبالرغم من انه قاد قوة صغيرة عدديا وكان بأمس الحاجة إلى كل الرجال الذين يمكن جمعهم، كانت لديه الجرأة وبعد النظر لشطر فرقة من خيالاته في الليلة التي سبقت هجومه لتأمين الطريق الحيوي لإنسحاب عدوه. يجب ان اذكر ان هرقل ملك الروم ويزجرد الثالث ملك الفرس قررا ان يتحالفا ضد العرب وينسقا هجوما مضادا، فتصاهرا ولكنهما لم ينجحا في تنفيذ مخططهما لأن الفرس خسروا معركة القادسية وتراجع الفرس، أما الهجوم البيزنطي المضاد والذي كان تحالفا من خمسة جيوش فقد تم هزيمته في اليرموك.

ما ذكرته سابقا لا يؤكد الفرضية التي تقول ان تلك الامبراطوريتين كانتا في حالة من الضعف الشديد، كما أن المدن لم تسقط بمجرد وصول العرب إليها بل سقطت بالتسليم بعد حصار طويل، أي أن الثمن الذي دفعه الاسكندر للقضاء على الدولة الأخمينية لم يكلفه الكثير من الجنود ولا كثيرا من الوقت، بينما دفع العرب ثمنا باهظا جدا وسقط عشرات الألوف منهم في المعارك التي خاضوها في حربهم ضد جيوش الامبراطوريتين. أنه هنا ان سقوط مصر كلف العرب كذلك ثمنا باهظا ولم يفتح عمرو بن العاص مصر إلا بعد خوضه حروبا شديدة ويشمل فيما يشمل خسارته للإسكندرية مرتين امام الاساطيل البيزنطية.

أنا لا أبحث عن تاريخ متخيل ولا أحاول خداع نفسي والآخرين، الحقائق تتحدث عن نفسها ولكننا لا نراها، وكثيرا ممن يقبل الرواية الغربية الاستشراقية يرفض القبول بتفسيرات جديدة تلقي الضوء على الوقائع التاريخية من وجهة نظر عقلانية والتي تلغي وتنفي كثيرا من الحقائق التي تعلمناها في المدارس والجامعات.

خلال السنوات الاخيرة توصلت الى فتاعة لا تقبل الشك، أننا نحتاج الى إعادة لكتابة التاريخ وهذا يشمل كل الشعوب والاقوام التي كان لها تواصل مع العرب عبر التاريخ، لذلك فقد قررت البدء بإعادة كتابة التاريخ العربي كما أراه أنا، ولن أقبل رؤية أي من المؤرخين من دون ان اكون مقتنعا بصحة نظريته او صحة الأحداث، وسأعتمد على كل المصادر التاريخية العربية وغير العربية التي تعلمناها في دراسة التاريخ حسب النظريات الغربية.

■ باحث في مجال التنقيب عن المعلومات



فاطمة حاسي

نساء وحيدات

تقطر من عين امرأة
وحيدة.
الجدات قلقات
يخلطن الحناء بماء الزهر
لكن لا تصابع جاهزة
تلتقط طيب القرنفل
وصياح الزغاريد.
حيارى،
كل لونان ظلت عالقة
على جدران مدن عتيقة.
يسألها عن مجرى النهر
تسأله عن فتنة الغيمات.
يطوقها بصمته
تبعده بصراخ القبيلة.
يسألها عن طريق الحب
تشير إلى الرصيف،
وتقتعد جانبا قصيا
كي تلمح شمس العشي
وهي تنغرس
في صدر جبل مهمش،
"ما جدوى هذي الثرثرات
والصمت يشتكي
من حياله التكتمية".
الأيادي ما أكثرها
لكن لا واحدة
تقبض كتف الزمن
وهو يعبر بشيخوخته.

في مثل هذا الصيف
من الأعوام الماضية
لوح قمر
من صدر غيمة
لا تبكي.
تجلس الوحيدة وحيدة
غير مأسوف عليها
والحلم،
من بلاد إلى بلاد
يخلق
بحثا عن عش إيواء.
الحب الذي عشش في الحكايا
ماله يتعذب،
وهو يعبر حاي في النبض
واقعا،
يكتم حنينه
بعيدا عن دراما الفراق.
شذرات الحب مشتتة المعنى
بيد أن القلوب ترتاب
كلما قفز من القصائد
بطل
يلعق دمه
ويبصق في وجه الغروب.
الكلمة التي تلقى من أفواه
مكتظة بالخراب
تسكن عيون الليل
تحتمي الأرواح
بصمت مزوق بالصمت.
بياض النسيان،
تتمرغ على نصاعته
أحرف مقتبسة
من ظلمة متوترة



جميلة شقيري

لا تتوهم سيدي

سيدي
لا تتوهم سيدي..
فأنا لا أشبه النساء
من حولي،
ولست وردة تحترق
في الجليد.
نعم..
أنا أشبه عواصف
الشتاء
في البر والبحر
نعم..
أنا ضرب من فوضى
يشبه القضاء
.. والقدر
وأجمل ما في العيب
.. إن عشقت
فروح وريحان
وجنة وجحيم..
خضراء
كواحة لا يصيبها الظمأ
جناحي
خط دفاع متين
كلما ارتطمت أرضا
أحلق عاليا..
انت لي
وذاك الامس..
ويومك
وغدك لي..

هذه القصيدة،
قصيدتنا..
فلا تتوهم سيدي
أنا لا أشبه النساء
من حولي..
أنا مثلك،
ثملى بكل أسباب
الوفاء
وأجمل فصل في
صراع القدر.
لا تراجع للوعد في يميني
إن هويت..
فروح وريحان
وجنة وجحيم..
خضراء
كواحة لا يصيبها الظمأ
جناحي
خط دفاع متين
كلما ارتطمت أرضا
أحلق عاليا..
انت لي
وذاك الامس..
ويومك
وغدك لي..

شكر على تعازي

تلقي الاستاذ علي المرعبي برقية تعزية من القائد المناضل عزة البراهيم، بعد وفاة والدته السيدة عطاق الحسن، هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

((كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام))

صدق الله العظيم

الأخ العزيز علي المرعبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بمزيد من الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة والدتكم رحمها الله مؤمنين صابرين مسلمين بقضاء الله وقدره.

أسأل الله العلي القدير ان يتعمدها برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته مع التبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وان يلهمكم وأهلكم الكرام الصبر والسلوان وان يجعلها خاتمة السوء والاحزان.

تقبل ايها العزيز تعازي بهذا المصاب الأليم وأن يحفظكم الله ويحفظ العائلة الكريمة من كل سوء. وانا لله وانا اليه راجعون

أخوكم

عزة ابراهيم

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

القائد الاعلى للجهاد والتحرير.

وقد وجه رئيس تحرير مجلة كل العرب الاستاذ علي المرعبي، برقية شكر وتقدير للقائد المناضل الأستاذ عزة ابراهيم هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

المناضل الكبير الأستاذ عزة ابراهيم

الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

القائد الأعلى للجهاد والتحرير

بكل إحترام وتقدير، تلقيت تعزيتكم الكريمة برحيل والدتنا المرحومة، وكانت إنفاتة طيبة من قائد كبير نعتز به وتاريخه المشرف.

إنني أتقدم منكم وبين مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي، والمقاومة الوطنية العراقية، بكل الشكر والتقدير متضرعا لله تعالى أن يحفظكم من أي مكروه، وأنتم تخوضون نضالكم التاريخي دفاعا عن العراق والأمة العربية.

ثق أيها القائد النبيل، أننا سنواصل الدرب دفاعاً عن المبادئ والقيم العربية الأصيلة، ولن نتهاون بحقوق أمتنا، مهما كانت التحديات والصعاب.

دمتم بكل خير، شكراً على مشاعركم الأخوية، ورحم الله شهداء البعث والعراق والأمة العربية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

علي المرعبي

كما نتقدم بجزيل الشكر لجميع مع وقف، سواء بحضور مراسم الدفن أو التعازي في لبنان أو فرنسا أو استراليا، ولكل من اتصل بنا هاتفيا، أو عبر الإيميل أو التواصل الاجتماعي، أو البرقيات، لا أصابهم الله بمكروه، ونخص بالذكر:

أرملة الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين، الوزراء و النواب اللبنانييون و العرب، و قادة الاحزاب و المنظمات و النقابات و الجمعيات و السفراء و الدبلوماسيين و الأكاديميون و أساتذة و الاعلاميين و الشعراء و الادباء العرب.

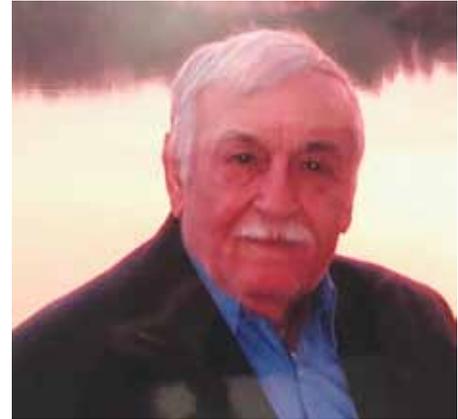
أبناء الراحلة



السفير التازي يستضيف معرض ام كلثوم في السفارة المغربية بالقاهرة

إستضاف أحمد التازي سفير المملكة المغربية في مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية معرض الفنانة التشكيلية المغربية (أم كلثوم الكتاني)، وذلك بمقر السفارة المغربية في القاهرة تحت عنوان (دروب) وقال السفير ان سبب إحضار السفارة للمعرض هو تميزه، كما يضم عدد من اللوحات المتنوعة وتمثل بالفعل دروبا للنجاح ولأفاق أرحب للفنانة. أما التشكيلية ام كلثوم فتقول عن لوحاتها بأنها دروب وأزقة ضيقة متعرجة وشوارع مرصوفة بالحصى تربطها أقواس متلاحقة تعلوها فتحات تتدلى منها أغصان ونباتات بألوان الربيع تارة وألوان الخريف تارة أخرى.

في وداع المناضل المقدم الهيثم الأيوبي



تم تشييع المناضل المقدم الهيثم الأيوبي يوم 7 كانون الثاني في الضاحية الباريسية، بعد الصلاة عليه بالمسجد، ووري الثرى هناك.

ولد الأيوبي في المعرة بسوريا عام 1932، و تخرج من الكلية العسكرية السورية، و له تاريخ حافل بالنضال و العطاء. و قد قام بتنجير أنابيب نفط التابلاين بسوريا احتجاجا على العدوان الثلاثي على مصر عام 1956.

تنقل بين لبنان و مصر و الأردن ليستقر منذ اربعة عقود ببيريس، له العديد من الكتب و الابحاث العسكرية.

رحم الله المناضل المقدم الهيثم الأيوبي

الجزائر

"رهين" يناقش قضايا الإنسان المعاصر.. "وجي بي إس" يقنص جائزة الشيخ القاسمي



يشهد المسرح الوطني بالعاصمة الجزائرية حاليا عددا من العروض المسرحية الجادة منها مسرحية "رهين" وهي من إخراج "شوقي بوزيد" وتأليف "محمد بويش" عن كتابه "لغافة وطن"، وإنتاج "المسرح الجهوي لولاية باتنة"، وأداء نوال مسعودي، مبروك فروجي، ومحمد الطاهر زاوي. وتروي "رهين" حكاية وطن مغتصب وشعب منتفض يبيح عن الحرية المتجلية في صرخة الشعوب داخل لغافة تبغ معدة للإحراق، وذلك في صراع من الهروب خارج قبو القهر والسير فوق خرائط الحرية، كي تزال القيود ويعود للإنسان قدره الحقيقي الذي خلق من أجله ليكون حرا

"جي بي إس" يحصد جائزة القاسمي

كذلك تعرض مسرحية "جي بي إس"، وهي من إنتاج "المسرح الوطني محي الدين بشطارزي"، تأليف وإخراج محمد شرشال وبطولة سارة غربي.

وكعادة شرشال يجدد في كل عمل مسرحي جديد، فهو في هذه المسرحية يمزج ما بين تقنيات السينما والمسرح والمسرح الحركي من أجل إيصال رسائله وأفكاره للجمهور ضمن لعبة بصرية إبداعية ساعيا لانتقاد إنسانه المعاصر، ومعالجا ضياع الإنسان وصراعه مع مبادئها.

وقد شارك العرضان في الدورة الـ 12 من مهرجان المسرح العربي الذي أقيم في الفترة من 10 إلى 16 من يناير الماضي في العاصمة الأردنية عمان، وقد فاز "جي بي إس" بجائزة الشيخ سلطان القاسمي كأفضل عرض مسرحي عربي.

المغرب

سماء أخرى.. ترفض فكرة العقم!

مسرحية "سماء أخرى" من إنتاج مسرح أكون، ونص وإخراج الفنان محمد الحر. المسرحية مأخوذة عن "يرما" لفرديريكو غارسيا لوركا، سينوغرافيا مصطفى العلوي، ومن تمثيل جلييلة التلمسي وهاجر الحامدي وسعيد الهراسي وهاشم بسطاوي.

وتتناول "سماء أخرى" وجع امرأة حزينة تعاني غربة روحية، كما أنها ترفض فكرة العقم الذي يجعل الإنسان رهينا لمجتمع يعتبره منبوذا.

وقد تجاوزت المسرحية الطابع الفلكلوري والإسباني متناولة الواقع المغربي متجاوزة الأفكار الكبيرة، في سبيل الخوض بقلب المجتمع والسعى إلى مناقشة ما يهم الناس والاشتباك مع ما هو إنساني فيهم.

وتميزت الرؤية الإخراجية التي اعتمدها المخرج محمد الحر في المسرحية بـ "الابتعاد عما يسمى بمسرح الكلام والسرد"، معتبرا أن "العالم الداخلي الذي يكون لدى الناس هو الذي يكون أكثر غنى وأكثر شاعرية ويمنحنا مساحات جمالية أكثر".



تساؤلات في المسرح العراقي

صفاء البيبي

الراحل يوسف العاني الفنان والكاتب و الناقد المسرحي العراقي الكبير كان محملا بأحلام وهموم المسرح العراقي ومن الكثيرين الذين اسلوا لحركة المسرح العراقي و شرعوا يغرسون أصوله كالنخيل الأشم. يوسف العاني، حينما تقرأ كتاباته عن المسرح العراقي، تشم رائحة العراق معبقة بالإصرار والأمل وتسمع شمسه الساطعة بدفء و رفق، يثيران لديك مشاعر الحب العميق وأحاسيس الرغبة المتقافزة الاحتضان هذا الجزء العزيز من الوطن، أرضه، جوه، ساحاته، باحاته، طيوره، مسارحه و خنادقه وأرضه المحتلة.

كل هذا احسسته و زيادة عبر قراءتي لكتابه "المسرح بين الحدث و الحديث" و الذي استعرض فيه عبر أكثر من خمسين مقالا قصيرا كثيرا من ملامح إشكاليات المسرح العراقي منذ بدايته في العشرينيات و حتي اوائل التسعينيات من القرن الماضي.

ذلك المسرح الذي خاض مراحل صعبة ضد اقوام الظلام و خاصة بعد ثورة تموز 1968 و إستطاع التغلب عليها بفضل المسرحيين الذين إمتلكوا طاقات شابة مع آمال عريضة بتكوين فرقه تضم المحترفين الذين يحملون رؤاهم الجديدة في المسرح و يحلمون الا يظل مهمشا ضمن نشاطات فنية عديدة، يحلم برفع الضرائب عن الفرق المسرحية حيث كانت تعتبر في ذلك الوقت جزءاً من الملاهي الليلية!

أخذت الفرق القومية و الاهلية تقدم اعمالا مسرحية عراقية أصيلة و متطورة لكتابات من أمريكا اللاتينية، للوركا، و بروتيلد بريخت، و كثير من التجارب المغامرة.

و يا صديقي المسرحي الكبير العراقي و الرائد الراحل الآن يحق لنا أن نتعني احتراماً و تقديراً لأصدقاء مسرحيين عراقيين ما يزالون يعملون برغم الحروب يرفضون ان يرحلوا عن العراق و ينحتون في صخور الابداع لتظل خشبات المسرح العراقي مكللة بالاضواء و النصر.

كاتبة و ناقدة مسرحية

الصبة.. تناقش حماقات المجتمع الذكوري وقمع المرأة

"الصبة" عرض مسرحي جريء عرض مؤخرًا من إنتاج فرقة مسرح الخليج بالكويت، من تأليف وإخراج د.عبدالله العابر. و اسم العرض الذي ساهم في فك الكثير من شفرات كتجاوز سلطوية الأب، وعقلية المجتمعات الذكورية علاوة على ازدواجية التعامل مع المرأة، على الرغم من قصة الحب الرومانسية التي بدت بين الأب وزوجته، إلا أنه استبد برأيه ولم يوفر لها الأمان والإحترام اللازمين لحياتها.

و"الصبة" في اللهجة العامية الكويتية، تعني الأرض التي تبخر عنها ماء البحر وبقي عليها الملح ولا نبت فيها للدلالة على الواقع المر الخالي من الحياة الذي يعيشه شخوص المسرحية.

وتحمل المسرحية أفكارا جريئة كتبها وأخرجها د.عبدالله العابر، و تتمحور فكرتها الرئيسية حول المجتمع الذكوري بتعقيداته ونظراته الدونية للمرأة، حيث دخل المؤلف والمخرج الى منطقة الخطر وبناء الافكار واتخاذ موقف يدين المجتمعات الذكورية بما فيها سلطوية الأب، حيث جسد حماقات المجتمعات الذكورية التي تمجد الاغتصاب والتأثر وقتل النساء دفاعا عن الشرف، كما حمل طرحا دراماتورجيا وسينوغرافيا وإخراجيا جريئا.

أما ممثلو العرض وهم سماح ويوسف البغلي وعلي الحسيني وعبدالعزیز البههاني وآلاء الهندي وكفاح الرجيب ومنال الجارالله، فقد استطاعوا إيصال الرسالة للجمهور وقد حصدت المسرحية عدة جوائز في التمثيل والإخراج والسينوغرافيا.



مسرح اسطنبولي يقيم مهرجان "أيام صور الثقافية" في دورته الأولى.



اقامت إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية تيرو للفنون مهرجان "أيام صور الثقافية" بدورته الأولى في الفترة الممتدة من 18 الى 20 كانون الثاني، في "المسرح الوطني اللبناني" بمدينة صور، ويهدف المهرجان الى إحياء التراث الثقافي والفني والحضاري لمدينة صور من خلال العروض الفنية واقامة معارض للحرفيات والأشغال اليدوية والرسومات والصور الفوتوغرافية وعروض الأفلام السينمائية والمسرحية والموسيقية بمشاركة الفرق المحلية وفرق الدبكة و بالتعاون مع بلدية صور.

وعرض في 18 كانون الثاني فيلم «بابور» للمخرج التركي يافوز بولوكوكو، ويتناول الفيلم قصة ثلاثة شبان يعانون الصراع من أجل البقاء، وتم تصوير الفيلم في أحياء مدينة صور، كما وتشارك فرقة اليسار الشبابية بعرض موسيقي، ويُعرض فيلم وثائقي عن المكرمون في المهرجان، وتقدم الحكواتية رجاء بشارة قصة حياة أليسار ملكة قرطاج، ويقدم الفنان محمود شاهين مجموعة من الأغاني، وتقدم فرقة يافا الفلسطينية عروضاً للدبكة والفلكلور، كما ويكرم المهرجان مجموعة من الشخصيات المؤثرة والبارزة في تاريخ مدينة صور وهم الراحلون: نديم الملاح مؤسس كشافة الجراح والدفاع المدني، المصور الفوتوغرافي محمد ترجمان، صانع السفن والمراكب توفيق إيليا بريور، الرياضي حسن جهمي، المترجم والمدرس علي حلاق، الموظف البلدي أحمد سلطاني. وعرض في 19 و20 كانون الثاني الإلماضي فيلم "صور عروسة البحر" للمخرجة اللبنانية هدى اللحام، وأقيم طيلة أيام المهرجان معرضاً للأشغال اليدوية والرسومات والصور الفوتوغرافية عن مدينة صور.

الإيحاء... الذكاء المقدّس!!

كما تكمن قوّة الإيحاء الدّاتي في تحقيق طموحاتنا من خلال خلق حالة في داخلنا من الشباب الدائم للروح والعقل لأنّ الشباب الخالد" هي عقلية ذهنية تكسبنا أنبل نوع من الطاقة للعقل والجسم، نحصل من خلالها على إنجازات غير محدودة في عمق تأثيرها وإيجابياتها في جميع مجالات الحياة وتضمن لنا تجدها واستمراريتها .

الإيحاء الدّاتي الإيجابي هو نوع من الذكاء المقدّس الذي يساعدنا في العثور على الإنسان الحقيقي داخلنا، الإنسان المتجدد الذي لا يقاس عمره بالوقت وإنما بطريقة تفكيره التي يطوّع بها الوقت ليصنع الحياة...!

لنردد في كلّ حين...نحن أحياء و باقون...
و للحلم بقية..

الإيحاء هو أحد المهارات العقلية التي يمتلكها الإنسان ويهدف من خلالها إلى التأثير الإيجابي على شخص آخر أو مجموعة أشخاص محيطين به، أو التأثير من خلالهم على مجتمع بأكمله. فلإيحاء سحر من نوع خاص يكون متفرداً كلما كان في تناغم مع العقل الباطن والعقل الواعي لأنّ الإيحاء كما أثبت أنه لا يستطيع أن يفرض شيئاً على العقل الباطن ضد رغبة العقل الواعي.

قد يكون الإيحاء ذاتياً أو خارجياً، إلا أنّ الإيحاء الدّاتي هو من أهم الوسائل للتفكير الايجابي و الدّاعم لحركة التطور الإنساني، التي تتيح لنا الوصول إلى التوازن النفسي وحتى الجسدي، فإذا عملنا على استخدام الإيحاء الدّاتي في التركيز على الجوانب الايجابية في الحياة فسنقاوم كل الميول السلبية بداخلنا ونسعى بإرادة لا تقهر لتحقيق أهدافنا دون تردد أو تعثر.

الفنانة الشابة جميلة عوض:

"بنات ثانوي" قفزة فنية كبيرة بالنسبة لي

حيث حرصت على مراقبة بعض فتيات المرحلة الثانوية ببعض المدارس الحكومية للتعرف عن قرب على طبيعة هذه المرحلة العمرية، من حيث كيفية التحدث وطريقة مشي الطالبات بالإضافة إلى أن السيناريو نفسه الذي كتبه أيمن سلامة ساعدني كثيراً في الأداء لأنه يتضمن تفاصيل متنوعة وكثيرة. أما بالنسبة للانتقادات فأعتقد انه ليست كل الرسائل المباشرة سيئة، ولكنها تكون ضرورية أحياناً، خصوصاً أثناء مناقشة قضية اجتماعية معينة، وعلى سبيل المثال نجد في مسلسل (تحت السيطرة) الذي حقق نجاحاً كبيراً على مستوى المجهود والنقد تعرض لقصة الإدمان وبشكل مباشر أيضاً دون إيحاءات أو تلميحات وفي (بنات ثانوي) تدعو قصة الفيلم أيضاً بشكل مباشر إلى العودة للعادات والتقاليد والأخلاق الحميدة. وبالتالي يقدم الفيلم رسالة إجتماعية مهمة تتماشى مع مشكلات المرحلة.

. لاحظت تركيزك على السينما منذ فترة، أين أنت من الدراما التي كانت السبب في تعارف الجمهور عليك في بدايتك؟
- أنا أختار الدور الأفضل سواء سينما او تليفزيون و بالفعل الدراما التليفزيونية لها فضل كبير علي في بدايتي، كانت من خلال مسلسل تحت السيطرة إخراج تامر محسن إنتاج جمال العدل وبطولة نبلي كريم، ودوري أثار ضجة من توفيق الله، وبمساعدة من حولي جعلني أقطع مسافة كبيرة في طريقي الفني، ولكن معظم السيناريوهات والأدوار التي عرضت علي وأعجبتني كانت أفلاماً سينمائية، وأنا حالياً أحاول التأني كثيراً في اختيار أدوري

النجمة الشابة جميلة عوض فنانة تنتمي لعائلة فنية مهمة، فجدّها هو الفنان الكبير الكوميدي الراحل محمد عوض، ووالدها المخرج عادل عوض، والدتها هي الفنانة اللبنانية الرقيقة راندا، كانت بدايتها من خلال تجسيد شخصية هانيا في المسلسل الرمضاني (تحت السيطرة) عام 2015 بطولة النجمة نبلي كريم، والذي لفت إليها الأنظار لموهبتها وكذلك الشبه الكبير بينها وبين والدتها، وحصلت من خلاله على جائزة (الديرجيست) كأفضل ممثلة صاعدة حينها، قبل إنطلاقها في عدد من الأعمال السينمائية والتليفزيونية المميزة منها (المحاضرة الأخيرة) و(هيبتا) إخراج هادي الباجوري، و (لا تطفئ الشمس) و(الضيف) والذي فازت عنه بجائزة أفضل ممثلة أفريقية آسيوية من مهرجان (نيو فيجن) السينمائي الدولي بهولندا وأيضا بطولة فيلم (سبع البرمبة) مع رامز جلال وفيلم (من ثلاثين سنة) إخراج عمرو عرفة بطولة منى زكي وأحمد السقا، وفيلم (لف و دوران) مع احمد حلمي ودنيا سميرغانم وفيلم (بنات ثانوي) الذي يعرض بدور العرض السينمائي الآن.

مختب القاهرة: هويدا عبدالوهاب

. في البداية ما هو دورك في فيلم (بنات ثانوية) وسبب إختيارك للدور؟
- الفيلم يمثل حجز زاوية في مشواري الفني، وقفزة كبيرة للأمام، وأشارك في بطولة الفيلم مع الفنانين محمد الشرنوبلي، هنادي مهني، مي الغيطي، هدى المفتي، مايان السيد، ميدوعادل، كريم قاسم، ومحمد مهران، وعدد من النجوم الشباب، وهو من تأليف أيمن سلامة، وإخراج محمود كامل. جاء إختياري للدور لأنني أجسد دور فتاه شعبية لأول مرة، وكنت دائماً أمل تجسيد هذا الدور المختلف والجديد بالنسبة لي، حيث أنني حريصة دائماً على عدم حصر نفسي في أدوار معينة من خلال ملامحي، وسعيدة بالتعاون مع المنتج أحمد السبكي لأول مرة بسبب خبرته وتقته التي يضعها في الفنانين، كما أنه من المنتجين الذين يتابعون أفلامهم منذ لحظة التصوير وحتى العرض في دور السينما.

. نال الفيلم نجاحاً ولكن في نفس الوقت وجه له النقد العديد من الملاحظات مثل أنه يتبنى وجهة نظر واحدة ورسالة مباشرة، فكيف ترى ذلك؟

. أنا سعيدة بردود الأفعال حول الفيلم ودوري، لأن الفيلم يهدف الى تحذير الأسر المصرية من خطورة مواقع التواصل الاجتماعي، ولأن الشخصية التي أجسدها لا تشبهني تماماً، يحتاج الدور للتحضير لفترة



أفتخر بانتمائي
لعائلة فنية، وبجدي
الفنان الكبير محمد
عوض

الفترة القادمة أن أوظف النجاح الذي حققته كفنانة لصالحني، حتى أكون دائماً عند حسن ظن الجمهور من خلال إختيار أدوارا جديدة ومتنوعة، تضيف إلى رصيدي الفني لأنني ما زالت في البداية. وبشكل عام أتمنى زيادة الأعمال الفنية التي تتعرض لمشكلات وهموم المرأة في العام الجديد 2020 على غرار أفلام الأبيض والأسود، لأن معظم القصص المعروضة على الشاشة حالياً تحمل طابعا ذكوريا، والتساء مجرد مساعدات لهم. وقد سعدت جداً أن فيلم بنات ثانوي تشارك في بطولته أكثر من فنانة.

لكنني أستشيريه في الأدوار التي تعرض علي لأنه ذو خبرة، ولا شك أنه له تأثيرا كبيرا على حياتي الفنية وربما أرفض أو أقبل بعض الأدوار وفقا لرأيه فيها.
هل درست الفن؟

عملت ورشة مع الاستاذ احمد عبد الهادي قصيرة، وعملت ورشة مع مدرس امريكاني، وانوي الاستمرار بعمل الورش لأنني حريصة على تطوير نفسي دائما وبصفه مستمرة.

ما هي أحلامك الفنية؟

أحلامي ليس لها حدود، وأتمنى في

بالدراما بعد سيطرة نوعية محددة من القصص مثل الأكشن، خلال الفترة الماضية وغياب نوعيات أخرى من الأعمال التي أحبها، مثل المسلسلات الاجتماعية. وعندما أجد الدور التليفزيوني المناسب لن أتردد في تقديمه على الإطلاق.

المثل القائل (إبن الوز عوام) ينطبق تماما عليك بسبب نشأتك وسط عائلة فنية كبيرة على رأسها جدك الفنان الكبير الراحل محمد عوض، فكيف تأثرت بذلك؟

بالفعل لقد استفدت جداً من فن والدي وثقافته الفنية وخبراته، واستفدت من أمي وخبرتها، وأعتز بهم وبجدي الفنان الكبير محمد عوض، فقد تعودت على الفن منذ نعومة أظفاري، وكنت أرى كل مفردات الحياة الفنية طوال فترات حياتي اليومية، وكنت أذهب أيضا مع والدي ووالدي خلال كواليس تصوير الأعمال الفنية، لذلك فالأجواء الفنية التي أعيش بينها الآن كنت أعيشها منذ طفولتي، وأتذكر ان أول مشهد شاركت فيه كان عمري 7 سنوات وحفظت صفحتين كاملتين من الدور الذي أديته باللغة العربية الفصحى، حيث كان يهتم والدي بتعليمي اللغة العربية، وكان يتواجد شيخ في المنزل حتى أتقن اللغة العربية، رغم أنني خريجة مدرسة أجنبية، وذلك بسبب حرص والدي على الدين واللغة.

هل يتدخل والدك كمخرج في إختيار أدوارك؟

لا يتدخل والدي بالاختيار بشكل مباشر



بعد أنباء عن طلاقهما.. أصالة وطارق العريان يجتمعان مجدداً



بعد أن ضجت مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً بخبر طلاق النجمة السورية أصالة وزوجها المخرج طارق العريان إثر تصريحات الإعلامي المصري تامر أمين الذي أكد خبر انفصالهما في برنامجه (آخر النهار)، نشرت شام الذهبي ابنة أصالة عبر صفحة عيادتها في إنستغرام، مقطع فيديو يجمع والدتها وطارق العريان أثناء خضوعهما لجلسة علاجية وظهرت شام في الفيديو وهي تشرح طريقة إجراء تلك الجلسة، وبعدها تدخلت أصالة وقالت: "نحصل على الفيتامينات حتى نستطيع تحمل ما لا يمكن تحمله"، فتغيرت ملامح وجه طارق العريان الذي شعر بالارتباك وقام بفرك عينيه ووجهه.

وتعيش أصالة نصري هذه الأيام حالة قلق بسبب تدخل الكثيرين في حياتها الشخصية، وانتشار الشائعات التي تؤكد خبر طلاقها من زوجها طارق العريان بسبب الخيانة الزوجية.

الفنان السعودي محمد عبده

مدينة عنيزة السعودية، مما أثار ردود فعل واسعة سواء في الصحافة، أو بين جماهير محمد عبده. وبالطبع فإن المتنبئ من أبناء الكوفة، وقضى عمره متنقلاً بين الشام ومصر وشمال الجزيرة العربية، وقضى نحبه في العراق.



آخر زيارة.. تاريخ المملكة في ثلاث لحظات فارقة

شارك الفيلم السعودي "آخر زيارة" للمخرج عبد المحسن الضبعان في المسابقة الرسمية لمهرجان مراكش الدولي، في الفترة بين 29 نوفمبر/تشرين الثاني و7 ديسمبر / كانون الأول من العام الماضي 2019

وهو أول فيلم روائي طويل لمخرجه، ويجمع في بطولته أسامة القس وعبد الله الفهد بمشاركة فهد الغريبي، مساعد خالد، غازي حمد، وشجاع نشاط. علماً أنه من كتابة الكاتب فهد الأسطاء وعبد المحسن الضبعان، وإنتاج محمد الحمود، فيما قاد الفريق الفني مدير التصوير التونسي أمين مسعدي الذي حازت أفلامه على جوائز دولية عديدة.

هذا ويُعدّ العام 2019 سينمائياً خالصاً بالنسبة للسعوديين بدءاً من مشاركة فيلمي (المرشحة الرئيسية) و(سيدة البحر) في مهرجان فينيسيا وحصدتهما للجوائز إضافة إلى مشاركتهما في مهرجاني قرطاج والقاهرة وثناء النقاد عليهما، وصولاً لمشاركة فيلم "آخر زيارة" في مهرجاني (كارلوفي فاري) و(منهايم هايدلبرغ) قبل مشاركته في مهرجان مراكش الدولي.



بعد الفنان السعودي محمد عبده أحد أشهر وأنجح المطربين العرب، وعلى الرغم من أنّ لديه أغان تعد من أبرز ما أنتجه الفن السعودي، فإنه يعرف بتصريحاته غير الموفقة والمثيرة للجدل، وبتصرفاته التي من الممكن أن تجعله فوق النقد، وذلك لاعتبارات عدة منها كبر سنه، وتاريخه الفني، بالإضافة إلى أنه يلقب بفنان العرب والذي من المفترض أن يكون قدوة في كل شيء.

فإثارة محمد عبده ليست وليدة اللحظة وليست جديدة على "أبو عبد الرحمن" أو أبو نوره"، حيث قال ذات مرة لمذيعة تلفزيونية، "في الصباح قول لي أبو عبد الرحمن، وفي المساء قول لي أبو نوره"، بل إن إثارته بعمر مشواره الفني الذي فاق الستين عاما من كل أنواع الإبداع الغنائي.

فيما يُعتبر التصريح الأكثر شهرة، والذي لن يُنسى للفنان محمد عبده كان في بداية حياته الفنية، حين سُئل يوماً عن رأيه في قيثارته الشرق أم كلثوم فقال أنّ "لها مستقبلاً"، من هنا بدأت ما يسمى بـ"شطحات" محمد عبده.

كما لن ينسى الناس تصريحه بأنّ الشاعر أبو الطيب المتنبي هو من



شاكيرا لا تريد الزواج

من بيكيه رغم الحب

كشفت المغنية الكولومبية الشهيرة شاكيرا، عن سبب عدم رغبتها بعقد قران رسمي مع حبيبها جيرارد بيكيه، نجم نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، رغم علاقتهما المستمرة منذ عشر سنوات، وإنجابهما طفلين.

وأوضحت شاكيرا في مقابلة صحفية: "بصراحة، أنا أخاف بشكل طفيف من الزواج. لا أريده أن يرى في زوجة، الأفضل فتاة، عشيقه". وأضافت: "أريد أن أبقى في حالة جيدة، وأن يفكر بأن كل شيء ممكن ويعتمد على سلوكه". يذكر أن جيرارد بيكيه، يبلغ من العمر 32 عاماً، وهو أصغر من شاكيرا بعشر سنوات.

نيللي كريم بعد الجراحة

بعد عملياتها الجراحية الدقيقة في الولايات المتحدة الأمريكية، شاركت الفنانة المصرية نيللي كريم، بأول ظهور لها في إحدى الحفلات الخاصة إلى جانب عدد من النجوم أبرزهم يسرا وإلهام شاهين وبشرى.

ونشرت الفنانة بشرى عبر حسابها الخاص على تطبيق "إنستغرام" مجموعة من الصور التي ظهرت فيها نيللي كريم، حيث بدت متألمة، وقد ارتدت معطفاً أسود اللون، واعتمدت تسريحة بسيطة.

من الجدير بالذكر أن نيللي قد خضعت مؤخراً لعملية جراحية دقيقة إستُصلت فيها ورماً حميداً في وجهها.

وزيرة الثقافة المصرية تكرم المطرب علي الحجار

كرمت وزيرة الثقافة المصرية د. إيناس عبد الدايم بحضور الدكتور مجدى صابر رئيس دار الأوبرا المصرية المطرب الكبير علي الحجار بمناسبة حصوله على جائزة السلطان الراحل قابوس للثقافة والفنون والآداب في مجال الطرب العربي، وقدم الحجار خلال الحفل مجموعة من أعماله الشهيرة بمصاحبة أوركسترا صوت مصر بقيادة المايسترو احمد عاطف، منها: عارفة، مسالة مبدأ، زي الهوى، المال والبنون، انا كنت عيدك، لما الشتاء يدق البيان، من غير ما تتكلمي.. الخ... الى جانب عمله الجديد دويتو بضحك من قلبي.



كيم كارداشيان تتجاهل منتقديها وتعلن استكمال

عامها الأول في دراسة القانون

قالت كيم كارداشيان نجمة تلفزيون الواقع إنها استكملت بنجاح عامها الأول في دراسة القانون فيما تستعد لعرض فيلم وثائقي عن نشاطها لإصلاح نظام العدالة الجنائية.

وسيعرض فيلم (كيم كارداشيان وست: ذا جاستيس بروجيكت) لأول مرة على شبكة أوكسجين للبت في الخامس من أبريل/نيسان. وتظهر وست في الفيلم الذي تصل مدته إلى ساعتين وهي تزور سجوناً وتعمل مع خبراء قانونيين لبحث أربع حالات لأشخاص يعتقدون أن الأحكام الصادرة بحقهم كانت ظالمة.

واشتهرت وست بتطوير منتجات الجمال والموضة وسرد حياتها مع شقيقاتها في البرنامج التلفزيوني (كيبينج أب ويد ذا كارداشيانز). وأصبحت مهتمة بإصلاح العدالة الجنائية بعدما ساهمت في إطلاق سراح امرأتين من السجن.

وفي الفيلم الوثائقي الجديد، سُئلت وست عن ردها على من يقولون إنها أصبحت مهتمة بالقضية بهدف الدعاية للعلامة التجارية المعروفة التي تملكها، "أنا معتادة على الانتقاد لذلك فلا شيء يزعجني".



وكانت وست قد نجحت عام 2018 في الضغط على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتخفيف عقوبة السجن مدى الحياة بحق امرأة عمرها 63 عاماً في ولاية تيسي وأدانها القضاء بإحدى جرائم المخدرات. وفي مطلع 2019، ساهمت وست في العفو عن امرأة أخرى من تيسي بعد إدانتها بقتل رجل دفع المال لممارسة الجنس معها عندما كانت في مرحلة المراهقة.

الفنانة السورية منى واصف و مسلسل ممالك النار

مسلسل "ممالك النار" الذي عرض مؤخراً، تمكنت الفنانة السورية منى واصف من تصدر المشهد بعد تقديمها المشهد الثاني لها في العمل في الحلقة الـ 13 وقبل الأخيرة، وهو المشهد الذي جمعها بالسلطان سليم حيث تجسد واصف دور والدة الخليفة، وتفاعل الجمهور مع المشهد مؤكداً على عظمة الحوار الذي جمع منى واصف بالفنان محمود نصر، معتبرين أنه من أفضل مشاهد العمل بالرغم من قصره.

وتمكن مسلسل "ممالك النار" والذي يروي قصة انتهاء حكم المماليك لمصر على يد السلطان العثماني سليم الأول بن بايزيد، ونهاية السلطان المملوك طومان باي بموته شقفاً بعد حرب شرسة وبطولية في الدفاع عن مصر، من تحقيق نسبة مشاهدة عالية جداً، جعلت الجمهور يطالب بالمزيد من الأعمال التاريخية.

وتغزل الجمهور بأداء واصف المميز للشخصية بالإضافة لما قدمه نصر من خلال هذا الحوار المميز الذي كان محور حديث الجمهور في الحلقة ما قبل الأخيرة من العمل.





أ. نسيم أبرحوس



العناية بالبشرة مع فصل الشتاء الأصعب

في غضون بضع دقائق من الاستحمام للحفاظ على رطوبة البشرة. إستخدمي الفازلين: اجعلي من الفازلين صديق مقرب لك في الشتاء لا تتخلين عنه أبداً، فهو المنتج الذي لن يخذلك في حل مشاكل بشرة الشتاء من تشقق القدمين إلى جفاف الركبتين والمرفقين، وله أيضاً الكثير من الاستخدامات من ترطيب البشرة إلى إزالة الماكياج.

الماسكات للبشرة: لتحافظي على جمالها ونضارتها، وأقدم لكم بعض الأقتعة الطبيعية للعناية بالبشرة في فصل الشتاء:

قتاع العسل مع الأفوكادو: بوضع الخليط المكون من هرس الأفوكادو مع العسل على البشرة مدة 10 دقائق، ثم غسله بالماء الدافئ.

قتاع زيت اللوز مع الحليب: فيحمي البشرة من التجاعيد ويرطبها.

ماء الورد والجلسيرين: يستعمل كمرطب يومي خلال المساء.

زيت الزيتون: مرطب للبشرة، ومزيلا للمكياج.

الشفاه بدلاً من بتروليوم جيلي، لأنه يتسبب في إنسداد مسام الشفاه.

تتشير البشرة باستمرار: من أهم طرق العناية في فصل الشتاء، الاهتمام بتشير البشرة. ففي هذا الفصل البارد تتراكم طبقات الجلد الميت. ومع الانتظام في تنظيف، وتشير البشرة، تصبح ناعمة، ونضرة.

كريم اليد المرطب: من الضروري الاحتفاظ بمستحضر كريم اليد في حقيبتك أو على مكتبك، حتى تحتفظي بأيد ناعمة وصحية في الشتاء. يجب أن تبقى كريم اليد المرطب في حقيبتك على الدوام ولا تتردي في استخدامه بانتظام، وخاصة إذا اضطررتي لغسل يديك بالماء وأنت بالخارج.

الترطيب: الترطيب الدائم هو مفتاح السر للحفاظ على البشرة، حيث أن الترطيب جزء هام من نظام العناية بالبشرة وخاصة في جو الشتاء الجاف والبارد، احرصي على اقتناء مستحضر الترطيب المناسب لنوع بشرتك وتذكري أن تضعيه

يعتبر فصل الشتاء هو الفصل الأصعب من فصول السنة من حيث العناية بالبشرة، فغالباً ما تكون البشرة في الشتاء جافة وباهتة ومتشققة بما في ذلك اليدين والشفاه، ومع ذلك فهناك عدد بسيط من الخطوات يمكنه علاج تلك المشكلات فقط اذا قررتي ان تعتني بشرتك وان تدليلها وان تخصصي لها القليل من وقتك لتحصلي على المظهر الجذاب والمشرق حتى في ايام الشتاء الباردة.

إليك سيدتي بعض النصائح لتفادي جفاف البشرة خلال هذا الفصل:

شرب المياه: شرب 3 لترات من المياه يومياً، يمنحك بشرة صحية ومشرقة؛ لأنها تقوم بتخليص الجلد من السموم، كما يعمل شرب المياه على المحافظة على الرطوبة المثالية للبشرة.

مرطب الشفاه: من ضمن روتين العناية بالبشرة في الشتاء، عدم إهمال أو نسيان ترطيب الشفاه. فهي الأكثر عرضة للجفاف في البرد، الذي يسبب تشققات الشفاه، ويمكنك استخدام بلسم ترطيب



أ. سناء جابالله

الدّوق... "منهج حياة"!!!

ربّما حين نتكلّم عن صفوة الأحاسيس و نوصّف مهارات الحواس مجتمعة فإننا نحاول عندها تعريف الدّوق.. "أرقي الحواس المعنوية".

يتفق الكثيرون على أن الدّوق فطرة عند الإنسان ولكنه ليس على قدم المساواة لدى جميع الناس، فتكوين الإنسان والبيئة التي نشأ وعاش فيها لها آثارها عليه. إن للدّوق انعكاس على الشعور والسلوك وقد ارتبط غالبا بكل ما له علاقة بالإحترام وسماحة الأخلاق، اللباقة والتّهذيب وحسن السلوك، الأداء والتّصرف اللائق وحسن المعاشرة.

ولا يقتصر الدّوق على الجانب الفطري فحسب بل، يصقل أيضا بالتعلّم وينمو بالثقافة وسعة الاطلاع والعمل الدؤوب على تنوير العقل، فقد اعتبر وسيلة للمعرفة عند بعض المذاهب الصوفية، لما لتنامي الدّوق من تأثير على ماهية الإنسان وسلوكه الروحي.

الحرص الدائم على تدريب أحاسيسنا لتكون في تماس مباشر بمعاني الجمال المادّية والمعنوية والبحث المتواصل عن التطوير والإبداع، ينمي عندنا الشعور التلقائي بالدّوق ويرافقه تطوير المدارك الحسيّة ويفتح سبلا كثيرة أمامنا لتطوير ذوقنا تجاه مجالات الحياة.

الدّوق السليم وسيلة تغيير مستمرة نحو الأفضل والأجمل والأرقى، فمن خلاله نرتقي بسلوكنا ومشاعرنا وأحاسيسنا، بالدّوق نترفع عن الصغائر والأحقاد في ممارساتنا اليومية، بالدّوق نؤثر على مجتمع بأكمله ونخطى بذلك المفهوم الخاص للدّوق ليشمل الدّوق العام.

بالدّوق الرفيع نحافظ على هويتنا، بالدّوق نتعاشق، بالدّوق نتحد، بالدّوق نتجح في طرح قضايانا العادلة وبالذّوق نحقق أهدافنا وانتصاراتنا.

بالدّوق نرسخ قيم الجمال، السّلام، الحب والأخلاق... لأن ممارسة الدّوق "سلوك".

ولأنّ الدّوق... "منهج حياة"!

■ مايكروبايولوجست/مديرة للبحث والتطوير



وضع الزيوت الطبيعية: هناك أنواع من الزيوت، التي تساعد على الحفاظ على نعومة البشرة، وجمالها مثل زيت جوز الهند، وزيت الزيتون، والجلسرين.

تناول الأغذية الصحية التي تمنح الجسم الترطيب اللازم له في الأجواء الجافة الباردة، كالزبادي، والفواكه، والعصائر الطبيعية، والخضروات الورقية. تجنب الصابون على البشرة، لأنه يحتوي على مواد كيميائية تضر بالبشرة.

تجنب الاستحمام بالماء الساخن جدا: لا يوجد أفضل ولا أكثر إغراء من الاستحمام بماء ساخن في برد الشتاء القارس، ولكن الاستحمام في درجات الحرارة العالية يعمل على جفاف البشرة أكثر حتى أنه يؤدي إلى إزالة الزيوت الطبيعية من الجلد وكلما زالت هذه الزيوت كلما زاد جفاف البشرة، لذلك قومي بالتأكد أن درجة حرارة الماء لاتصل لدرجة مرتفعة كثيرا لتجنب الضرر الواقع على البشرة والجسم عموما

■ صحفية من المغرب

سهرة مع داليدا وعمر شريف

"سألمة يا سلامة..تروحي وتيجي بالسلامة"

ولكن يولاند جيغلتي التي اصبح اسم شهرتها داليدا، لم تسلم هي، بكل جمالها، بكل فتنتها، بكل ذلك الصوت الذي سحر الملايين، انتحرت تركت هذا العالم المليئ بالحروب، واليؤس، والخيبات ورحلت.

كنا صديقتان عندما كانت تراني اركض وراء الاخبار، منشغلة بالأحداث التي أحلها ونحن نتعشى عند الصديق المحقق الثقافي المصري د. ممدوح البلتاجي الذي اصبح وزيرا للسياحة، كانت تطلب من الجميع الصمت لتعطيني فرصة "للحديث" دعونا نسمع ما يدور حولنا غير التمثيل والغناء.

وكان عمر شريف الذي غالبا ما يحضر معنا متواضعا. غالبا ما كان يتدخل في النقاش بيننا نحن الصحافيون والدبلوماسيون ويبيدي آرائه فقد كان مثقفا ومسيسا، كان وطنيا قوميا، وقد رفض ان يعمل مع اي صهيوني طيلة حياته الفنية في الخارج، ولم يفكر في زيارة الكيان الصهيوني.

كانت داليدا غالبا ساهمة تتكلم الفرنسية باللكنة الطليانية وتتكلم العربية باللهجة المصرية، احيانا يضع مضيفنا موسيقى الفالس اغراء لداليدا التي تحب ان ترقصها، رأيتها ترقص الفالس مع عمر كما لم يرقصة ثأئي.

في احدى السهرات سألتها: لماذا لم تمثل مع عمر؟ كان ذلك اثناء عشاء في بيتها على هضبة مونمارتر في شهر مارس 1981، أجابت: لا أدري..لا أدري..لم يحصل. كان عمر في قمة شهرته بعد ان مثل (لورنس العرب) و(دكتور جيفاكو) و(ليلة الجنرالات).

مرة فاجأ عمر داليدا بإخبارها: انه كان سوف يمثل معها فيلما في مصر. فاستغربت. قال: تذكري لقد قدمني إليك هنري بركات بعد ان فزت بجائزة ملكة جمال مصر، ولكن لم ينفذ وانت اختفيت. ضحكت الضحكة الايطالية المصرية العريضة: عمر لقد نسيت. اضاف عمر: انك تفضيني بهذا الجواب. لقد صعبتكم الى بيتك في الزمالك، ودعنتي على الباب ومضيت، بعد ذلك قدر لنا اللقاء هنا. ذات صباح باريس كنت استمع محطة فرانس الثقافية، قطعت فجأة الإذاعة لتبث أغنية لداليدا:

سنسير اين يقودنا الجوع

قصتنا سنكتبها بأنفسنا

أحبك نعم أحبك.

صرخت يا الهي لقد ماتت داليدا.. بعد ذلك تكلم المذيع ليعلن إنتحار اجمل صوت، انتحار داليدا. تخيلوا امرأة بذلك الجمال، بتلك الشهرة، بذلك الثراء..تنتحر؟

كنت أراها شاردة وحزينة احيانا لكني لم افكر ابدا بإنتحارها، في اليوم الثاني تسابقت الصحف لرواية قصة حياتها: لقد تزوجت اول مرة من لوسلين موريس لكنهما انفصلا وتزوج هو، عاد اليها بعد عام ونصف فرفضت رؤيته وبعد يومين إنتحر.

في العام 1967 تعرفت الى ممثل إيطالي ساعد هو لويجي تنكو واخذته معها الى ايطاليا في مهرجان سان ريمو وقدمته للمخرجين، عندما عادت من فيلم في المهرجان وجدته ممددا على سجادة الغرفة بعد ان اطلق رصاصتين على رأسه.

بعد ان نسيت الماضي وقعت بحب طالب في 22 من العمر وهي في 33 سنة لكنها فهمت من الطبيب انها لن تنجب اطفالا نتيجة لعملية اجهاض سبق ان عملتها بشكل سيئ مما منعها من انجاب الاطفال. في يوم 3 مايو 1987، اعلنت الاذاعة انتحار اشهر مغنية في العالم اذ غنت : بالفرنسي والعربي والايطالي والاسباني والبرتغالي والانكليزي والياباني وربما لغات اخرى نسيتها.

دفنت داليدا التي تمثل ايقونة للفرنسيين في مقبرة مونبرناس، وقام نحات فرنسي بنحت تمثال لها من الرخام لها بالحجم الطبيعي، وهو ما حول زيارة السواح لمقبرة مونبرناس امرا محببا لتخليدها.



أ. حميدة نعنو

كاتبة وصحفية عربية



التشكيلي عادل ناجي



تقريباً في مدينة النور باريس



مهرجان السينما العربية

للافلام القصيرة والوثائقية

باريس

Festival du Cinéma Arabe

Courts métrages et documentaires

première édition
du Festival
du cinéma Arabe
dédié aux
courts métrages
et aux
films documentaires

2020 PARIS

la ville des lumières

في إطار
التنوع الثقافي
الذي ينتهجه

مركز ذرا بفرنسا

مركز ذرا و بالتعاون مع مجلة كل العرب

الاتصال بنا عبر إيميل المركز:
ali.zourah@gmail.com

او على ايميل مجلة "كل العرب" الرسمي:
koulalarab.paris@gmail.com

كافة التفاصيل

ستعلن خلال شهر شباط - فبراير الجاري
بمؤتمر صحفي بباريس

و ستختتم أعمال المهرجان بأمسية فنية كبيرة
يتم خلالها توزيع الجوائز على الافلام الفائزة